آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٠٨ - ١٨ نوفمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1308 - 18 November 1959

فرح ديبا

امبراطورة ايران القادمة

تحقيق خاص فى قلب شاه ايران

- صفحة ١٩ -



قابلت .. رأيت .. طالعت .. سمعت ..

بقلم :
احمد الصاوى محمد

فى روتارى مصر الجديدة .

قطعة من هوليوود .. فى نادى الطيران الدولى الذى أسسته شركات الطيران العالمية للمضيفين والمضيفات .. حمام سباحة كبير .. وعلى جانبيه حوريات هبطن من السماء ليسعدن المخلوقات البشرية برؤيتهن يوما او بعض يوم ! ..

وفى النادى كافة اسباب الراحة والاستجمام ليستروح رجال الطائرات وقوادها وملاحوها ومهندسوها فترة استراحتهم طالت أو قصرت حيث يجدون فى هذه الواحة الصغيرة فى قلب صحراء مصر الجديدة شرابا مثلجا وطعاما طيبا وشمسا ضاحية وسماء صافية الاديم لا تعرف السحب الداكنة فى صميم الشتاء ..

لبيت دعوة الروتارى الكريمة لسماع سعد عفرة مدير الاستعلامات وتناول الغداء .. ولقيت ، وياللعجب ، نجاة ، رفقاء من زملاء الصبا الباكر ، ثم الشباب المراهق ، بعد ان تقطعت بيننا الاسباب ، سنين طوالا ! ..

قال لى يحيى العلايلى وهو عائد من اسوان ان قواعد السد العالى ترسى الآن ، ومشهدها يملأ القلب بهجة ويجعلنا نفرح ، ونطمئن ، ونستبشر بالمستقبل .. ونتمنى لو نعيش السنين القادمة حتى نشهد هذا البعث .. فكل ما فى اسوان الآن هو رمز الغد ، وحديث الغد ، وعمل الغد .. وان غدا لناظره قريب !

القومية ، وهى لا تريد وصاية عليها من أحد ولكن حقيقة كبرى يجب أن يقبلها المجتمع الدولى .. ثم حضارة لم يتم استكمالها ..

ودعا الى وقف الحرب الباردة ضد هذا العالم المكتمل ثقافة وعلما وحضارة . كما نوه بدعوة بلادنا الى التعاون والسلام فى وسط الدعوة الى التكتلات وذلك منذ عام ١٩٥٣ ، وبعد ذلك بعامين عادوا الى اعتناق راى الرئيس الذى سبق ان نادى به : الصداقة للجميع .. وما اجمل هذه الدعوة ونحن هنا فى بقعة السلام « الروتارى » نعرف قدر الصداقة لبناء سلام داخلى بل وسلام عالمى .

والبلدان التى تشن الحرب الباردة تنفق ١٠٠ مليار دولار سنويا على التسلح ، ولو وزعت هذه الاموال الطائلة لنال كل فرد ٥٠ دولارا سنويا فى حين ان نصف سكان العالم يقاسون الجوع ولا يتناولون غير وجبة واحدة فى اليوم ، وتختلف دخول الافراد ، ففى امريكا تبلغ ١١٠٠ دولار سنويا للفرد ، وفى اوروبا ٧٠٠ دولار ، وفى آسيا وافريقيا ٢٥ دولارا .. وهذا الفرق الشاسع لحياة الشعوب يدفع الى محاولة الوصول الى المستوى المناسب الذى يغتصبه التسلح والتسابق فى التسلح ..

وما فكرة « الاتحاد القومى » الا انعكاسا لدعوة « الحياد الايجابى » كفكرة لاستقرار السلام فى العالم . ثم أن المجتمع الداخلى لا يأتى عن طريق صراع الطبقات ، ونحن لا نؤمن بهذا الصراع ، ولا نعتقد الا فى فكرة مجتمع تتعاون فيه الطبقات وتتكامل وتتكاتف لمصلحة هذا الوطن .. فكرة تقوم على الحب والتعاون لا الحقد والكراهية ولا سيما

فهذا الاتفاق فرصة كبرى .. ومن حقه اوحق امثاله من المخضرمين الذين تعلموا بمعاهد السودان فى صباهم وخدموا فى ربوعه ان يبدوا رايهم .

وللدكتور اللواء احمد توفيق رأى يلخصه فيما يلى :

١ .. ان ننتهز هذه الفرصة السعيدة فنبدأ هنا وهناك بتشجيع الشباب والشيوخ على تبادل الزيارات ، ويمكن للجامعة واساتذتها والازهر وعلمائه الابرار القيام بذلك ، كما يقوم الطلاب بتبادل المباريات الرياضية والرحلات الثقافية والترفيهية . وجو السودان جميل شتاء وصيفا .. وهو معتدل بالنسبة لجو قنا واسوان .

٢ ـ تبادل التعارف فى النواحى الصناعية ، فيسمح لرجال الاعمال وطلبة الجامعة بالسودان بتنظيم زيارات لمصانعنا ومجالاتنا التجارية . ويلحق البعض بها لزيادة الروابط الصناعية والثقافية .

وبمثل ذلك يسمح لعلمائنا وطلبتنا بزيارات مماثلة لمعالم السودان والتعرف على ثرواته المختلفة .

وبذلك يتم التكاتف المرموق الذى حرمنا منه الاستعمار دهرا ..

٣ ـ لتشجيع التجارة بين الشعبين .. فقد خلقنا الله واياهم شعبا واحدا يكمل بعضه بعضا

٤ ـ والسودان فسيح الارجاء ، وهو فى حاجة الى اليد العاملة فى الزراعة والصناعة ، لا سيما بعد التوسع فى حصة الماء الجديدة

الدكتور بانيكار ، وقف يلقى محاضرة فى «الاونسكو» فى موضوع : « القيم الثقافية للشرق والغرب » ، وبعد مقارنات وموازنات ، اتخذ من نفسه فيها حمامة سلام ودار حول الموضوع الذى يشغل الفرنسيين يومئذ اكثر من الانجليز لأنهم هدموا ما صنعوه منذ عهد نابليون فى بضعة أيام ..

وكان مما قاله السفير الفيلسوف بانيكار : « انا نتمنى على الشعب (المصرى) الكبير ان يكون لنفسه فكرة جديدة عن اوربا الغربية . اننا نريد من المصريين الا يعرفوا من الغرب المستعمرين ، وانما يعرفون كذلك العلماء العظام ، والانسانيين ، وبحاث العلم والمعرفة ..

وحتى لو عرفت ان مثل هذه البلاد او تلك قد عملت فى بلادى ما عملت فان هذا لا يحول بينى وبين ان احب كتابها الكبار ، وفنانيها ، وفلاسفتها الذين يعدون فعلا الممثلين الحقيقيين لشعوب تلك البلاد .. »

والمصريون الذين احتجوا على فرنسا يومئذ وهم تحت مظلة من النيران كانوا ، وما زالوا ، يعتقدون ان اعلى رسالة للعلوم والفنون والآداب هى رسالة الانسانية التى تجمع بين الشعوب ، ولا تفرق .. وتعمل فعلا على ذلك ، ولا تتفرج ! ..



سعد عفره



يحى العلايلى



محمد محمود جلال



زكريا محى الدين



طلعت فريد



باليكار

وكان كل من حولى يتميزون بثقافات متنوعة ودراسات عالية وصناعات ممتازة ، بينهم اساتذة الجامعات ورجال الشركات والاطباء والمهندسون والعلماء .. بل بينهم من طرق عليهم الباب لاول مرة قادما من سويسرا حاملا علم نادى الروتارى فى مدينة « بازين » الذى تأسس ايضا عام ١٩٥٤ كنادى مصر الجديدة ، فهما ـ كما قال ـ توأمان !

وكان رد محمد محمود جلال عليه ، بالفرنسية ، رائعا .. فقد علق على محاضرة سعد عفرة عن الحرب الباردة والحياد الايجابى تعليقا شائقا ككل احاديثه الخاصة والعامة ، فهو برلمانى من الطراز الاول .. وقال فيما قال : ان سعد عفرة قد حيانا تحية جميلة بلسان عربى مبين اذ قال ان جماعتنا هى من حلقات السلام فى ارض السلام .. وكذلك سويسرا فهى قد حققت بحيادها ما اقره الاسلام منذ القرن الثامن الهجرى ، وما اعتنقناه فى يومنا هذا ! ..

وسمعنا ان اندية الروتارى فى العالم قد بلغت الآن اكثر من عشرة آلاف ناد ، وان عدد اعضائها قد تجاوز ٤٨١٫٠٠٠ عضو ! ! ..

ونادى روتارى مصر الجديدة على صغر سنه ، وحداثة عهده ، قد ساهم فى الشئون الاجتماعية مساهمة جديرة بالاعجاب ، واعضاؤه من الصفوة المختارة ، ورئيسه الحالى الدكتور رشاد رزوق من علماء الجامعة واساتذتها يعد مثالا للرقة والدماثة .

تحدث سعد عفرة عن الحرب الباردة التى استعرت وكان من اسبابها الصراع على الزعامة فى العالم بين المعسكرين الشرقى والغربى ، ثم نهضة شعوب كانت مستعبدة ، لها حساسية بالوحدة

وان العالم يعبر الآن منطقة رائعة الى وادى الرخاء ، فى مرحلة غزو الفضاء وهى تقضى على العزلة ، وتقضى بالاتصال والتقارب والتعاون ..

نحن والسودان ..

منذ فترة من الزمن رأيت جماعة من اخواننا السودانيين ، ستة .. سبعة ، يتحدثون فى قاعة فندق شبرد . وكانوا على أناقة ملحوظة . وكانوا اقرب مايكونون الى منضدتنا . وكانوا يتحدثون وراعنا من حديثهم أننا لم نسمع منه كلمة . ولم يكونوا يتهامسون .. انما هو ادب الحديث وادب الاجتماع فى مكان عام ، املته عليهم فطرتهم السليمة وتربيتهم القديمة . ولم نسمع القهقهة المروعة التى تتداعى منها جوانب قاعات الفنادق أحيانا ! ولم نسمع الصراخ والزعيق والتنابذ بالالفاظ وهو ما يطبع الكثير من مجتمعاتنا .

ذكرت هذا وانا استمع بالامس الى الاخ الدكتور اللواء احمد توفيق يحدثنا عن ذكرياته الطريفة فى السودان .. ويردد معنا الفرحة بالوصول الى الاتفاق المرموق من أمد بعيد .. وقد عاشر ابناء عمومتنا السودانيين فى فجر حياته ، ولمس فيهم الصفاء والكرم والوفاء ، وعلى الرغم مما كان ينشره المستعمر ، ويبثه هنا وهناك ، لم يشعر هو او اى مصرى فى ربوع السودان بغربة أو وحشة ، ولم يشعر اى سودانى فى ربوع مصر الا بانه فى صميم قومه واهله

فتتضاعف بهذه الايدى محصولاته وتروج تجارته ، وهو شىء جدير بأن تؤلف له الشركات يسهم فيها السودانيون والمصريون على السواء .

٥ ـ التوسع فى نشر الثقافة فى ربوع السودان شماله وجنوبه ، بفتح المدارس والمعاهد الدينية حتى لا يجد المبشرون سبيلا لتحويل اخواننا فى الجنوب عن العروبة ، اذ يجب ان تتوطد بيننا وبينهم وشائج المحبة والثقافة والعقيدة .

٦ ـ وفى السودان الجنوبى كنوز زراعية ومعدنية يجب استغلالها لصالح السودان .. وحبذا انشاء شركات سودانية عربية لاستغلالها والانتفاع بخشب الغابات ومعادنها .

٧ ـ لوجود المعاهد العسكرية المشتركة بين البلدين . فنحن بحكم الجيرة وما يحيطنا من مطامع فى حاجة الى التكتل العسكرى ، فالاتحاد بين الاخوين هو القوة التى ما بعدها قوة .

لمحات .. بمناسبات

كانت فترة الاعتداء الغاشم ، على قصرها ، من ابشع ما مرت به بلادنا .. وقد اذهلنا سكوت رجال العلم والادب فى فرنسا يومئذ على الدفاع فرنسا فى تبييت هذا الاعتداء بالاتفاق سرا مع اسرائيل ، ثم الاندفاع تارة اخرى فى الهجوم النارى الوحشى على الآمنين المسالمين الذين كانوا يقدرون الثقافة الفرنسية ويرون فى رجالها مثلا عليا ..

وقد وقف بعد ذلك سفير الهند فى باريس المعروف عندنا لانه كان سفيرا لبلاده فى القاهرة ،

انقاذ الشباب

لا يتجه الطلاب فى اوربا ، فى جميع مطالبهم ، الى حكومات بلادهم . بل يكونون لانفسهم جماعات قوية لتتعاون على العيش وطلب العلم ويساعد بعضهم بعضا مساعدات قد تعجز عنها الهيئات والحكومات ..

من ذلك ما اتجهوا اليه اخيرا فى فرنسا . فقد ادركوا دوامة القلق التى يدور فيها شباب اليوم من الجنسين ، ولا سيما فى سن المراهقة . والهواجس والاحلام التى تساورهم . والخيالات والعذابات التى تضنيهم . فأسسوا دارا للمعالجة النفسية التعاونية الجامعية فى بولفار مونبارناس بباريس . وبرنامجها أن تقدم للمشتركين فيها من شباب الجنسين النصح والتوجيه والعلاج ، وشرطها الاول السرية المطلقة ، واجر كل زيارة لا يتجاوز قروشا عشرة .

والمواعيد تحدد بالتليفون . والتليفون هنا اجبارى ، قبل دخول العيادة . لكل طالب له موعده المحدد حيث يدخل قاعة رائعة فى زخرفها وزينتها لشرح الصدر .

وتستمع « سكرتيرة » ساعة طويلة للطالب . وتوجهه فى موعده الى الطبيب النفسانى او البدنى او التربوى .. وتستمر الزيارات اسبوعيا ، او اقل او اكثر ، حتى يتم الشفاء .

وقد جاءت هذه الطريقة بنتائج مدهشة . وبددت الكثير من اوهام الطلبة وهواجسهم واحلام الشر التى تداهمهم ، فخرجوا منها وقد تجدد شبابهم واتسعت آفاقهم ، ولم يعودوا ينظرون الى الدنيا بمنظار أسود !

احمد الصاوى محمد

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد
مدير التحرير : على امين ـ اسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

هلال خصيب وفى وسطه نجمة صهيون !

« الهلال الخصيب » حلم يراود السياسة البريطانية الاستعمارية من قديم

وقد عمل على تحقيقه فى وقت ما المرحوم الملك عبد الله ... وزميله المرحوم الآخر نورى السعيد

والهلال الخصيب فى قاموس السياسة البريطانية هو الدولة أو الاتحاد الفيدرالى الذى يشمل العراق وسوريا والاردن ... وقد يشمل لبنان كذلك اذا واتته الظروف

وكان مشروع الهلال المذكور قد أصيب بنكسة قوية يوم استجاب الملك حسين لرغبات شعبه ونادى بالقومية العربية المتحررة ... وطرد جلوب باشا ووضع حدا للاستعمار البريطانى ونفوذ لندن فى بلاده ...

ثم أصيب المشروع بنكسة أخرى أقوى وأشد يوم قامت ثورة العراق فى يولية ١٩٥٨ واعتقد العالم بعد ما سمعه من قادة الثورة وزعمائها .. ومن تصريحاتهم وبياناتهم ... اعتقد العالم يومئذ أن هؤلاء الزعماء ينوون السير فى ركب القومية العربية المتحررة ... وان اتحاد كلمة العرب قد تم فعلا أو يوشك أن يتم ...

.. وان الاستعمار البريطانى ونفوذه فى الشرق الاوسط قد قضى عليهما ..

.. وأن نهاية اسرائيل أصبحت أمرا مؤكدا لا ريب فيه

***

ولكن الملك حسين لم يلبث أن تحول عن الطريق وانحرف

وزعماء الثورة فى العراق « صفاهم » الزعيم الركن أو الزعيم الاوحد .. واحدا بعد واحد ..

اما بأحكام السجن أو النفى والتشريد ..

واما بالاعدام

ثم كشف عبد الكريم قاسم أو قاسم عبد الكريم حقيقة لا أعرف أى الاسمين اسمه.. كشف عن وجهه فاذا هو نفعى وصولى انتهازى ومنافق من طراز فريد ... فلا هو عراقى يعمل لحساب العراق ولا هو عربى يعمل لمصلحة العرب.. ولا هو شعوبى.. ولا هو شيوعى يعمل لحساب كتلة الشرق.. ولا هو يعمل لحساب كتلة الغرب ...

يوما يضرب القوميين بالشيوعيين

ويوما يضرب الشيوعيين بالقوميين

ويوما تسب صحفه واذاعته وأبواقه أمريكا وبريطانيا

ويوما يعلن أن روابط الصداقة بينه وبين بريطانيا تزداد قوة يوما بعد يوم ... واما أمريكا فانها مهد الحريات وبلاد الخير العميم

وحارت العقول فى فهم الرجل .. ماذا يكون !. ما هى سياسته ؟ .. أهدافه ؟ .

ثم خرج الناس بنتيجة واحدة وهى أن قاسم يعمل لحساب نفسه ... وانه فى سبيل توطيد حكمه وسلطانه وسيطرته على العراق لن يتردد ، بل لن يخجل من اعتناق اى مبدأ وكل مبدأ ولو تناقضت المبادىء وكذب نفسه بنفسه .. ولن يتورع عن محالفة الشيطان ...

وذهب بعض النقاد ـ وهم من الاجانب وليسوا من العرب ـ ذهبوا الى حد القول بأن قاسم فيه شعرة جنون ...

جنون يبدو فى عينيه حين يغضب أو ينفعل

وجنون يبدو فى استكانته ووداعته ورقته.. أحيانا

وفى عناقه وبكائه على صدر ضحاياه الذين أضمر أن يرسل بهم الى السجن أو ساحة الاعدام بعقليل !

عانق عبد السلام عارف وبكى معه .. ثم ألقاه فى السجن

وعانق الطبقجلى وقبله ... ثم أمر باعدامه .

ولولا الخوف من ترخيص التاريخ لقلنا أنه « نيرون » آخر ... فقد كان نيرون يذرف الدموع وينظم الشعر ويرثى ضحاياه !

***

وما كان الاستعمار البريطانى ليغفل عن انتهاز هذه الفرصة ...

ومعه الاستعمار الصهيونى واسرائيل ...

فرصة لضرب القومية العربية ...

وفرصة لتحقيق حلم الهلال الخصيب ... الذى تتوسطه نجمة صهيون !

ونعرض الحوادث والتصريحات والتصرفات ...

***

(١) أعلن السيد الرئيس فى خطاب له أنه عند ماحشدت اسرائيل قوات ضخمة فى أواخر العام الماضى ١٩٥٨ على حدود الاقليم الشمالى ـ ولم يكن قاسم قد كشف بعد عن وجهه ! ـ يومئذ أرسل السيد الرئيس الى حكومة بغداد يطلب منها ، تنفيذا لميثاق الضمان الجماعى أن ترسل قوات عراقية تقف بجانب قوات الجمهورية العربية حتى اذا شنت اسرائيل عدوانها (خضنا معها المعركة الى النهاية)

و (الى النهاية) معناها فى رسالة السيد الرئيس (عدم الاكتفاء برد العدوان ورد قوات اسرائيل .. بل تعقبها داخل اسرائيل والقضاء عليها نهائيا وتحرير فلسطين)

ولكن حكومة قاسم لم ترد. ولم ترسل جنديا واحدا

هكذا أعلن السيد الرئيس فى خطاب له ... ولم يصدر نفى من حكومة بغداد . أو تصحيح وتصويب أو حتى تفسير أو اعتذار ...

وهكذا انكشف قاسم لاول مرة .. وعرف العرب ورؤساء حكومات العرب الذين سمعوا بخبر رسالة جمال عبد الناصر لقاسم ، عرفوا أنه ليس فى نية حكومة قاسم الاشتباك فى قتال ما مع حكومة تل أبيب... حتى ولو كانت اسرائيل هى البادئة بالعدوان

ذلك لان الشيوعيين والصهيونيين حلفاء وأنصار من قديم .

والشيوعيون هم اليوم حكام بغداد ...ويستعين بهم قاسم على فرض حكمه على شعب العراق .

(٢) أعلن المهرج فاضل المهداوى أنه وزملاءه سوف يحررون سوريا ومصر (كذا) ؟



بقلم :
محمد التابعى

ولم تمض أسابيع على هذا الاعلان حتى جاءت الانباء بأن حكومة المحافظين البريطانية قد قررت تزويد قاسم بالاسلحة التى يطلبها

وكانت العلاقات قد ساءت بين القاهرة وبغداد

ومن هنا تساءل الناس يومئذ هل حكومة المحافظين تريد أن تثأر للنكبة التى حلت بها فى حرب السويس؟

وهذا الاتهام ليس من عندنا لانه اتهام قذفت به يومئذ صحف بريطانيا فى وجه هارولد ماكميلان ورددته صحف محايدة . وأعلنه نواب من العمال بمجلس العموم البريطانى

واعترف وزير الدولة البريطانى فى البيان الذى ألقاه فى مجلس العموم وحاول أن يرد فيه على بعض الاسئلة المحرجة التى قدمها بعض أعضاء المجلس... اعترف بأن العراق عنده على كل حال ما يكفيه من هذه الاسلحة ومع ذلك فقد استجابت الحكومة لرغبة قاسم وقررت أن ترسل اليه مزيدا من قاذفات القنابل والدبابات ... لماذا ؟

ومن هنا تساءل الناس يومئذ: هل حكومة المحافظين بلسان الخارجية الامريكية بتصريح قال فيه أن تزويد العراق بالاسلحة أمر يهم حكومة بريطانيا وحدها... أى أن الحكومة الامريكية تقف من هذه المسألة موقف الحياد ... أو عدم المبالاة .

أو عدم الاعتراض . وهذا هو أقل ما تفرضه (الصداقة) على واشنطون ازاء لندن حتى ولو شاب تصرفاتها الحمق !

والواقع أن حكومة واشنطون قلقة جدا من سير الامور فى العراق وغير مطمئنة الى حكومة قاسم التى يشد الشيوعيون قبضتهم عليها يوما بعد يوم

ولكنها ـ حكومة واشنطون ـ لم تعترض على ارسال بريطانيا مزيدا من الاسلحة الى حكومة بغداد ... ربما اعتقادا منها أن قاسم كان سيحصل فى هذه الحالة على ما يريده من الاسلحة من حكومة موسكو ...

وعلى كل حال فان هذه هى الحجة التى قدموها لحكومة طهران ... فقد قالوا لجلالة الشاه أن قاسم سوف يحصل من روسيا على ما يريد اذا نحن لم نقدم له ما يطلب

ومن ثم وافقت حكومة طهران ...

(٣) الدولة الوحيدة التى أيدت بريطانيا فى ارسالها الاسلحة الثقيلة الى حكومة قاسم كانت اسرائيل ... ؟! فقد بدت يومئذ الفرحة الفاجرة فى صحف واذاعات اسرائيل ..

ومعنى هذا أن اسرائيل كانت مطمئنة تماما ـ ومقدما ـ الى أن قاسم عبد الكريم لن يستعمل هذا السلاح ضدها ...

وهذا صحيح . فقد أعلنت حكومة هارولد ماكميلان يومئذ أنها قد حصلت من الزعيم الاوحد على كافة العهود بعدم استعمال هذه الاسلحة ضد اسرائيل !؟

(٤) . ويبقى السؤال .. لماذا أرسلت بريطانيا هذا المزيد من الاسلحة الثقيلة ... طائرات كانبيرا ودبابات سنتوريون الى قاسم العراق !؟

(٥) . أعلن قاسم أخيرا أن سوريا يجب أن تتحد مع العراق ...

(٦) . أعلن بن جوريون أن اسرائيل تحتفظ بحرية العمل اذا قامت ثورة أو انقلاب ضد حكم قاسم فى العراق

(٧) . أعلن أحد المسئولين فى الوفد العراقى فى أمريكا ... أنه يستحسن قيام اتحاد فيدرالى بين دول الشرق الاوسط.. وان اسرائيل ينبغى أن تنضم الى هذا الاتحاد ...

(٨) . تحدثت صحف بريطانيا فى الاسابيع الاخيرة .. وتحدث معها بعض الساسة الانجليز عن احتمال انضمام اسرائيل الى مجموعة دول الكومنولث البريطانى ... وانه اذا تقدمت اسرائيل بطلب الانضمام فسوف ينظر فى طلبها بروح العطف !؟

***

وهكذا ... تنكشف خيوط المؤامرة

مؤامرة الهلال الخصيب الذى يضم العراق وسوريا ... ومن بعدها الاردن ولبنان

وقد يجىء يوم ليس بالبعيد تقوم فيه اسرائيل بمناوشات على حدود الاقليم الشمالى وتعقب المناوشات اشتباكات ...

وتتحول الاشتباكات الى معارك ...

وفى نفس الوقت تقع اشتباكات ومعارك على الحدود الشمالية الشرقية بين قوات قاسم وقوات الجيش الاول أو بالعكس ..

أى تتحرش بنا قوات قاسم العراق

فاذا اشتبكنا معها فى معارك لرد العدوان ... هاجمتنا قوات اسرائيل تمشيا مع تصريحات بن جوريون وجولدا مايير وهى أن اسرائيل لن تقف مكتوفة اليدين ازاء أى حادث يهدد حكومة قاسم بالسقوط

واذا ـ لا قدر الله ـ نجحت المؤامرة فسوف يطلب من الملك حسين أن يمشى فى الصف ... وينضم طوعا واختيارا ... أو يذهب

ولن تتردد بريطانيا يومها فى التضحية بالملك حسين ابن طلال كما سبق لها أن ضحت بجده الاكبر الحسين بن على تنفيذا لاغراضها ومآربها

***

وهكذا يقوم هلال بريطانيا الخصيب .. وطرفاه العراق مع سوريا .. والاردن وفى الوسط اسرائيل ونجمة صهيون !

ويتحقق الحلم الجميل ...

وتسحق القومية العربية التى تقوم سدا منيعا أمام مطامع بريطانيا واسرائيل وما أحلى أن تضرب بريطانيا دولة عربية بدولة عربية، بل ما أحلى وأجمل أن تتخلص بريطانيا من (البعبع) جمال عبد الناصر الذى أقض مضاجعها وهزأ منها وسخر ... ولوى ذيل الاسد البريطانى وجعله ينهق كالحمار ! .

محمد التابعى

آخر ساعة تحضر المحاكمات السرية للمتآمرين فى السودان

ما هو السر الخطير الذى كشفه الفريق عبود من البداية ؟

انكشف السر الخطير المختفى وراء المؤامرة لقلب نظام الحكم فى السودان • ظهر أن البكباشى على حامد - راس المؤامرة - جمع القوة المتمردة فى مدرسة المشاة • رسم الخطة الكاملة للاستيلاء على المرافق العامة فى الخرطوم واوضح طريقة تنفيذها للجنود • كسر مخازن الذخيرة بعدها وسلح القوة المتمردة بمساعدة الملازم محمد محجوب عثمان • احتلت القوة المتمردة بعض المرافق العامة بالفعل واشتبكت فى معركة مع بعض الوحدات الاخرى تمهيدا لاعلان الانقلاب • كان الفريق ابراهيم عبود قد اكتشف المؤامرة من بدايتها • قضى عليها فى الوقت المناسب • استطاعت «آخر ساعة» أن تحضر المحاكمة السرية للمتهمين فى المؤامرة وتعرف السر الخطير !



طابور المتآمرين : صورة لجميع المتهمين فى المؤامرة خلال الاستراحة قبل الجلسة السرية لمحاكمتهم وهم عبد البديع



رئيس المحكمة : الاميرالاي احمد التجانى مدير النقل الميكانيكى يقرأ على المتهمين نص ادعاءات الاتهام !



الحراسة حول المحكمة : السيارات المصفحة احاطت بالمحكمة وشددت الحراسة حول المتهمين فى المؤامرة !



الادعاء يستعد : البكباشى مزمل سليمان المدعى العام والصاغ محمد عبد الحليم ممثلا الادعاء



كرار ورشيد الطاهر والصادق محمد حسن وعبد الرحمن كبيدة والملازم محمد محجوب وسيد بجيبالسيد ومحمد جبارة ويعقوب كبيدة وعبد الله الطاهر بكر ثم البكباشي على حامد رأس للمؤامرة !



اخبار الصحف : البكباشى على حامد رأس المؤامرة والملازم محمد محجوب يتابعان اخبار المحاكمات للمتآمرين فى الصحف السودانية !



الفرقة المتمردة : وقف جنود الفرقة المتمردة التى نفذت المؤامرة بعد القبضعليهم خلفطابور المتهمين يستمعون الى السر الخطير الذى انكشف ..!

لغز غامض فى حادث السياح
الفتاة التى كشفت السر تتكلم..
مات "٤" وبقى "١"



كانوا خمسة : جثة الامريكى نقلت الى القاهرة حيث تم تحنيطها وقامت السفارة الامريكية بارسالها الى امريكا ودفن الفرنسيون فى المقبرة الايطالية باسوان ، أما الجثة التى وجدت فى مكان الحادث ففى اعتقادى

صحف العالم كلها تتحدث عن قصة السائحين الاربعة الذين ماتوا فى صحراء النوبة . ان جثة شانون السائح الرابع لم يعثر عليها حتى الآن ، واثار اتهام هذا السائح بقتل الدليل الذى كان يرافق السائحين اهتمام كل الصحف والمجلات فى اوربا ..
وفى الاسبوع الماضى طارت جاكلين مارتن شقيقة تومى مارتن احد هؤلاء السائحين الاربعة الذين ماتوا فى صحراء النوبة . قالت انها تريد أن تعرف بنفسها ماذا حدث بالضبط لاخيها . وسافرت الفتاة الى اسوان ثم عادت الى القاهرة لتقول انها اكتشفت حقائق مثيرة وراء هذا الحادث .

ماذا اكتشفت ؟ .. وما الذى توصلت اليه من معلومات ؟
لقد جلست الفتاة قبل ان تطير عائدة الى باريس تتحدث الى آخر ساعة عن تحرياتها فى هذا الحادث !

قالت جاكلين :
ـ كنت على موعد مع شقيقى تومى مارتن فى ليلة عيد الميلاد القادم . اتفقت معه قبل أن يغادر باريس على أن نلتقى فى السودان الفرنسى . . . وكان فى نيتى أن اطير الى باريس قبل عيد الميلاد بيومين لالتقى به فى هذه المدينة ..

وانحدرت دمعة من عينى الفتاة فبادرت بمسحها بمنديلها قبل ان تستطرد قائلة :

ـ حجزت لنفسى تذاكر السفر بالطائرة ، ولكن يبدو أن رحلتى لن تتم ، فقد ذهب تومى فى رحلته .. رحلة الموت !
وتقول لها : هل هو شقيقك الوحيد ؟
تقول لك : كان لى ثلاثة اخوة .. الاول اعدمه الالمان بالرصاص قبل انسحابهم من فرنسا فى سنة ١٩٤٥ .. وتومى الذى مات فى النوبة .. أما الثالث فيعمل خبيرا فى زراعة القطن فى منطقة بحيرة تشاد فى غرب افريقيا .. انه اكبر من تومى بعدة سنوات وكان فى نيته ايضا أن يلتقى بنا فى صحارى الهوجا لنحتفل معا بأعياد الميلاد ..

امريكى يتراجع . .

ان جاكلين فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرها ، وهى تعمل موظفة فى احدى شركات السياحة فى باريس ..
واخذت الفتاة تروى ماحدث عندما قرر شقيقها تومى القيام بهذه الرحلة الى اواسط افريقيا ..

قالت انه كان يعيش معها فى شقة واحدة فى باريس .. وكان يعيش معهما فى نفس الشقة زميله جان بيللو الذى مات معه فى نفس الحادث ..

وفى باريس أخذت فكرة هذه الرحلة تداعب مخيلة الشابين عدة اشهر ..
واتفق معهما ارمسترنج السائح الثالث على الاشتراك فى هذه الرحلة ..

واتفق معهما ايضا شاب امريكى يدرس فى باريس ، ولكن هذا الامريكى تراجع قبل أن تبدأ الاستعدادات للرحلة .
وقرر تومى مارتن أن يذيع اعلانا فى كلية الاليانس فرانسيز التى يتعلم فيها الطلبة الاجانب اللغات فى باريس عن زميل جديد يرافقهم فى هذه الرحلة ..
وتقدم كثيرون ، وكان من بينهم شانون الذى وقع عليه الاختيار ليكون رفيقا للشبان الثلاثة فى رحلة الموت !

منعنى والدى من السفر ولكن . !!

وماحدث بعد أن عرف مصير الشبان الاربعة فى طريقهم من اسوان الى السودان ..
تقول جاكلين : لقد فوجئنا بالصحف فى باريس وهى تنقل أخبارا كثيرة متضاربة ..
وبعض هذه الاخبار لم تكن تتفق مع حقائق كثيرة كنت اعرفها من الرسائل التى كانت تصل الي قبل الحادث من تومى مارتن وزميله جان بيللو ..
وقررت ان اطير الى القاهرة لاتعرف بنفسى الحقائق وراء الحادث .. ولكن والدى ـ وهو رجل فى الواحدة والسبعين من عمره ـ رفض .. قال انه لن يقبل ابدا ان اسافر وحدى .
وحاولت اقناعه ولكنه أصر على رأيه ..



انها جثة شانون ، اما الدليل فهو الوحيد الذى هرب !

تصوير خميس عبد اللطيف

وجلست فى الشقة الصغيرة التى اعيش فيها أنتحب فى صمت ..

وفجأة دق جرس التليفون ..

كان المتحدث أندريكى منزافيس احد مندوبى مجلة «بارى ماتش» التى تصدر فى باريس ..

وحاولت أن أتهرب منه ، وكنت قد ضقت ذرعا بالصحفيين الذين اخذوا يلاحقوننى منذ اذيعت تفاصيل الحادث بأسئلتهم وتحقيقاتهم الصحفية ..

وبادر أندريكى يقول لى :

— مدموازيل جاكلين .. مجلة «بارى ماتش» كلفتنى بالسفر الى القاهرة ، لاعداد تحقيق صحفى كامل عما حدث لتومى مارتن وزملائه ..

قلت له : اقدر أشوفك قبل ماتسافر ؟

قال لى : تقدرى انت تيجى معايا الى القاهرة ؟..

قلت له : اسأل والدى

قال لى : مدموازيل جاكلين .. فيه تذكرة حجزتها باسمك على الطائرة التى تغادر باريس الى القاهرة الساعة العاشرة صباح الغد ..

ونظرت الى ساعتى .. كانت السادسة بعد الظهر .. قلت له :

— ولكنى انا لم احصل على فيزا للقاهرة .. كما اننى غير مستعدة للسفر بمثل هذه السرعة ..

قال لى : لاتهم الفيزا .. يمكن اعطاؤها لك فى مطار القاهرة ..

واسرعت اتصل بوالدى فى التليفون ، فلم يمانع فى سفرى مع مندوب المجلة الفرنسية !..

مفاجاة فى السفارة !

وصلت الفتاة الى القاهرة فى الساعة الخامسة صباح يوم الاحد ..

وفى الساعة التاسعة كانت تدخل مكتب العقيد ابراهيم زكى فى سلاح الحدود ..

كانت تطلب ترخيصا لها ولمندوب المجلة الفرنسية للسفر الى منطقة الحادث ..

وحاول العقيد ابراهيم زكى ان ينصحها ، قال لها : ان الطريق وعرة للغاية .. ومكان الحادث يبعد ٤٢٠ كيلو مترا فى الجنوب من أسوان .

وقالت الفتاة : لايهم .. سأذهب مهما كلفنى الامر ..

وحصلت جاكلين على ترخيص السفر .. وخرجت من سلاح الحدود لتذهب الى السفارة السويسرية فى القاهرة .

قابلت مسيو جان بيير فيبر القنصل السويسرى المختص بشئون الرعايا الفرنسيين ..

وفتح القنصل درج مكتبه ليخرج منه المخلفات التى عثر عليها الى جانب جثث السائحين ..

وكان من بينها ثلاث ساعات ..

وصرخت جاكلين وهى تقلب هذه الساعات بين يديها ..

كانت واحدة منها هى ساعة شقيقها تومى ..

قالت : لقد كان يعيش معى فى شقتى .. وانا اعرف هذه الساعة جيدا ..

وتداركت الفتاة نفسها بسرعة عندما امسكت بساعة شانون ..

قالت للقنصل : لا استطيع ان اتصور كيف هرب شانون ، وترك ساعته وراءه .

قال لها القنصل : عثر عليها مع الدليل المقتول ..

المذكرات لمدة ٤٨ ساعة

وذهبت الفتاة فى نفس اليوم الى اسوان . حاولت أن تستقل سيارة الى مكان الحادث ، ولكن المسافة لا تقل عن ٤٢٠ كيلو مترا .. والطريق وعرة للغاية ..

وقد اضطرت بعد أن قطعت نحو ١٥ كيلومترا من الطريق الى أن تعود ادراجها الى اسوان ، ثم ذهبت الى المقبرة الايطالية حيث دفن شقيقها مع زميله جان بيللو ، ووضعت على قبر كل منهما باقة من الزهور ..

وحاولت الفتاة فى أسوان أن تعرف تفاصيل ماحدث لشقيقها وزملائه بالضبط ..

قرأت المذكرات التى خلفها شانون وراءه كلمة كلمة ..

وتقول جاكلين .. انها طلبت الى العقيد ابراهيم زكى أن يسلمها هذه المذكرات ، ولكنه اعتذر بحجة أن هذه المذكرات قد أصبحت جزءا من قضية السائحين الاربعة ولايمكن التصرف فيها قبل أن يصدر حكم بذلك من المحكمة .

قالت له : اريد أن اقرأها ..

قال لها : لامانع من أن اعيرك اياها ٤٨ ساعة على أن تعيديها الينا قبل السفر ..

ووافقت الفتاة ..

اشترى جلبابا من أسوان

سلمت المذكرات الى جاكلين لتقرأها .. ولم تنتظر الفتاة بادرت بالتقاط صور فوتوغرافية لصفحاتها ثم جلست تقرأها على مهل ..

وتقول جاكلين .. انها خرجت من قراءة هذه المذكرات .. ومن تحرياتها فى اسوان والقاهرة بحقائق مثيرة ..

انها لاتستطيع أن تصدق أن الجثة التى عثر عليها فى السيارة هى جثة الدليل ..

انها تقول انها جثة شانون ..

ودليلها على ذلك ماسمعته فى اسوان من أن شانون اشترى جلبابا وطاقية من احد التجار ، وكان يلبسهما فى تنقلاته فى المدينة ..

وشىء آخر .. ان شانون كان أضعف الجماعة بنية . وهى لاتتصور ابدا انه يستطيع أن يقطع على قدميه ٣٥ ميلا حتى استطاعت دورية سلاح الحدود أن تتعرف على آخر آثاره ..

وتقول جاكلين .. انها تتصور أن الجثة التى عثر عليها فى السيارة هى جثة شانون وكان يلبس نفس الجلباب الذى اشتراه من أسوان .

وهى تؤكد ظنها بما كتبه شانون نفسه عن الدليل فى يوم ٢٩ يوليو فى مذكراته .. لقد كتب عنه يقول :

— ان دليلنا رجل ضخم الجسم ، ويمتاز بالصبر وقوة التحمل ..

وبعد . . .

بقى شىء آخر .. تقول الفتاة .. ان الخاتم الذى عثر عليه فى كف الجثة التى قال الطبيب الشرعى انها جثة الدليل هو خاتم شانون

وأثار هذا الخاتم انتباهها أيضا .. قالت انها تتصور أن الدليل عندما انهارت قوى شانون حاول أن ينتزع الخاتم من اصبعه فأخذ يقاومه وهو فى حشرجة الموت ، وهرب الدليل وترك السائحين الاربعة جثثا هامدة فى المكان ..

وتقول للفتاة : هل تسلمت مخلفات اخيك ؟..

تقول لك : رفض قنصل سويسرا أن يسلمها الى .. قال .. انه سيبعث بها فى الحقيبة الدبلوماسية الى باريس !

وتقول لها : اذا صدق تصورك للحادث وكانت الجثة الرابعة هى جثة شانون فاين اختفى الدليل ؟

فتقول لك : ان الدليل ، كما سمعت ، من احدى القبائل التى تعيش فى منطقة النوبة .. وفى اعتقادى انه اختفى عند جماعة من اقاربه .!.

آخر لحظة

معركة على

صاحت ملكة جمال أمريكا :



سبب المعركة : كودين روتشفتر الفتاة الهولندية التى فازت بلقب ملكةجمال العالم وتسببت فى ازمة .. لايزيد عمرها على واحد وعشرين عاما قال الحكام عنها ان اجمل ما فيها ساقاها اولا ووجهها ثانيا ! ..



العرش ..!



كورين روتشفتر ملكة جمال العالم

"هذه مهزلة" .. وبدأت الخناقة !

لندن : من مراسل آخر ساعة

قامت معركة فى مسابقة ملكة جمال العالم فى لندن ، صاحت لوريتا باول ملكة جمال امريكا : « هذه مهزلة . ان الفتاة التى اختاروها ليضعوا التاج فوق راسها لا تستحق أن تكون ملكة ، انها تضع صدرا مستعارا . افحصوا ملابسها بدقة ! اطلبوا منها أن تخلع المايوه ! ان اعضاء لجنة التحكيم يحابونها ! قنا واثقة من أن لها صديقا بينهم . اؤكد لكم أن خطيبها يجلس فى لجنة التحكيم . انه هو الذى استطاع أن يؤثر فى بقية أعضاء اللجنة . الم تروا حيرتهم ! الم تلحظوا ترددهم قبل ان يختاروها ملكة ! »

المعركة تشتد

وانضمت ملكة جمال كندا هوجيت ديميز الى ملكة امريكا . قالت هوجيت : « انا ايضا سمعت ان خطيب الملكة بين أعضاء لجنة التحكيم . ان كورين روتشافتر ملكة جمال هولندا كانت تعتمد على خطيبها . كانت واثقة من انه سينجح فى التأثير على بقية الاعضاء لينتخبوها معه ملكة للجمال فى العالم ! انها ليست جميلة . ان ما حدث كان مهزلة . لو اننى أجلس فى مقاعد هيئة التحكيم لاخترت ملكة جمال ايطاليا « باولا فالشى » . ان كل من شاهد باولا رشحها للقب ! لقد أجمعت كل الصحف على أن « باولا » الايطالية هى التى تستحق لقب ملكة جمال العالم !

حيرة شديدة

لقد بدأت الحملة على الملكة الجديدة بعد أن أعلنت لجنة التحكيم نتيجة المسابقة مباشرة . كانت هذه النتيجة هى الشرارة التى أحدثت الانفجار أمام مئات من الصحفيين والمصورين وعدسات التليفزيون ! أما النتيجة نفسها فقد أعلنت بعد حيرة شديدة استبدت بأعضاء لجنة التحكيم . كان رايهم موزعا بين انتخاب ملكة هولندا وملكة جمهورية بيرو ماريا روسيل ! كان التنافس شديدا بين الملكتين وأمضت اللجنة ساعات طويلة فى المداولة . ومشت الملكتان مرات عديدة على خشبة المسرح بالفستان والمايوه والبنطلون ولجأ المحكمون الى الجمهور . وارتفعت أسهم ملكة هولندا فى النهاية . فوضعوا التاج فوق رأسها ووضعوا الصولجان فى يدها !

وكانت نتيجة الاقتراع خمسة أصوات فقط ضد أربعة ! وجاء ترتيب ملكة بيرو الثانية !

جمال بارد

ان ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٠ شقراء وجميلة . ولكن فى جمالها برودا . أما مقاييس جسمها فهى ٣٧ بوصة للصدر و٢٢ بوصة للخصر ، و٣٧ بوصة للارداف ! وقد أخذت الملكة الجديدة مع اللقب سيارة أنيقة ومبلغ ٥٠٠ جنيه !

سألوها عن رأيها فى الرجل الانجليزى فقالت : « انه اكثر اناقة من الرجال فى بلادى ! ولكنه أكثر برودا أيضا ! »

وسألوها عن مشروعاتها للمستقبل ؟ فقالت : « اننى ابحث عن زوج وبيت . واريد ان أكون أما لأكبر عدد من الاطفال ! ! »



الرجل المسئول : الفريد بارتشلى الرجل الذى اشرف على تنظيم المسابقة فى مناقشة حامية مع لوريتا باول ملكة جمال امريكا وهوجيت ديمرز ملكة جمال كندا .. اعلنت الملكتان احتجاجهما على نتيجة المسابقة ..



ابتسامات الفشل : المتسابقات قبل اعلان النتيجة .. لقد توقعت كل منهن ان تكون الفائزة ، وعند ما أعلنت النتيجة ارتسمت على وجوههن ابتسامات الفشل ..



سهير القلماوى
من بنات أول دفعة فى الآداب





مسز حسن
ام الجامعيات من عام ٢٩



زينب ابراهيم
من أول الطبيبات العربيات



عزيزة رضوان
أول خريجة فى كلية العلوم



فاطمة الحكيم
من أول خريجات كلية التجارة



اليس نصيف
أول طبية أسنان عربية



نعيمة الايوبى
أول خريجة من كلية الحقوق



فاطمة عابدين
أول استاذة فى كلية الطب



عائشة راتب
أول مدرسة فى كلية الحقوق



امية الخفنى
أول مهندسة عربية



اليفه التميمى
من أول دفعة تخرجت فى الزراعة



تهانى ميخائيل
أول طبيبة بيطرية عربية

تحقيق صحفى كبير يروى قصة عمرها ثلاثون عامًا ..

غزو البنات للجامعة!

١٧ بنتا تدق الباب فى سنة ١٩٢٩ .. و٣٩١٤ بنتا تحتل المدرجات فى ١٩٥٩

غدا تحتفل الجمهورية العربية المتحدة بعيد العلم . وفى الاحتفالات التى ستقام لتوزيع الجوائز على الفائزين ، ستظهر صورتان بينهما فارق كبير . . . الصورة الاولى عمرها ثلاثون عاما ، والصورة الثانية تعيش اليوم فى المدرجات . والصورتان ترويان لك قصة البنات فى التعليم العالى .. انها قصة جيل جديد يكتب تاريخ بلادك . . ان احمد ماهر يقدم لك هذا التحقيق الصحفى عن قصة البنات فى الجامعة عندما تقدم اول فوج منهن يطلب حقه فى التعليم الجامعى . . وكانت خطوة جريئة لم يتوقعها احد . .

كان الاستاذ لطفى السيد مديرا للجامعة حين تقدمت سهير القلماوى وفاطمة سالم وزهرة عبد العزيز وفاطمة فهمى الى كلية الاداب . وقدمت نعيمة الايوبى اوراقها لكلية الحقوق . وقدمت زينب ابراهيم ونفيسة محمد أحمد وفضيلة عارف وحكمت البدرى اوراقهن لكلية الطب .

ووقفت الحكومة جامدة امام هذه الخطوة الجريئة .. والمفاجأة التى جاءت من البنات .

وقال الدكتور طه حسين : « ولم نجد أمامنا الا أن نقبل البنات فى الجامعة . وضحكنا على الحكومة انا والاستاذ لطفى السيد وادخلنا البنات كليات الاداب والحقوق والطب » .

وفغر الطلبة الرجال افواههم .. وارتسمت علامات الدهشة واضحة على وجوههم . ونصبوا انفسهم رقباء على البنات.. وحمل البريد خطابات من مجهولين الى اولياء امورهن .. وسمعت البنت من كلمات « التريقة » وقلة الذوق وقلة الادب .. الكثير .

وسدت البنت اذنيها .. واغلقت عينيها لا تفتحهما الا فى قاعات الدرس .

كانت سهير القلماوى اذا وقفت لتقرأ شيئا بناء على رغبة الاستاذ .. صاح الطلاب وقالوا : « مش سامعين ! » وتركوا اماكنهم ليلتفوا حول الطالبة الجريئة التى رفعت صوتها وقالت شيئا امام الرجال ..

كانت آثار عهد الحريم ما زالت تسيطر على عقول ابناء الجامعة ..

وتحدت البنات هذه التقاليد العتيقة .. واقتحمن ابواب الكليات الى المدرجات والمعامل والمشرحة ..

وبعد ان استقبلت كلية الاداب وكلية الحقوق وكلية الطب اولى دفعات البنات عام ١٩٢٩ ، استقبلت كلية طب الاسنان الطالبة اليس نصيف .

ثم دخلت عزيزه رضوان كلية العلوم عام ١٩٣٤ .. وكانت اول طالبة فى كلية العلوم .

ودخلت اول دفعة من البنات كلية التجارة وكلية الصيدلة عام ١٩٣٥ . ولم تفتح كلية الزراعة ابوابها للبنات الا عام ١٩٤٥ وبعدها فتحت كليات الهندسة والطب البيطرى ودار العلوم .. ابوابها للبنات .

وبعد ثلاثين عاما .. لم تقنع البنت من الجامعة بالتعليم .. بل قفزت الى وظائف التدريس فى كليات الجامعة كلها . ووصلت الدكتورة سهير القلماوى الى منصب استاذ برأس قسم اللغة العربية فى الكلية .. ووراء اول بنات الآداب الآن أكثر من عشر بنات يشغلن وظائف فى هيئة التدريس بكلية الاداب .

وبنات كلية الاداب عام ١٩٢٩ كن أربع بنات فقط .. وخلال الثلاثين عاما الماضية تخرج فى هذه الكلية ٢١٩٨ بنتا يحملن ليسانس فى الاداب .. وفيها الآن ١٣٠٥ طالبات .

وبنات الاداب يفخرن دائما بأن كليتهن خرجت سهير القلماوى وبنت الشاطىء وامينة السعيد ومى شاهين وآمال فهمى ومديحة نجيب وسامية صادق.. وابية النفراوى أول بنات الاقليم الجنوبى فى السلك السياسى العربى ..

وبنات الحقوق يتطلعن الى خريجات كليتهن .. مفيدة عبد الرحمن وعطيات الشافعى وعطيات الخربوطلى المحاميات الشهيرات!.. وعائشة راتب التى تشغل وظيفة مدرس فى كلية حقوق القاهرة .. والى الاذاعيات فضيلة توفيق وثريا نبيه وليلى عجرمة .

واول واحدة دخلت كلية الحقوق وتخرجت فيها .. نعيمة الايوبى .. وبعدها تخرج فى الكلية ٢٧٥ واحدة يحملن ليسانس الحقوق .. وفى الكلية الآن ٤٤٤ فتاة فى صراع للحصول على ليسانس الحقوق ..

وبنات كلية الحقوق غزون وظائف النيابة الادارية .. واحداهن كانت اول مأمورة ضرائب فى الاقليم الجنوبى هى السيدة نعيمة محرم .. ولكنهن يتطلعن الى وظائف القضاء ..

قالت احداهن : لماذا لاتكون منا مستشارة لمحكمة الجنايات.. ان كل الذين يشغلون هذه الوظائف تخرجوا فى كليتنا ودرسوا العلوم التى تدرس لنا .. وكان لهم وحدهم حق العمل فى هذا الميدان ..

لماذا !..

طبيبات الامس والغد

فى كلية الطب جيش آخر من طبيبات الغد .. وطبيبات الغد اللائى يدرسن الآن فى كلية الطب ٤٠٦ طالبات . وفى ميدان الطب الآن ٤٥٧ طبيبة يعملن فعلا فى المستشفيات والوحدات العلاجية .. هذا غير ٢٥ طبيبة أسنان يعملن فعلا و٩٥ طبيبة اسنان فى الطريق اليك .

ووصلت اول دفعة من خريجات الطب .. الى الدرجة الاولى فى كادر وظائف الدولة .. ووصلت الطبيبات فاطمة عابدين وبياتريس جداوى وزهيرة عابدين الى وظيفة استاذ فى كلية الطب .. ووراءهن من خريجات الطب فى هيئة التدريس ٧ سيدات فى وظيفة مدرس واكثر من عشرين طبيبة

اقلب الصفحة من فضلك



لدينا ٣٧٥ محامية اول طالبة دخلت كلية الحقوق ، نعيمة الايوبى .. وتخرج بعدها فى ثلاثين عاما ٣٧٥ محامية ، وفيها الان ٤٤٤ فتاة يدرسن القانون ..

ما الذى تبحث عنه البنات فى الجامعة .. الزوج أو العلم .. ؟

فى وظيفة معيد .

وفى شارع عمادالدين بالقاهرة ستلتقى بأولطبيبة اسنان .. اسمها « اليس نصيف » .. وقد فضلت أن تفتح عيادة لطب الاسنان على وظائف الحكومة .. وهى مازالت تفضل أن تختار معدات مهنتها من « الماركات » التى كانت تستعملها من عشرين سنة .. ورأيها أن القديم كان أفضل من الجديد خصوصا فى معدات الطب .

وفى الدور الثالث بمبنى المجمع بالقاهرة .. وفى الحجرة رقم ٨٥ .. وراء لافتة تحمل عبارة «مدير ادارة الرعاية الاجتماعية» تلتقى بالسيدة عزيزة رضوان .

كانت عزيزة رضوان أول فتاة تخرجت فى كلية العلوم سنة ١٩٣٧ .. وتخرج بعدها جيش من بنات العلوم يشتغلن فى الابحاث العلمية والتدريس . وقفزت وفية عسكر لتشغل منصب أستاذ مساعد فى كلية العلوم .. واحتلت سميرة الزيادى والمرحومة الشهيدة الدكتورة سميرة موسى كرسى مدرس فى كلية العلوم .. ووراءهن عشرون معيدة فى الطريق الى منصب الاساتذة والمدرسين .. وربما العمداء .

وقدمت كلية العلوم بعد عزيزة رضوان ٢٠٧ من الخريجات .. وتضم الآن ٢٠٦ طالبات .

سيدة واحدة فقط !

وفى عام ١٩٣٩ .. تخرج فى كلية الصيدلة أول ثلاث بنات .. واصبح الآن من خريجات الصيدلة ٣١٨ بنتا .. وفى الكلية تتعلم ٩٦ طالبة .. وبين هيئة التدريس سيدة واحدة تشغل منصب أستاذ مساعد .. هذه السيدة كانت من خريجات الدفعة الاولى .

ومع أول دفعة من بنات الصيدلة .. خرجت أول دفعة من بنات كلية التجارة .. وكانت علية اسماعيل رئيسة حسابات شركة السكر .. من خريجات أول دفعة من كلية التجارة .. وكانت الدفعة كلها أربع بنات اثنتان منهن تشغلان الآن وظائف ناظرات بالمدارس التجارية الثانوية للبنات .

وبعدهن تخرج فى كلية التجارة ثلاثمائة وأربع وسبعون خريجة .. وأصبح عدد طالبات كلية التجارة هذا العام ٦٢٥ طالبة .

وظل هجوم جيش البنات على كليات الجامعة مركزا فى كليات الآداب والحقوق والطب وطب الاسنان والصيدلة والعلوم والتجارة حتى عام ١٩٤٥

واقتحمت فرقة مكونة من ١٦ بنتا كلية الزراعة .. وبعد أربع سنوات .. فى عام ١٩٤٩ على وجه التحديد .. تخرجت أول دفعة فى كلية الزراعة .. وبعدها قفز عدد خريجات التجارة الى رقم ٢٢٣ مهندسة زراعية .. وتحتل ثلاث من الخريجات وظائف معيدات فى هيئة التدريس بالكلية .. وبقى فى الكلية من جيش البنات ٢٥٦ طالبة ينتظرن البكالوريوس .

معارك جديدة ؟ !

وبعد خروج أول دفعة من بنات الزراعة بعام واحد .. حدثت مفاجأة لم تكن أقل وقعا من مفاجأة أول بنات تقدمن بأوراقهن لكليات الجامعة عام ١٩٢٩

كانت المفاجأة ظهور أول بنتين تحملان بكالوريوس الهندسة .. وأول مهندسات عربيات فى الاقليم الجنوبى .. أمينة الحفنى ورامون الياس وقد تخرجتا عام ١٩٥٠ .. وبعدهما تخرجت ١٦ مهندسة . وفى الطريق الى المصانع والماكينات والآلات الثقيلة ٦٠ فتاة يدرسن الهندسة الآن .

وكانت هذه معركة جديدة تنتصر فيها البنت العربية .

ولم تقنع البنت العربية بهذه الانتصارات .. بل ذهبت تحقق انتصارات جديدة فى كلية الطب البيطرى .. وتخرج فى هذه الكلية حتى اليوم ٢٧ طبيبة .. وفى الكلية ٧٢ طالبة .. وشغلت تهانى ميخائيل وحنيفة مرسى من الخريجات .. وظائف معيدات فى الكلية .

وبقيت بعد ذلك كلية دار العلوم .. وأغلب طلاب هذه الكلية من خريجى معاهد الازهر الشريف .. والتقاليد فى هذه الكليات قاسية . ولم تهرب البنت من الفتور الذى قوبلت به فى كلية التقاليد .. ودخلت نوال كامل ورشيدة حسن ومحاسن عبد الرسول وقدريه شعبان ليدرسن مع طلاب كلية التقاليد .. وبعدهن دخلت وتخرجت ٥١ بنتا .. وبين طلاب العلم فى هذه الكلية الآن ٢٣٦ طالبة .

ولم تعد هناك كلية لم تفتح ابوابها للبنت .. ولم تترك البنت بابا مغلقا من ابواب العلم فى الجامعة .. وقفز عدد بنات جامعة القاهرة من ١٧ طالبة عام ١٩٢٩ الى ٣٦١٤ طالبة عام ١٩٥٦ .. هذا غير بنات جامعة عين شمس وعددهن ٤٢٧٠ طالبة .. وغير بنات جامعات دمشق والاسكندرية وأسيوط .

صراع بين القديم والجديد

وبعد هذه الانتصارات التى سجلتها البنت العربية فى ميدان الجامعة ..

بعد ذلك كله .. مازالت حائرة ؟!

والاولاد فى الجامعة .. حائرون ؟!

والكرنفال العجيب الذى تصنعه بنات الجامعات .. يحير المشرفات والمثقفات والاساتذة ؟!

مازال هناك صراع بين القديم والجديد .. صراع قائم وموجود يخلق هذه الحيرة ويغذيها ؟!

وقال لى أستاذ فى كلية العلوم ..

– البنات فى الكليات النظرية يبحثن عن الزوج . والبنات فى الكليات العملية يبحثن عن العلم .

ولا أستطيع أن أذكر ماقالته بنات الكليات النظرية ردا على رأى أستاذ العلوم ؟!

وقالت السيدة زينب كامل المثقفة العامة بجامعة القاهرة :

– أنا أفضل الزواج لبنات الجامعة .. أفضل الطالبة المتزوجة بشرط أن يكون زواجها ناجحا ماديا .

وبين طالبات الجامعة أكثر من ٥٠ زوجة !

وقالت لى واحدة من المشرفات :

– انا أشجع الحب فى الجامعة .. وأؤيد فكرة زواج أبناء الكلية الواحدة .

وفى الكليات .. وفى كل كلية على حدة من قصص الحب ذات الفصول الطويلة .. أكثر من قصص ألف ليلة وليلة !

وقالت لى طالبة من بنات الجامعة :

– الطلاب مسئولون عن الكرنفال الذى صنعته البنت فى الجامعة ..

مسئولون عن الحيرة التى تغرق فيها بنات الجامعة ؟!!

وأغلب الطلاب تسيطر عليهم التقاليد .. وأكثرهم يختلط بالبنت لاول مرة فى الجامعة .



تخرجت اول دفعه من بنات الصيدله عام ٣٩ .. وعدد الان ١١٨ طالبه ، وفيها ٩٦ فى الطريق الى بكالوريوس



« تصوير رشاد القوصي »

وبصراحة .. صراحة أدهشتني قالت طالبة من كلية الآداب بجامعة القاهرة :

ـ الطلاب في الجامعة من بيئات مختلفة .. أغلبهم جاء من بيت صعيدي أو ريفي ونزل بالقاهرة لاول مرة .. وجاء ليدخل الجامعة ويغرق في بحيرة لم يتدرب على السباحة فيها. هو لم يلتق قبلا بفتاة وتكلم معها .. وهو هنا بين الوف من البنات يتنفس لاول مرة .. .. ويأتي تنفسه الى صدره بطيئا .. وبعد فترة لا تقل عن السنة الاولى من عمره في الجامعة سيتعود .. ويصبح طبيعيا في هذا الجو .. هذا جميل..

قلت : نعم جميل ..

قالت : اسمع اذن مايفعله خلال أول سنة له في الجامعة وقبل أن يتعود استقبال هذه الحياة الجديدة ببساطة .. انه خلال هذه السنة ينطلق ليصارع بكل قوته بين القديم الذي عاش معه في بيئته .. وبين الجديد الذي يعيش هو فيه الآن بين البنات في الجامعة ..

ما زال طالب الجامعة حتى الآن ، يرسل الخطابات المجهولة لاولياء امور الطالبات .. وما زال ينصب نفسه رقيبا عليهن .. وما زال يلقي اليهن بكلمات الغزل الوقحة .. بل ذهب الى ابعد من ذلك حين التقى واحد منهم بطالبة مظهرها يقول انها من بيئة التقاليد .. وبدأ يتكلم معها بطريقة «جيمس دون» .

هل تعرف ماذا قال لها ؟

قال لها .. انت ليه مش زي باقي زميلاتك ؟

قالت في دهشة .. ازاي يعني ؟ !

قال .. يعني فين الروج والريميل .. فين الفساتين الحلوة ؟

وقالت لي الفتاة بطلة هذه القصة :

ـ ان الطالب الجامعي يريد من الطالبة أن تكون من آخر موديل لينعم بالحملقة فيها ويسلي نفسه وهي تبتلع هذه المحاضرات والعلوم.. وبعد ذلك ينشر حولها الشائعات والاكاذيب التي تهدد مستقبلها وتجرح كرامتها .

وعادت تقول :

ـ هل رأيت !!.. هو لايريد البنت.. بنت ناس ولاترضيه البنت اذا كانت من حزب مارلين مونرو أو بريجيت باردو أو هند رستم !!.. حاجة تحير !!..

حب وزواج في الجامعة

ورغم هذا القلق الذي يسيطر على حياة بنات وابناء الجامعة .. انتهت بعض قصص الحب بالنهايات السعيدة . ولا تقتصر هذه الزيجات الجامعية على اتفاق بين طالبة وطالب الى مابعد التخرج .. بل تنتشر بين الطالبات والاساتذة ..

واكثر من استاذ اختار شريكة حياته من بين طالبات الكلية التي يعمل فيها ..

اختار الدكتور رفعت المحجوب زوجته سهام من بنات كلية الحقوق ..

واختار الدكتور نجيب حسني من بنات الحقوق شريكة حياته فوزية عبد الستار ..

والاستاذان يعملان في التدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة

وفي كلية العلوم عثر الدكتور خيري عيسى على عروسه هيام قنواتي .. والعروس كانت طالبة من الاقليم الشمالي في كلية العلوم بجامعة القاهرة .. وغير هذه الزيجات التي تمت بين الطالبات والاساتذة .. زواج الدكتور فؤاد رياض من سامية راشد .. وزواج الدكتور فوزي التونهي أستاذ الكيمياء بعلوم عين شمس من ابتسام اسماعيل الطالبة ببكالوريوس العلوم في جامعة عين شمس .

وبنات جامعة عين شمس يوجهن الدعوة الى الزي الموحد لطالبات الجامعات ..

وتقترح واحدة منهن أن تختار الجامعة لونين من القماش لزي طالبات الجامعة .. وأن يترك للطالبة حرية تفصيله حسب الموديل الذي يلائمها .. وهذا يشجع اقبال بنات الجامعة على الزي الموحد .. ويرضي في نفس الوقت أطماع المرأة في نفس طالبات التعليم العالي . .

والاقتراح في رأيي معقول .. ويمكن أن يكون مقبولا عند الطالبات الجامعيات .. ويضع حدا للكرنفال الذي تغرق فيه الجامعات الآن وتصنعه الازياء والموديلات والتواليت وفن تصفيف الشعر الذي تقدمه البنات في معرض الجامعة.. ويقضي على الكثير من الشائعات التي تضايق الجامعيات .. ويقضي أيضا على الفوارق الاجتماعية التي تظهر بوضوح من أزياء الطالبات .. بين الطالبات . ترى هل تقبل هذا الاقتراح بنات جامعة القاهرة من بنات عين شمس ؟!.. وهل يقبله باقي البنات في جامعات دمشق والاسكندرية واسيوط ؟!..

ويظهر بين المهرجان الذي تعيش فيه الجامعة .. عرض خاص لازياء من الملايو واندونيسيا وباكستان وزنزبار ومن يوغوسلافيا أيضا .. فبين الطالبات في كليات جامعة القاهرة مائة وثمان وتسعون طالبة في بعثات دراسية جاء منها ثلاث بنات من يوغوسلافيا وواحدة من زنزبار وواحدة من باكستان تدرس الطب وثمان بنات من أندونيسيا وبنت واحدة من الملايو ومن البلاد العربية .. من ليبيا وفلسطين والاردن ولبنان والعراق والكويت والسودان مائة وأربع وثمانون طالبة .. وأكبر عدد من بنات البعثات الدراسية في جامعة القاهرة .. تدرس في كلية الآداب وفي هذه الكلية وحدها ١١٣ بنتا من بنات البعثات الدراسية ، وفي كلية الحقوق ١٦ طالبة ، وفي التجارة أحدى وثلاثون طالبة وفي العلوم سبع طالبات وفي الطب ١٩ طالبة ، وفي الصيدلة ٤ طالبات وفي طب الاسنان اربع طالبات وفي الزراعة بنتان وفي دار العلوم بنتان من اليوغوسلافيات يدرسن اللغة العربية ..

وبقيت الطالبات العربيات والافريقيات والاسيويات اللاتي يدرسن في جامعة القاهرة .. بقين بعيدات عن كليات الهندسة والطب البيطري .

بنات البعثات

وبنات البعثات الجامعية.. أغلبهن يعيش في بيت الطالبات .. وبيت الطالبات الخاص ببنات جامعة القاهرة لايتسع الا لمائتين وثلاثين طالبة .. ويزيد عدد طلبات الاقامة التي تتقدم بها البنات للمثقفة العامة « مسز حسن » للاقامة في هذا البيت على ألف طلب كل عام دراسي .. ولا تجد عندها مكانا لهن .. والحياة في بيت الطالبات لا تعجب الكثيرات من المقيمات فيه ..



اول مهندستين تخرجتا في عام ١٩٥٠ وفي الكلية الان ٦٠ طالبه، وعدد المهندسات خريجات جامعه القاهرة ١٦ مهندسه ..



تخرج في كليه الطب البيطري حتى الان ٢٧ طبيبه ، وفي الكليه ٧٢ طالبه يدرسن الطب البيطري



واحدة تخرجت في كليه العلوم في اول دفعه ، وبعدها تخرج ٣٠٧ ، وأصبح عدد طالبات العلوم ٢٠٦ طالبات



خريجات الكليه حتى الصيدلة ..



منذ ٣٠ سنه استقبلت كلية الاداب اول دفعه من البنات ، وكان عددهن ٤ بنات، واصبح عدد بنات الاداب الآن ١٣٠٥ ، وتخرج فيها حتى العام الماضي ٢١٩٨ بنتا



١٦ بنتا تخرجن في كليه الزراعة عام ٤٩ ، وتخرج بعدهن ٣٢٣ مهندسة زراعية . وبقي في الكلية ٢٥٦ طالبة ..

اقلب الصفحة من فضلك

سيدة واحدة فى الجامعة عندها أسرار البنات كلها!

قالت لى واحدة منهن .. ومن طالبات كلية الحقوق :
– مرضت .. والبيت عندنا يغلق أبوابه فى الثامنة مساء ولا يسمح لاحد بالخروج أو الدخول .. وارسلونى الى مستشفى الطلبة .. وبعد أن اعطونى مسكنات عدت الى البيت وعاودنى الالم بعد ساعات .. ولم نجد أحدا يسعفنا فى مستشفى الطلبة .. ولم نجد طبيبا يمكن أن نستدعيه .. وعندما وجدنا رفضت المشرفة على البيت أن تسمح له بالدخول .. فقد كانت الساعة الثانية عشرة فى الليل .. وسمحت أن تخرج بى بعض زميلاتى فى تاكسى للبحث عن طبيب وعرضى عليه .
وصرخت البنت فى وجهها :
– القانون .. قانون العمال يلزم المؤسسة أن تعين طبيبا لها اذا زاد عدد عمالها على مائة عامل . ونحن أكثر من ٢٠٠ بنت وليس بيننا حكيمة أو ممرضة . .ولا نقول طبيبة .. وحالات الطوارىء التى تعترض تطور الفتيات .. ليس لها حساب عند بيت الطالبات الجامعيات . .
وصرخت أخرى من بنات الحقوق المقيمات فى بيت الطالبات :
– والاكل .. انا أعيش فى بيت الطالبات من ٣سنوات .. وادفع كل شهر سبعة جنيهات عن النوم والاكل .. ولم أتناول طعامى فى بيت الطالبات الا مرة واحدة .. ولا أتناوله الا عندما اضطر اليه .. انه أسوأ مما تتصور .
وقالت ثالثة : والبيت يرفض أن يغسل لنا ملابسنا .. ويرفض أن تدخل « غسالة » لتقوم بهذه المهمة .. ويصر على أن تقوم البنات بهذه العملية .. وبعضهن لم يغسل فى حياته منديلا !!.. وتضطر البنت التى لا تغسل لنفسها منديلا أن ترسل ملابسها كلها الى المكوجى ليغسلها ويكويها !
ولم تنتقد طالبة واحدة من بنات البعثات أي شيء فى بيت الطالبات .. والنقد كله موجه من بنات الاقليم الجنوبى .. بنات طنطا والمنصورة وبورسعيد وبنى سويف فى بيت الطالبات
ووراء البنات فى الجامعات ..
ووراء البنات فى بيت الطالبات .. هيئة أخرى غير هيئة التدريس تتولى مشكلاتهن الاجتماعية.. وتشرف على توجيههن الى مايجب أن تكون عليه بنت الجامعة .
هذه الهيئة ترأسها .. وكونتها السيدة زينب حسن «مسز حسن» المثقفة العامة فى جامعة القاهرة .. والأم التى استقبلت أول بنات الجامعة .. ومازالت تقدم لبلادك كل عام منهن ألوفا ..
ويعاون « مسز حسن » فى كل كلية من كليات الجامعة « مثقفة » من خريجات الآداب أو الحقوق .. وكلهن يعملن من أجل البنت فى الجامعة . يعملن من أجل مشكلاتها ومتاعبها .. وأحيانا متاعب قلبها الصغير .

قلب صغير

وقالت لى احدى المثقفات :
– وجدت بين طالبات الكلية التى اهتم بمشكلات بناتها بنتا يتضاعف ذبولها يوما بعد الآخر .. وحاولت أن أنفرد بها .. وأن أحمل عنها مشكلتها فقد تتبعتها لاننى أحسست أن وراءها مشكلة ..
هل تعرف ماذا كانت مشكلة الذابلة الرقيقة ؟
كانت تحب أستاذا لها.. وفوجئت به يخطب..وكانت صدمة
وسألتها .. سألت المثقفة :
– هل كان الاستاذ يعلم بحب الطالبة له ؟
قالت : لا .. وعندما قلت له .. قال لو علمت قبل أن ارتبط .. لخطبتها وتزوجتها ..
وكانت مهمتى بعد ذلك أن اخفف عنها الصدمة.. وأن أعطيها أملا فى حب آخر .. وسعادة فى الحب .
والمشكلات التى تستقبلها المثقفات .. مشكلات حب .. ومشكلات طالبات ظروفهن الاجتماعية دون المستوى الظاهر لبنات الجامعة .. ومشكلات البنات كثيرة .. كثيرة جدا .
وعند « مسز حسن » تنتهى المشكلات الكبيرة التي تعجز من حلها المثقفة ..



اكبر مجموعه من البنات فى كلية الاداب وفى قاعات الدرس واوقات الفراغ تلتقى فى الاداب ببنات حزب مارلين مونرو وهند رستم و ب. ب. وغيرهن من هواة التقاليد وصاحبات التقاليع..



مباراة فى الهوكى بين بنات الاداب وكلية دار العلوم ، وتفوز ببطولات



بنات من لبنان والاردن وليبيا والاقليمين الجنوبى والشمال فى بيت الطالبات وحول مائدة « البنج بونج » ..



زواج الاساتذة .. الدكتورة عقيلة عبد الحميد والدكتور حسين سعيد من هيئة التدريس بكلية علوم القاهرة ..



ابتسام اسماعيل عنايت والدكتور فوزى النويهى ، عروسان من جامعه عين شمس العروس طالبة والعريس استاذ الكيمياء

وام بنات جامعه القاهرة .. قلبها كبير ورفيق لا اعتقد أنه يرضى بسوء تغذية المقيمات فى بيت الطالبات ، ولا باهمال الرعاية الصحية لهن ، ولا بالتاكسى الذى يجرى فى شوارع القاهرة بعد الثانية عشرة ليلا يحمل بنات وحدهن يبحثن عن طبيب لزميله لهن مريضه .

و «مسز حسن » لاتريد أن تعترض البنات مشكلات تحول دون استكمال دراستهن الجامعيه بسبب العجز المادى .. وهى دائما تحاول أن تخطف من الاعانات التى تقدمها الهيئات لطلاب الجامعة ، النصيب الاكبر لبناتها .

بطلات فى الجامعة

والبنت فى الجامعة لم تكتف بمنافسة الشاب فى العلم ، بل ذهبت تسبقه الى ستاد الجامعة وملاعبها .. وتسجل انتصارات فى بطولات رياضية .. وتفوز بالمجانية فى التعليم الجامعى لتفوقها فى الالعاب الرياضية .

ومن بطلات جامعة عين شمس .. اجلال شومان ونبيلة قلادة الطالبتان بكلية الطب وبطلتا الجمباز والعاب القوى ورمى الرمح والسباحة .. ونادية السيد فهمى الطالبة بهندسة عين شمس وبطلة السباحة والجمباز .

وقد فازت كلية الطب بالبطولة الرياضية من باقى كليات عين شمس .

ومن بطلات جامعة القاهرة .. السباحة ايناس حقى .. ومنال صقر التى فازت ببطولة الجمباز .. ونجلاء عبد العزيز التى حصلت على بطولة الفروسية للجامعة فى العام الماضى .. ونجلاء من بنات الطب البيطرى .

هذا غير بطلات الرياضة فى جامعات دمشق والاسكندرية وأسيوط .

***

هذه هى الصورة بعد ثلاثين عاما .. صورة البنت فى جامعة القاهرة وعين شمس وبقية الجامعات .. الصورة التى تحاول أن تحدد معالم المستقبل .. !

احمد ماهر



الهوكى كلية الاداب :

حمدى لن يلعب مباراة دولية أخرى!

هل سيسافر فريقنا الدولى للكرة الى روما ؟ هذا هو السؤال الذى كان يتردد بين الجمهور الذى شاهد العرض السيىء الذى قدمه فريقنا الدولى ضد غانا .. خرجنا وقد سرقنا نقطتين من غانا .

ان فريقنا سيسافر فى أول ديسمبر ليلعب ضد غانا فى أكرا وضد نيجريا ثم يعود مرة أخرى الى القاهرة ليلعب ضد نيجريا . كل هذه المباريات فى الدورالتمهيدى لدورة روما الاوليمبية ان الطريق أصبح صعبا أمام فريقنا وفرصته فى الفوز فى غانا ونيجريا لا تزيد على ٤٠ ٪ ، ومن الصعب على فريقنا ان يتقدم أكثر من هذا الآن وبالعناصر الموجودة به حاليا .

ان أسباب هذا العرض السيىء هى أولا أن ٤ لاعبين جدد اشتركوا فى المباراة . لعب رفاعى وعبده نصحى وعبده سليم وخورشيد لاول مرة .. ان رفاعى اللاعب الذى ظهر فى مباريات نادى الزمالك مع زميله عبده نصحى كانت أعصابهما مضطربة ولم يستقرا فى مركزيهما . اما خورشيد فكان مرعوشا . كان يلقى بنفسه على الكرة دون أن يقدر المسافة وهو مغمض عينيه . ان تجربته فشلت .. عبده سليم ثبت انه لا يصلح لمركز الساعد الايمن ، أما حمدى فلن يشترك مرة أخرى فى اى مباراة دولية أخرى .. لقد ثبت للمسئولين انه لايصلح للعب فى مركز قلب الهجوم .

ان أنانيته كادت تسبب هزيمتنا . ان أكثر من لاعب فى وسط الملعب اضطروا الى تنبيه حمدى الى أن يقلع عن الانانية . طلبوا منه ان لايحاور ولا يفكر فى تسجيل الاهداف بل يلعب فى تعاون تام مع باقى أفراد الهجوم . لكن حمدى صمت وأخذ يلعب وحده .. ان رأى المسئولين عن اختيار الفريق استقر الآن على أن حمدى اذا لعب فيكون «جناح» اذا اقتضت الضرورة ذلك ، ولكنه لن يلعب فى قلب الهجوم على كل حال .

لقد بدأ الاستعداد من الآن لاعداد الفريق للسفر الى غانا .. سيبدأ المعسكر لاعدادالفريق يوم السبت القادم بعد انتهاء مباراة الاهلى والزمالك وسيأخذ اللاعبون حقنا ضد الحمى الصفراء ويتطعمون ضد الجدرى ... ان ماجيار بدأ يعد تمرينات شاقة للفريق حتى يستعيد لياقته البدنية ويلعب ٩٠ دقيقة كاملة ضد سحرة أفريقيا السود ..

احمد علام



خورشيد حارس مرمانا : قفز ليلتقط الكرة من فوق راس « دودو أوفاى » الساعد الايمن وطارق سليم والسقبى ورفاعى يرقبون النتيجة .





جيامفي : قلب هجوم فريق غانا حاول وقف الكرة فلم يتمكن وطارق سليم يعطيه ظهره وعبده نصحي ينظر اليهما

"دعاء الكروان" .. يستعد لأكثر من جائزة



الدكتور طه حسين .. المؤلف



بركات .. موهبه الاخراج



فاتن حمامة .. سيدة الشاشه

الحلم الذى كان يطوف بخيال الالوف ... اصبح حقيقة رائعة ... المستحيل الذى لم يكن أحد يتوقع أن يتحقق ... أصبح واقعا يزهو بنفسه ...

عملاق الادب العربى ، وعميده ... الدكتور طه حسين
سيدة السينما الاولى ، وفنانة العروبة ... فاتن حمامة .
موهبة الاخراج ... بركات .

هؤلاء العمالقة الثلاثة ، لم يكن هناك من يعتقد انهم سيلتقون معا فى عمل فنى .. وبالاخص فى القصة الخالدة .. « دعاء الكروان » التى يعتز بها الدكتور طه حسين ، وتعتز بها الملايين التى قرأتها واستمتعت بصدق تصويرها ، وبراعة تحليلها ، وروعة حوادثها وسياقها ..

***

واخيرا سعدت السينما العربية ، بهذه القصة الخالدة .. بعد أن اصر الدكتور طه حسين مايقرب من خمسة عشر عاما ، على مجرد التفاوض على تقديمها للسينما لعدم اطمئنانه الى انتاجها بالصورة الفنية المشرفة التى تحافظ على جوهر القصة ، والتى ترضى مثاليته .. أخيرا سعدت السينما بهذه القصة الخالدة .. وافق عميد الادب العربى على أن ينتجها ويخرجها للسينما المخرج بركات الذى عرفت السينما العربية انتاجه المشرف الهادف .. واعترفت الملايين بما يتميز به فنه من عمق وصدق وروعة فنية ..

ولاشك ان هذا اللقاء بين عميد الادب العربى ، وموهبة الاخراج ، قد توجه لقاء آخر ضاعف من الاعتزاز بهذا اللقاء .. هو لقاؤهما بسيدة السينما الاولى ، وفنانة العروبة العريقة .. فاتن حمامه .. الفنانة التى سمت بمواهبها وفنها .. فاستحقت ما هو أكثر من النجاح .. استحقت الخلود ..

لقد أحبت فاتن ، « آمنة » فى « دعاء الكروان » وعاشت معها ، وتجاوبت مع مشاعرها وانفعالاتها ، فصورتها بأحاسيسها الصادقة تصويرا أضفى على شخصية « آمنة » مزيدا من الروعة والجلال .

هذا الثالوث .. هؤلاء العمالقة الثلاثة يواجهون الملايين فى الوطن العربى .. بفيلم « دعاء الكروان » مطمئنين الى انهم قد أدوا رسالتهم ، وواجبهم ، وبذلوا اقصى ما فى طاقتهم من جهد فنى ليحققوا بهذا العمل الفنى تطورا صادقا للفيلم العربى ، وليرتقوا بالانتاج الى المستوى الذى يتفق مع مثاليتهم الفنية ، ومع وثبة النهضة الفنية ..

والى جانب هذا الثالوث .. يلمع احمد مظهر فى الدور الذى يكشف عن المزيد من مقدرته كممثل بارع ، يشب الى مجده الفنى .. وتلمع زهرة العلا وامينة رزق فى دورين أكثر من رائعين .. مع مجموعة من نجوم السينما .. رجاء الجداوى . عبد العليم خطاب .

وهناك جنود آخرون ، لمعوا بفنهم وبراعتهم .. يوسف جوهر . بحواره الممتع الشائق .. ومدير التصوير وحيد فريد باحساسه المرهف وبراعته الصادقة

كل هذه الجهود الضخمة .. ترشح « دعاء الكروان » ليظفر بأكثر من جائزة .. قصته العربية الصميمة .. وانتاجه المشرف الهادف .. وتمثيله الرائع ، واخراجه الفنى الممتع ..

ان « دعاء الكروان » يخوض المعركة واثقا من الفوز .. مطمئنا الى النصر .



مشهد عاطفى بين فاتن حمامة واحمد مظهر

ناس



وراء الأخبار

شيكاغو تطلب من القاهرة مصنوعات من خان الخليلى

* **السفير مصطفى كامل** .. سفير الجمهورية العربية المتحدة فى واشنطون .. بعث فى الاسبوع الماضى الى القاهرة يقترح على المسئولين الاشتراك فى السوق الدولية التى تزمع مدينة شيكاغو تنظيمها فى شهر يوليو القادم ..

وكانت الجمهورية العربية قد اشتركت فى هذه السوق هذا العام ، ولكن بقسم خاص للصناعات والمنتجات العربية. ولم تنشىء لنفسها قسما للمبيعات فى هذا السوق الدولية كما فعلت بعض الدول التى اشتركت فيها .

وفى الاسبوع الماضى وصل الى القاهرة مستر فيلاس جونسون مدير هذه السوق الدوليـة .. وكان يحمل فى جيبه احصاءات غريبة .. احصـاءات تقول أن عدد زوار هذه السوق الدولية هذا العام بلغ ٨٥٠ الف نسمة .. وقد اشتركت فيها ٢٧دولة اجنبية . وبلغت قيمة المبيعات فى هذه السوق الدولية نحو ٣٢ مليون دولار فى أقل من أسبوعين .

ويقول المستر جونسون ، انه لاحظ اهتمام المستوردين الامريكيين فى منطقة شيكاغو بالمنسوجات القطنية العربية وخاصة « التريكولين » وبالمصنوعات الجلدية .. ومصنوعات خان الخليلى .. واقترح أن يكون اشتراك الجمهورية العربية هذا العام بقسم خاص لمبيعات مصنوعاتها ومنتجاتها !



صــورة الرئيس فى سوق شيكاغو هذا العام !

البوليس يعثر على مذكرات توفيق الحكيم فى الشارع !

* **محمود يوسف** .. مدير مكتب توفيق الحكيم ..ضاعت منه فى الاسبوع الماضى كل اصول الكتاب الذى انتهى من تأليفه عن ذكرياته كمدير مكتب توفيق الحكيم لمدة ١٥ سنة .. وضاعت منه مع أصول هذا الكتاب كل وثائق وعقود الحكيم التى كتبها مع بعض الفرق التمثيلية وهو صبى صغير ، ومذكراته الخاصة التى تضمنت آراءه فى بعض الساسة والادباء . وفى النساء ..

وكان محمود يوسف قد وضع أصول هذا الكتاب وكل هذه الوثائق فى حقيبة اوراقه ليحملها معه عندما يذهب الى بيته بعد فراغه من عمله فى المجلس الاعلى للفنون فى الزمالك .

وعاد مدير المكتب الى بيته بسيارته ، وفجأة تلفت ناحية حقيبـة اوراقه فلم يجدها .. بهت لونه ثم اخذ يهرول عائدا الى مكتبه فى المجلس الاعلى للفنون وفى المجلس اخذ يصيح فى السعاة ، ياولاد دوروا كويس .. انتو مش عارفين معنى ضياع الشنطة ده ايه .. معناها ضياع ١٥ سنة مع الراجل اللى حترشحه لجائزة نوبل ..

ولم يعثر اى واحـد من السعاة على حقيبة اوراق مدير المكتب . وكاد محمود يوسف أن يفقد اعصـابه ، جلس على مكتبه وهو يتصبب بالعرق .. وكان بين الاونة والاخرى يقوم ويجرى فى مكتبه وهو يصرخ فى السعـاة : دور يامحمـد واديك جنيه .. شوف ياواد ياحسين هنا والا هنا ..

وضاع كل امل فى العثور على حقيبة اوراق محمود يوسف ، وفجأة دق جرس التليفون .. كان بوليس الجزيرة يطلب اليه ان يوافيه على عجل .. وسأل عن السبب ليقول له الضابط « انوباتجى ».. عثر احد المخبرين فى الشـارع على « شنطة » عليها اسمك ..

ولم يبلع محمود يوسف ريقه الا بعد ان رأى الحقيبة بعينه

الوزير يؤلف كتابا عن الرحمة !

* **حسين الشافعى** .. الوزير المركزى للشئون الاجتماعية .. انه مشغول فى هذه الايام بتأليف كتاب عن فلسـفة الرحمة ..

انه أول كتاب يقوم الوزير الشافعى بتأليفه .. وهو يتعرض فى هذا الكتاب لتفسير كل الآيات التى تدعو الى الرحمة فى القرآن الكريم .

واستغرق تفسـير الآية الكريمـة : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .. اكثر من عشرين صفحة فى هذا الكتاب .

وينتظر أن يظهر الكتاب فى أوائل العام القادم .. ولن تقل صفحاته عن مائتى صفحة فى الحجم المتوسط !.



١٥ الف طالب فى أسرة ناصر !

* **محمد توفيق عويضة** .. المراقب العام للشباب فى الاتحـاد القومى .. سعيد فى هذا الاسبوع بعد ان فرغ من تنظيمات اسر « ناصر » فى كليات الجامعات المختلفة .

لقد انتشرت هــذه الاسر فى مختلف الكليات بسرعة .. وفى الاسبوع الماضى جاء الى المراقب العام للشباب جماعة من طلبة الجامعة الازهرية وطلبوا اليه ان يعمل على تأسيس أسرة « لناصر » فى كل واحدة من كليات الجامعة الازهرية .

وقرر المراقب العام بعد أن انتهى من تأسيس اسر ناصر فى كليات الجامعات فى الاقليم الجنوبى ، ان يبادر بالاتصال بجامعة دمشق لتأسيس مجموعة من اسر ناصر فى كلياتها ..

وبعد ان يتم تأسيس هذه الاسر سينشأ اتحاد عام يضم جميع طلبة اسر ناصر فى مختلف كليات الجمهورية العربية المتحدة وينتظر أن يبلغ عدد اعضاء هــذا الاتحاد نحو ١٥ الف طالب ، يفخر كل واحـد منهم بانه ينتمى الى أسرة ناصر !.

***

طعيمة يبنى مسجدا لكلية الزراعة !

* **احمد طعيمة** .. وزير الاوقاف .. قرر فى الاسبوع الماضى أن تقوم وزارته بتغطية تكاليف بناء مسجد كلية الزراعة بالجيزة ..

وكان طلبة الكلية قد نظموا اكتتـابا فيما بينهم لبناء هذا المسجد منذ عـدة سنوات .. ووضعت أساسات المسجد ، وبنيت حوائطه وسقوفه ، ولكن فجأة توقف العمل فيه بسبب نفاد المبلغ الذى اكتتبت به الكلية .

وبقى المسجد مغلقـا أكثر من ست سنوات حتى قرر الوزير اخيرا أن يستكمل بناءه على نفقة وزارة الاوقاف !

آخر ساعة

تصفـر



للجنرال ديجول

رئيس جمهورية فرنسا بسبب اعلان حكومته أنهـا ستجرى تجاربها الذرية فى منطقة الصـحراء الافريقية فى جنوب الجزائر ..وتحدت بذلك اجمـاع دول العـالم ممثلة فى الجمعية العمومية للامم المتحـدة ، على منـع اجراء هذه التجارب الذرية !

وتصفر أيضا



للحبيب بورقيبة

رئيس جمهـورية تونس الذى قام فى الاسبوع الماضى بمحاولة جديدة للضغط على المجاهدين الجـزائريين لارغامهم على قبول مقترحات ديجول لوقف اطلاق النار فى الجزائر برغم ادراكه ان هذه المقترحات تدعم مصالح المستعمرين الفرنسـيين ولا تحقق الاستقلال للجزائر !

اجابات ذرية عن مجلس الامة

* **كمال الدين حسـين** .. وزير التربية والتعليم المركزى .. والمشرف على تنظيمات الاتحـاد القومى .. كان يتحدث فى الاسبوع الماضى عن اهـداف الاتحاد القومى فى الندوة التى أقيمت فى نقابة الصحفيين .. وبعد أن فرغ الوزير من شرح كل الاهداف توجه اليه أحـد الحاضرين بسـؤال . قال له :

– ما هى العـلاقة بين مجلس الامة والاتحاد القومى ؟ .

وبادر الوزير يقول له :

– الاتحـاد القومى تعبير عن الارادة الموحدة للشعب . ومجلس الامة وسيلة من وسائل هذا التعبير ..

وسكت الوزير عدة ثوان ثم استطرد يقول :

– هل هذا يكفى ؟

قال له صاحب السؤال :

– يا افنـدم .. الاجابة دى ذرية خالص !.

وضحك الوزير .. وضحك كل الذين شهدوا ندوة نقابة الصحفيين !

***

ملوخية الى المانيا مع وكيل الوزارة

* **شاكر ابو كرم** .. وكيل الوزارة لشئون الوحدات المجمعة .. سافر فى الاسبوع الماضى الى المانيا وهولندا ..

وفى مطار القاهرة شوهد الوكيل يحمل فى يده طردا صـغيرا .. وكان الطـرد ملفوفا بورق السولفان الانيق ..

وسأله أحدهم عما يحويه هذا الطرد .. قال وكيل الوزارة وهو يضحك :

– ملوخية لواحد من أصدقائنا فى المانيا

وتبين أن أحد أصدقاء الوكيل بعث من ألمـانيا يطلب أن يحمل اليه كمية من الملوخية الناشفة لانه يحبها ولا يستطيع أن يحصل عليها الا اذا حملها اليه أحد من القاهرة .

وحمل وكيل الوزارة كمية من الملوخية معه هدية الى صديقه فى المانيا .

طالب فى الجامعة يعمل "مكوجى" ليجمع مصاريفه الدراسية !

* **اسعد كامل** .. الطالب فى جامعة اسيوط .. قام بتجربة مثيرة لتوفير نفقات دراسته فى الجامعة . افتتح محل « مكوجى » الى جوار بيت طالبات جامعة أسيوط ، واطلق عليه اسم « المكوجى الجامعى » ..

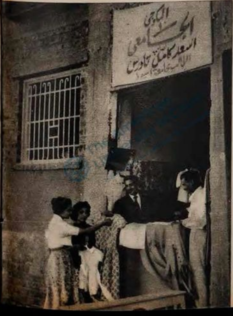
وعرفت طالبات الجامعة بقصة هـذا الطالب . فقررن تشجيعه ، وامتلأ محل المكوجى بفساتين طالبات الجامعة ..

واخذ الطالب الجامعى يقوم بنفسـه بكى الفسـاتين قبل أن يذهب الى كليته ، تعلم مهنة الكى فى اقل من اسبوعين ، ولما اشتد الضغط على محله اضطر لان يستعين بعاملين محترفين للعمل فى محله .. ويكتفى الطالب الجامعى فى هذه الايام بكى خمسة أو ستة فساتين فى كل يوم قبل ان يذهب الى كليته . وهو يعمل فى محله بعد الظهر عدة ساعات فى اوقات فراغه ..

وسمع الدكتور سليمان حزين بقصة هذا الطالب الذى يقضى اوقات فراغه فى كى الفساتين، فاستدعاه الى مكتبه ثم قال له : اسمع يا ابنى انا اشجع كل طالب يستغل اوقات فراغه فى اى عمل مفيد ، ولكن بشرطين : الا يؤخره هذا العمل عن اداء التزاماته نحو كليته ، وثانيا ان يختار الطالب العمل الذى يتناسب مع وضعه ومركزه كطالب فى الجامعة ..

وخرج الطالب المكوجى من مكتب مدير الجامعة والدموع تملأ عينيه . كان المدير يريد ان يقول له : اغلق محل المكوجى ..

وطبعا اعتذر الطالب ، قال : ان افتتاحه محل المكوجى ليس فيه ما يسىء اليه او يسىء الى سمعة الجامعة .. والدليل على ذلك عائلات كثيرة فى مدينة اسيوط قررت تشجيعه فحولت اليه كل الملابس المطلوب كيها .. واصبح لديه اكثر من ٥٠٠ زبون فى اقل من شهرين !



تحمل طالبات الجامعة بانفسهن كل يوم الفساتين الى زميلهن الطالب الجامعى لكيها فى محله !



اسعد كامل .. طالب فى جامعة اسيوط فى الصباح ، ومكوجى بعـد الظهر

تحقيق فى قلب
شاه ايران
يكتبه : جميل عارف

مازال يحب ثريا !



شاه ايران : كان عليه ان يختار بين ثريا التى احبها وبين الشعب الذى يريده أن ينجب وليا للعهد ، والشاه هو الملك الوحيد الذى اعتلى عرشه مرتين : مرة بعد وفاة والده باعتباره وليا للعهد ، ومرة أخرى فى سنة ١٩٥٤ بعد أن ذهب مصدق وأعاد الشعب الشاه الى العرش.

لماذا طلق شاه ايران ثريا ؟ . ولماذا اختار فرح ديبا بالذات ؟ . انها قصة مثيرة ، قصة امبراطور ايران الذى كان عليه ان يختار بين ان يتنازل عن العرش ويذهب مع ثريا التى احبها من كل قلبه ، أو أن تذهب ثريا وحدها ، ويبقى هو ليفتش لنفسه عن زوجة ثالثة تنجب له وليا للعهد . وفى هذا التحقيق الصحفى يروى جميل عارف قصة الشاه . . الرجل الذى داس قلبه من اجل شعبه وعرشه . . !

اقلب الصفحة من فضلك



صورة ثريا للذكرى : اعلن الشاه طلاق ثريا .. وبقيت صورتها على مكتبه لتذكره بايامها الحلوة الى جانبه . انه يحبها حتى بعد ان قرر الزواج من فرح ديبا !..

اختار فرح ديبا لأنها تشبه ثريا !

قلت لصاحبي القادم من ايران :

ـ هل قابلت الشاه ؟..

قال : طبعا .. لقد امضيت معه ٤٥ دقيقة في حديث مثير ..

قلت له : هل تحدثت معه عن حبه لثريا ؟.. هل فتح لك قلبه ؟..

قال : دارت بيني وبينه احاديث كثيرة .. ومن بينها الحديث عن ثريا ..

ان صاحبي مراسل اجنبي اسمه جان دازونواه .. وكان قد ذهب خصيصا الى ايران ليقابل الشاه ..

وفي ايران امضى عدة اسابيع ..

كان يريد ان يعرف شيئا عن مشروعات الشاه الجديدة للزواج وقال له الشاه بصراحة :

ـ طبعا اريد ان اتزوج . ان مصلحة ايران العليا في ان اتزوج وان انجب وليا للعهد .. ولكن هنالك شروط يجب ان تتوافر في زوجتي القادمة .. يجب ان تكون ايرانية الجنسية اولا .. ومسلمة ثانيا ..

وعندها قال له المراسل الاجنبي :

ـ ولكن فوزية زوجتك الاولى لم تكن ايرانية قبل ان تتزوجها

قال له الشاه وهو يضحك :

ـ هذا صحيح .. ولكنني وقتئذ لم اكن ملكا او امبراطورا . كنت مجرد ولي للعهد .. وكان والدي هو الذي اختارها ، وهو الذي منحها الجنسية الايرانية !

ولى العهد اهم من الحب !

وتقول لجان دازونواه .. الم تسمع في ايران اي شيء من فرح ديبا خطيبة الشاه الجديدة ؟..

فيقول لك ان شيئا في ايران لم يكن يتردد من الخطيبة الجديدة .. كانت دوائر القصر تكتم كل شيء عن مشروعات الشاه للزواج ..

وتقول له : « وماذا كان شعورك بعد ان قابلت الشاه وتحدثت اليه ؟.. »

يقول لك : « ان الشاه يعيش في مأساة مثيرة .. انه ما يزال على حبه القديم لثريا ..

« لقد كانت كل شيء في حياته.. ولكن كانت هناك مشكلة. ان دستور ايران يحتم ان يكون للشاه ولي للعهد .. وكان الشاه يتمنى ان تنجب له ثريا ولي العهد .. ولكن ثريا كانت عاقرا ، وقد فشلت جميع محاولات الاطباء في علاجها حتى تنجب له ولي العهد ..

« واضطر الشاه لطلاقها وهو يقول ان مصلحة ايران وحدها هي التي دفعته الى هذا الطلاق ..

وعرف ان الشاه قد داس على قلبه ، وعلى حبه حتى لا يحرم شعبه من ولي العهد ..

« وفي ايران تستطيع ان تسمع من يقول لك ..كان ممكنا ان ينتهي هذا الطلاق على انه شيء عادي لو ان الشاه قد برر هذا الطلاق باسباب اخرى ..

« كان ممكنا ان يقول .. انه لم يعد يحبها .. او ان مزاجه لا يتفق مع مزاجها ..

« ولكن الشاه اعلن في اول مؤتمر صحفي بعد الطلاق .. انه ما يزال يحب ثريا .. وانه طلقها من اجل مصلحة ايران .. اي بسبب مشكلة ولي العهد ..

« وكانت تصريحات الشاه تعني شيئا واحدا .. انه قد باع قلبه .. وباع حبه لثريا من اجل مصلحة ايران ! »

ثريا .. او العرش !

والشيء المؤكد ان الشاه لم يقرر طلاق ثريا الا بعد ان فشلت جميع محاولات الاطباء لعلاجها حتى تنجب له وليا للعهد ..

لقد كان يتمنى ان يتمكن احدهم من علاجها ..

وكانت ثريا هي الاخرى تعلم مدى التعاسة التي بسببها فشلها في انجاب ولي العهد لزوجها الشاه . بادرت بعرض نفسها على عدد كبير من الاطباء ..

ويقال انها لم تسمع من طبيب اخصائي في امراض النساء الا ذهبت اليه ..

وقد بقي الامل يراودها كما كان يراود الشاه في ان يتمكن احد هؤلاء الاطباء من علاجها حتى كانت سنة ١٩٥٧ عندما ثبت بالدليل القاطع ان ثريا عاقر .. وانها لن تتمكن من ان تنجب ولي العهد المطلوب للشاه ..

وفي ايران تستطيع ان تسمع ما حدث عند ما عرف الشاه ان زوجته التي يحبها من كل قلبه عاقر .. وانها لا يمكن ان تنجب له وليا للعهد ..

لقد اختلى بنفسه ليلة كاملة ليتخذ قرارا حاسما في الموقف. كان عليه ان يقرر شيئا من اثنين :

* اما ان يتنازل عن العرش ، ويذهب ليعيش مع ثريا !.
* واما ان يطلق ثريا .. ثم يفتش لنفسه عن زوجة جديدة تستطيع ان تنجب له وليا للعهد !

وقرر الشاه ان يطلق ثريا ..

والذي حدث في اليوم التالي .. دعا الشاه الى اجتماع عاجل عقد في القصر الملكي ..

وشهد هذا الاجتماع رئيس الوزراء .. ووزيرالقصر.. وشيخ الاسلام في ايران ..

وشهده ايضا سينال بختياري عم ثريا ..

وفي هذا الاجتماع عرض الشاه على الحاضرين مشكلته بصراحة .. قال انه يحب ثريا ، ولكنه اضطر لان يضحي بحبه لها من اجل مصلحة التاج والشعب ..





الزوجة الثالثة : فرح ديبا هي الزوجة الثالثة للشاه . واول زوجة هي فوزية اخت فاروق ، والزوجة الثانية ثريا التي احبهاالشاه ، ولكنه بادر بطلاقها عندما لم تنجب له وليا للعهد !

وعرض شيخ الاسلام على الشاه ان يتزوج امراة اخرى قائلا ان الاسلام يبيح له ان يجمع بين زوجتين وثلاث في وقت واحد ..

ورفض الشاه بحجة انه لا يريد ان يجرح شعور ثريا ..

وتم الطلاق في اليوم نفسه ليذاع من القصر الملكي في طهران بلاغ رسمي يقول : ان الشاه وثريا قد تم طلاقهما لاسباب تتعلق بمصلحة ايران العليا ..

وتسأل .. اين كانت ثريا عندما اذيع هذا البلاغ الرسمي فيقولون لك .. انها تركت ايران قبل ان يتخذ الشاه قراره بعدة ايام ، وطارت الى المانيا بحجة رغبتها في زيارة والدها الذي يعمل سفيرا لايران في المانيا الغربية ..

وعرف .. انها تعمدت ان تترك طهران في الوقت المناسب حتى يتسنى للشاه ان يتخذ قراره بمحض اختياره .. وبدون ان يكون لها ادنى تاثير عليه !.

حاول ان ينساها .. ولكن !

وقلت لصاحبي القادم من ايران :

ـ هل سألت الشاه عن سبب مبادرته باتخاذ هذا القرار ؟..

قال لي :

ـ وجد الشاه ان من واجبه ان يبقى ليتحمل مسئولياته بالنسبة للتاج والشعب .. وقد قال لي بالحرف الوحد : ان الشعب الذي وقف الى جانبي في سنة ١٩٤٩ واعادني الى العرش بعد القضاء على مصدق ، لا يمكن ان اتخلى عنه بسبب ثريا .. »

قلت له : « وماذا عن الاشاعات التي كانت ترددها بعض الصحف الاوربية والامريكية عن احتمالات اعادة الشاه لثريا الى عصمته بعد الطلاق ؟ »

قال لي : « لقد سألت الشاه عن هذه الاشاعات واذكر انه قال لي بالحرف الواحد ايضا : « انا لا انكر انني ما زلت احب ثريا من كل قلبي .. ولكنني لا استطيع ان استردها لان مصلحة ايران تستدعي ذلك .. »

قلت له : « الم يكن في وسع الشاه ان ينسى حبه لثريا بعد ان انقضى على طلاقه منها ١٨ شهرا حتى الآن ؟ »

قال لي : « الشيء الذي استطيع ان اؤكده هو ان الشاه قد حاول ان ينساها .. ولكن لنكن منطقيين .. لقد كان يسهل عليه ان ينساها لو كان رجلا عاديا من عامة الشعب .. ولكنه ملك شاب ، وقد دابت الصحف والمجلات في مختلف انحاء العالم عن الحديث عن قصته مع ثريا .. انها تخرج عليه في كل يوم بقصة جديدة لتذكره بالايام الجميلة الحلوة عندما كانت ثريا تعيش الى جانبه ..

« وهذه الصحف والمجلات لم ترحم الشاه من هذا الحديث حتى بعد ما تردد اخيرا من خطبته لفرح ديبا .. »

واستطرد الرجل يقول :

ـ وليس هذا فحسب .. ان الشاه يعيش وحيدا منذ اعلن طلاقه من ثريا ..

« وفي كل يوم يتذكر الشاه ثريا عدة مرات عندما يدخل الى قاعة الطعام في القصر الملكي ليتناول افطاره او غداءه او عشاءه .. انه يتطلع الى المقعد المقابل لمقعده .. مقعد ثريا ليجده خاليا فيتذكر الايام الحلوة الجميلة التي كان يعيشها الى جانبها ..

« ان الشاه نفسه يقول .. انه لم يعد يستطيع ان ينسى ثريا .. ان ذكرياتها تملأ عليه فراغه بعد ان اصبح يعيش وحيدا في القصر الملكي في طهران !

« ولكن .. بقيت مشكلة الحصول على ولي للعهد تثير اعصابه

« قرر ان يتزوج . وظل البحث يدور عن واحدة تنجب له ولي العهد المطلوب ..

« واحدة تتوافر فيها الشروط .. ان تكون ايرانية اولا .. ومسلمة ثانيا ..

وعثر على فرح ديبا . ووافق الشاه بسرعة .. والسبب ، هو التشابه العجيب في الكثير من ملامحها ، وملامح ثريا ! » .

قلت لصاحبي : « ولكن الخطبة لم تعلن رسميا حتى الآن !. »

قال لي : « اعتقد ان الشاه اشترط ان يقول الاطباء اولا ان فرح ديبا تستطيع ان تنجب له وليا للعهد ..

ولي العهد الذي يهمه الآن قبل كل شيء ! »

جميل عارف



عروس الشاه الجديدة : كان زاهدى زوج شاهناز ابنة الشاه أول من اكتشف فرح ديبا ، كانت تبدو فى كل شىء كثريا: ملامحها، مشيتها ، قوامها ، وأعجبت بها شاهناز ، وكانت هى التى قدمتها الى والدها فى حفل كبير . واثارت فرح ديبا اهتمام الشاه ، دعاها للعشاء على مائدته ، وتكررت دعوته لها ، وفى احدى المرات اصطحبها لتركب طائرة هليوكبتر كان يقودها وفجأة التفت اليها ليسألها ان كانت تقبل الزواج منه ، فوافقت فى الحال !

اقلب الصفحة من فضلك





كنوز ايران : سيوف وخناجر من الذهب الخالص المرصع بالزمرد والياقوت وبعضها يرجع الى عهد الفارسيين !

عرش الشاه : ان قيمته تزيد على ١٠ ملايين جنيه .



عرش ايران الذى ينتظر ثالث زوجة !

تتاهب ايران للاحتفال بزواج الشاه من فرح ديبا خلال الاشهر القادمة .. ان الاحتفال لن يتاخر عن اوائل العام الجديد ، والسبب هو المهرجانات الكبيرة التى اخذت ايران تستعد لها منذ عدة سنوات .. للاحتفال بذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على قيام نظام الحكم الملكى فيها فى سنة ١٩٦١ .. ان عرش ايران يعتبر من اقدم العروش فى العالم ، ويامل الشـــاه أن تنجب له فرح ديبا وليـــا للعهد خلال العام القادم حتى تاتى هذه المهرجانات فى عام ١٩٦١ ، ويكون ولى العهد الى جانبه ..

استعدت ايران لهذه المهرجانات الكبيرة . ستقام فى مدينة « برسبوليس » الاثرية التى تعتبر اول عاصمة لدولة الفرس ، وقد انشاها الملك سيروس منذ ٢٥ قرنا ، وسيطلق عليها إســـم مهرجانات سيروس نسبة الى هذا الملك القديم ..

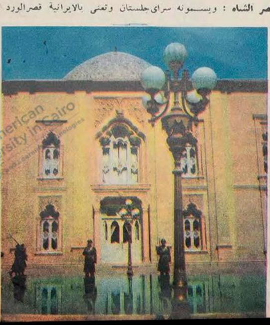
والاعتقاد السائد فى ايران أن الشاه سيتم تتويجه اثناء هذه الاحتفـــالات . وكان الشاه قد اعتلى عرش ايران فى سنة ١٩٤١ اى اثناء الحرب العالمية ، ثم تلاحقت الازمات بحيث ظل الشاه ١٩ عاما كاملة دون أن يتم تتويجه .. وفى ايران يقولون ان الشاه كان هو الذى طلب تاجيل هذا التتويج . كان يعتذر دائما بان الشعب خرج من الحرب العالمية فقيرا واحتفالات التتويج تتكلف نفقات كبيرة لا يمكن أن تتناسب مع حالة الفقر التى يعيش فيها شعب ايران ..

وعرش ايران من الذهب الخالص وهو مرصع بالزمرد والياقوت ، وقد جرت العادة عند تتويج الشاه ان يجلس على هذا العرش ثم يقوم احد كبار رجال الدين بوضع التاج على راسه .. ويروون عن والد الشاه الحالى ، انه قام بتتويج نفسه . لقد رفض ان يضع احدهم التاج على راسه .. تماما كما فعل نابليون بونابرت عند تتويجه ..

الصور الملونة لجان داز نواه

اقلب الصفحة من فضلك

قصر الشاه : ويسمونه سراى جلستان وتعنى بالايرانية قصر الورد !





في بيوت الأزياء : طارت فرح ديبا الى باريس حيث تعيش الآن وهي تقضي في كل يوم عدة ساعات في بيوت الأزياء

الشاه يحاول نسيان ثريا بتأليف كتاب !

أصيبت كل بنات العائلات الايرانية الكبيرة في طهران بخيبة أمل بعد أن عرفن أن الشاه قد وقع اختياره على فرح ديبا . كانت كل واحدة منهن ترفض الشبان الذين يتقدمون لخطبتها على أمل واحد ، وهو أن يقع اختيار الشاه عليها في يوم من الايام لتجلس الى جانبه على العرش في مكان ثريا .. وانهالت الاتصالات التليفونية على والدة فرح ديبا من أمهات كثيرات بعد أن استسلمت بناتهن للأمر الواقع .

وانتهى كل شيء .. وكان ذلك يعني أنهن لن يرفضن الشبان الذين يتقدمون لخطبتهن ..

وفي باريس كان العالم كله يتوقع أن يعلن الشاه خطبته رسميا في الاحتفال بعيد ميلاده الواحد والاربعين . ولكن الشاه كان في طهران . وكانت فرح ديبا في باريس ، وعلى طول المسافة بين البلدين تلقى الشاه في صباح يوم عيد ميلاده برقية تهنئة . وفتح الشاه البرقية وبعد أن قرأها وضعها في جيبه . لقد كانت موقعة بكلمة واحدة .. فرح .. وكانت صادرة من باريس ..

بقيت هذه الحقائق عن ايران :

✱ يقدر تعدادها بـ ٢٢ مليون نسمة ، وأهم صادراتها البترول السجاد والكافيار ..

✱ تصدر ايران سنويا نحو ٢٠٠٠ كيلو من الكافيار الى الخارج ، ويحصل الاتحاد السوفييتي على غالبية هذا الكافيار ، ثم يقوم بتصديره باسم الاتحاد السوفييتي بمقتضى امتياز يخول الاتحاد السوفييتي أن يكون له حق الاولوية في استيراد الكافيار الايراني ..

✱ يستخرج الايرانيون الكافيار من نوع من السمك يعيش في بحر قزوين ، وهذا السمك عندما يحين موعد وضعه للبيض يهرب من شواطىء بحر قزوين الشمالية ، ذات المياه الباردة التي تحيط بها الشواطىء السوفييتية الى المياه الدافئة في الجنوب حيث يضع بيضه عند شواطىء ايران ..

✱ قام الشاه بتوزيع جانب كبير من أراضيه الزراعية على الفلاحين .. وقد أعد في الآونة الاخيرة برنامجا ضخما يطلقون عليه اسم برنامج السنوات العشر لتصنيع ايران ..

✱ عكف الشاه في أوقات فراغه على تأليف كتاب عن قصة حياة والده . كان يريد أن يشغل نفسه بأي شيء ينسيه حبه لثريا ، ولوجيء الشاه بعد أن انتهى من تأليف الكتاب باحدى الشركات الامريكية السينمائية وهي تعرض عليه استغلال هذا الكتاب في انتاج فيلم سينمائي عن حياة والده .. ووافق الشاه !



بطلة كرة سلة : عندما كانت فرح ديبا في المدرسة كانت بطلة كرة سلة .. وقد فازت بجوائز كثيرة ..



الفارق الوحيد : أعجب الشاه بفرح ديبا لانها تشبه ثريا الى حد كبير ، نفس « المشية » ، ونفس الشعر ، ونفس استدارة الوجه ، ونفس القوام مع فارق واحد ، ثريا شقراء ، وفرح ديبا سمراء !



اجازة في باريس : وفي باريس حجز لهـا الشـاه جناحا في فندق شيرون المعروف وهو يتكون من ثلاث حجرات ..



امنية فرح ديبا : قالت ان امنيتها الوحيدة ان توفق في اسعاد الشاه وأن تنجب له خمسة أطفال من بينهم ولي العهد !



دعاء الى الله : شيء لا يعرفه الناس ، عندما ذهب الشاه ليؤدي فريضة الحج وقف امام الكعبة يدعو الله أن يمن عليه بولي للعهد ، ولم يكن قد اضطر لطلاق ثريا ..

اقلب الصفحة من فضلك

عطارة

مربة خرز البقر لراغبات الصحة والسمنة والجمال احدث تركيبه من الاعشاب والنباتات لامتلاء الجسم واعطائه بشرة بيضاء

ارسل اذن بريد بمبلغ ٧٥ قرشا باسم : محمد خضر العطار شارع الغوريه امام جامع الاشرف



مستحضرات طبية

لحمو النيل والعرق للاطفال والكبار

بودرة النيل

واقية . مرطبة . منعشة

لاكلان الجفون تسكن فى الحال

قطرة الربيع

لوقاية العيون من الاتربة والعرق

اعلانات مختلفة

لتضمنوا بياضا ناصعا استعملوا بياض

ميراكل

ويسر الشركة العربية للتجارة بالاسكندرية ان تعلن اسناد توكيل التوزيع بالمملكة العربية السعودية الى السادة :

محمد وعبدالله حسين موسى

ص.ب : ١٠٤ مكة المكرمة

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات فى خدمة المؤلف والناشر بطاقات الدعوة والزيارة ٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١



رجينا

آلة التريكو السحرية وردت بكميات محدودة الوكيل العام بالاقليم الجنوبي

كمال البشبيشي

المنصورة شارع الثورة ت ٢٧٣٩

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مستحضرات تجميل

كريم ليديا



احدث مستحضرات التجميل العالمية ويزيل حب الشباب ــ النمش الكلف والتسلخات

يطلب من جميع الصيدليات والمحلات الشهيرة

وكيل التوزيع بجميع بلاد الشرق

محمد نهاد الكتبي

القاهرة ٢٥ شارع شريف اول دور شقة ١٧

دمشق : حريقة شارع ابى عبيده ١٣٤٨٧ ه

وكيل التوزيع بالاقليم الجنوبي مركز توزيع المنتجات العالمية القاهرة ٥٦ ش يوليو ت ٨٠٠٠٨٣ و ت ٨١٠٩٢٠

مدارس ومعاهد

قبول دفعة جديدة لطلبة الثانوية العامة والاعدادية

بالمعهد اللاسلكى بالزيتون

الوحيد المزود باحدث الاجهزة ٥١ شارع سليم الاول

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات فى عشرة أيام (خصوصى) أو ١٢ يوما بالمجموعات

المركز الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤

الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم مكتبية

LINZ



القلم العالمى

لينز

صنع المانيا الغربية

الوكلاء الوحيدون

المكتب التجارى المصرى

١١ شارع مريت

تليفون ٤١٠٠٧

كتب جديدة

الدين . . والانسان

المسيحية وتطوراتها وموقف فلسطين منها - الاسلام ودوره فى تطوير المجتمع الانسانى . مع الباعة ومكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية ١٠ ق

التاريخ النموذجى الحديث

الوطن العربى الكبير

المقرر الجديد للسنة الثالثة الاعدادية

ظهر حديثا بجميع المكتبات

مطبعة مصر تقدم قريبا أبى المسلمين والعالم الاسلامى

محمد

فى طفولته وصباه (قصة اليتيم الخالد) بقلم محمد شوكت التونى المحامى

مكتبة الفنون الدرامية (٥)

قطة على سطح من الصفيح الساخن

لاشهر كتاب المسرح الأحياء

تنيسى وليامز

ترجمة : عبد الحليم البشلاوى

اصدق وادق ترجمة لهذه المسرحية الشهيرة . مع مقدمة تمثيلية تقارن بين النص الاصلى للمسرحية ، وبين القصة السينمائية وتوضح النهج المسرحى عند تنيسى وليامز

عمارات واراضى للبناء



نسوق مفروشة بالقاهرة وضواحيها بيع وشراء فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى

سعد محمد احمد

٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٢٢٩ - ٤٢٨٨٤

العنوان التلغرافى : مقار اوليس

اذا اردت شراء او بيع عمارات او فيلات او اراضى بناء او زراعية اتصل ب

مكتب البلبيسى

٦٨ ش النزهة مصر الجديدة ت ٨٦١٨٠٤

الوكالة العقارية

ادارة : سليم شاهين

رئيس قلم العقود الرسمية بالمحكمة المختلطة سابقا

١١٦ شارع محمد فريد

تبيع وتشترى

عمارات استغلالية وفيلات تحرير العقود الرسمية ادارة العقارات والشركات

لجميع الاستعلامات ت ٤٢٣٣١

رحلات

بولمان سياحة ورحلات باتجاه الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده

الادارة تليفون ٥٩٠٢٥ - ٧٥٣٢١

لوازم منزلية

فرصة عظيمة

كنعان وشركاه

٤٣ شارع رمسيس امام جمعية الشبان المسلمين تليفون ٥١١٦٠

مجموعة كبيرة من افران البوتاجاز

ماكينات خياطة من اشهر الانواع

راديو كهربا . ترانسستور .

ساعات . دفايات . مكاوى عادة واوتوماتيك وجميع ادوات الرفاهية المنزلية

تسهيلات عظيمة فى الدفع

عربية فى صناعتها

عالمية فى صفاتها

ارقى . . واحدث . . واجمل ما فى السوق



من النجف الكريستال التشيكوسلوفاكى والمودرن . اباجورات . ابالك . تماثيل

انتاج

معرض الحرية للنجف

لصاحبه عبدالغنى كحلة

١٥ و١٧ ش العباسية ت ٥٥٨٠٠

المصنع ٤ ش سعيد بميدان الجيش

مصنوعات جلدية واحذية

عمر .. أطول

١١٩ احذية فليكسبل



بمحلات احذية

الجمل

٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٧٩٩٢٩

سيارات ولوازمها

قيادة السيارات

الميكانيكا الحقيقة ــ آداب المرور يتولى تعليمك الاستاذ انسى بمدرسة هيلتون

١٦٨ ش التحرير ناصية الدرملى ت ٢٤٢٩٨

مواد غذائية

انكورا أوتس

انكورا اوتس الغذاء الكامل للطفل

انكورا اوتس يحتوى على خمس مواد غذائية . . الحديد - البروتين - هيدرات الكربونات - الكالسيوم - الفوسفور - فيتامين ب



انكورا اوتس يساعد الاطفال على النمو بقوة وسرعة ويساعد الكبار على أن يظلوا أقوياء . اطلبوه من جميع الصيدليات ومحلات البقاله .

فنجان القهوة المفضل

تجده دائما

بمخازن البن البرازيلى

بالاسكندرية



أحسن بن بالاسكندرية



واجود الانواع تقدمها محلات

كافيار

الكيلو ٣٠٠ قرش

٥ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

جبنة الشاذلى الممتازة



منتجاتنا تباع بمحلات البقالة

الجملة ١٦ شارع خلاط بشبرا ت ٥٠٥٨٤

آخر ساعة تحصل على تفاصيل غرام الأميرة الجديدة

هذه قصة حبي !

بدأت بنظرة في باريس وانتهت بشبكة الزواج في بيروت

طارت فاطمة سعيد ـ المحررة بآخر ساعة ـ الى بيروت . عاشت أيام الفرح مع الاميرة الجديدة . تابعت قصة الحب بين الامير عبد الله ولمياء الصلح من أول نظرة . وهذه هي القصة التي بدأت في باريس وانتهت في قصر الصلح في بيروت . .



ليته كان معنا : كان ابي هو مثلي الاعلى ، منه تعلمت معنى الحياة .. ليته كان معنا ليشاركني فرحة زواجي ..

في شهر نوفمبر عام ١٩٥٥ كان محمد الخامس ملك المغرب عائدا الى بلاده من المنفى . ومر بطريق العودة على باريس . وكانت هناك تستشفى السيدة فائزة حرم المغفور له رياض الصلح ، كما كانت هناك لمياء الصلح ، التلميذة بجامعة السوربون ..

وبلغ مسامع الملك محمد الخامس ان السيدة فائزة الصلح تقيم في فندق كلاريدج على بعد خطوات من مكان اقامته ، وتذكر الملك صديقه القديم رياض الصلح ، وجهاده الطويل من أجل حرية المغرب العربي . وانتهز جلالته الفرصة وأرسل ولديه الامير حسن ولى العهد والامير عبد الله شقيقه لزيارة السيدة الصلح وابلاغها تمنيات جلالته .

واستقبلت السيدة الصلح نجلى الملك . وتولى ولي العهد مهمة الحديث عندما قال لها ان والده يرحب بها ويبلغها سلامه واحترامه ، بينما التزم الامير عبد الله ، والآنسة لمياء الصلح ، السكوت . وطال الحديث بين ولى العهد وحرم رياض الصلح ، بينما بدأ الحديث بين الامير عبد الله ولمياء . وراح كل منهما يحدث الآخر عن نفسه واخباره . واستمرت الزيارة ساعة كاملة ، استأذن بعدها الاميران في الانصراف .

وشعر الامير عبد الله بأنه يود لو أتيحت له فرصة أخرى يلتقى فيها بأنه الصلح ، وخاصة الآنسة لمياء ! وعندما بلغه أن والدة لمياء تشكو من مرض السكر وأنها تزور باريس بقصد الاستشفاء ، هرع الى طبيب والده الخاص في باريس ـ وهو من أصل صيني ـ وأخذه معه وذهبا لزيارتها ..

وقام الطبيب بفحص السيدة الصلح وأشار عليها بأخذ بعض الحقن الطبية ثم أبدى استعداده لأن يعود في اليوم التالي ويقوم بالاشراف على سير العلاج .

وانتهت مدة اقامة السيدة عقيلة رياض الصلح في باريس وراحت تستعد للعودة الى بلادها ..

وبدأ الحزن يتسرب الى قلب الامير عبد الله عندما علم أنه سيعود مع أبيه الملك الى المغرب وتبقى لمياء في باريس ..

هدية من الامير

وراح الامير يفكر في طريقة يلتقى بها بلمياء مرة أخرى . واصطحب معه شقيقاته وذهب الى لمياء ودعاها لتناول الشاي مع شقيقاته في اليوم التالي . وقبل أن ينصرف ، مد الامير يده الى جيبه واخرج منه « بروش » أثريا من الذهب ، وقدمه الى لمياء قائلا :

ـ هذا من صنع بلادي .. أرجو أن تقبليه بشرط واحد .

وسألته لمياء :

ـ ماهو الشرط ؟

قال : ان هذا البروش يجلب الحظ بشرط ألا يتركه صاحبه لحظة واحدة .



العروسان في شهر العسل : الامير عبد الله وعروسه لمياء على سور حديقة الفيللا التى تسكنها الاميرة في بيروت وقد جمعتهما السعادة بعد أن اكتملت قصة حبهما وتوجاها بعقد القران ..

اقلب الصفحة من فضلك

هذه قصة حبي ..



صديقات الاميرة : دعت الاميرة لمياء الصلح صديقاتها لزيارتها وحضور عقد القران وبعد انتهاء كل مراسم الزواج دعتهن لمشاركتها فى الطعام..

انى ارجو أن يجد طريقه الى قلبك ، فتحبيه ، ولا تتركيه · انك لو خلعته مرة ، فسينقلب الحظ السعيد الى حظ سيىء ! هل تعدين بالمحافظة عليه ؟

وضحكت لمياء وهزت رأسها قائلة :

– سأحاول ..

وبدأت لمياء تفهم مشاعر الامير نحوها .

وعندما عادت الى بلادها حافظت على «البروش» معلقا حول عنقها الدقيق..! انها لم تبحث عن الحظ السعيد المختفى وراء « البروش » بقدر ماحرصت على الذكرى التى يحملها البروش لها ..

ومر عام ..

وجاء الامير عبدالله الى باريس ليكمل دراسته فى الحقوق ..

والتقى هناك بلمياء الصلح التى كانت قد جاءت الى فرنسا لتتلقى العلم فى باريس ..

وفى نهاية العام الدراسى عاد كل منهما الى بلده ..

هل انتهت القصة ؟

قال الامير لاهله واصدقائه : بل انها بدأت ! ففى صباح كل يوم – وخلال عامين كاملين – كان التليفون يدق فى بيروت ، وكان المتحدث من الطرف البعيد الامير عبد الله ، والمتحدث اليه فى بيروت هو لمياء الصلح ·· فى منزل احدى صديقاتها هناك .

ومشت القصة السعيدة الى نهايتها. تليفونات ورسائل وباقات ورد وأخبار عبر البحار والمحيطات ، من الصين ، ومن ايطاليا ، ومن كامبوديا ، ومن فرنسا ومن امريكا ، ومن كل مكان وطئته قدماه ·· وكانت كل محادثة تليفونيه تستغرق اكثر من نصف ساعة فى كل يوم !

وتقدم الامير لخطبة لمياء من سفير لبنان فى باريس .

ثم عاد وخطبها من أهلها فى بيروت.

الى أن جاء يوم الاثنين الماضى ، ووصل الامير عبدالله ، نجل ملك المغرب ، بنفسه الى بيروت ليلتقى بالفتاة التى احبها وعاش فى حبها ثلاثة أعوام كاملة .

وسأله مندوب جريدة فرنسية فى بيروت :

– كيف وجدت لبنان ؟

فأجاب : لبنان عندى هى لمياء الصلح.. أحب لبنان لانى أحب لمياء !

اول لقاء

وقالت الاميرة لمياء وهى تروى لآخر ساعة قصتها مع الامير عبد الله

– التقيت به لأول مرة فى باريس عام ١٩٥٦

واعجبت بالامير عبد الله منذ لقائنا الاول ·· لفت نظرى اليه روحه المرحة ورقته وابتسامته الهادئة ·· كان الامير حسن خلال لقائنا الاول مشغولا

شقيقة الملك تتكلم : العروس حلوة وعريقة الأصل وطيبة الأخلاق ..

بالحديث مع والدتى ·· بينما كنت أتحدث مع الامير عبد الله فى أكثر من موضوع ·· وتنبهت فجأة الى نظرات الامير عبد الله وهى تتفحصنى وكنت كلما نظرت اليه أشاح هو بوجهه خجلا ·

وانتهت الزيارة ·· ومضت أيام وقع بعدها اللقاء الثانى بينى وبين الامير عبدالله فى جامعة السوربون التى كان يكمل دراسته للقانون بها وهى نفس الجامعه التى كنت اتعلم فيها ·· وفى هذه المقابلة لم نتحدث طويلا ·· ولكننى أحسست أن تمشينا سيحدث وصدق ظنى ·· فاتح الامير عبد الله سفير لبنان فى باريس فى أمر زواجنا باعتباره أحد المشرفين على حياتى فى باريس ·· وتم اتفاق شخصى بين الامير والسفير على خطبتى للامير عبد الله وعلمت انا بهذا الاتفاق فوافقت عليه ·· ولم يستطع الامير اعلان نبأ خطبتنا رسميا ·· كانت هناك أكثر من عقبة تحول دون ذلك ·· ان التقاليد المغربية تمنع زواج أحد أفراد الاسرة المالكة من فتاة غير مغربية ·· ولابد من زواج ولى العهد الأمير حسن أولا ·· ومرت سنوات والوعد قائم ·· وأخيرا تحقق الحلم ··

وامتدت يد الاميرة لمياء لتعبث بالسلسلة الذهبية المعلقة فى صدرها والتى يتدلى منها قلب من الزمرد ·

وسألت الاميرة عن سر هذه السلسلة

فقالت انها أول هدية من الامير أهداها الى عندما كنا ندرس معا فى باريس

وقلت للاميرة ··

* هل هذه السلسله هديه الخطبه ؟



ذكريات دبلوماسية : كاظم الصلح سفير لبنان فى العراق ووكيل العروس واول الموقعين على وثيقة الزواج يروى بعض ذكرياته الدبلوماسيه للاميرة فاطمة شقيقه الملك محمد الخامس كانت الاميرة اول من وصل الى بيروت لحضور القران ··



مع رئيس الوزراء : رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان كان فى مقدمة المدعوين الذين حضروا القران . قال رئيس الوزراء انه سعيد ويحس ان ابنته هى التى تتزوج ..

فابتسمت الاميرة دون أن تجيب على سؤالى ..

وعدت أسأل :

* كيف مضت الاعوام الثلاثه بين أول لقاء واعلان الخطبه ؟

وعلمت القصة كاملة ..

لقد كان التليفون هو الرسول الوحيد بينهما .. كان الامير عبدالله يتصل بالاميرة لمياء مرتين فى اليوم .. واحدة فى الصباح والاخرى فى المساء .. ولم يكن يعلم بأمر هذه المكالمات التليفونية الا عاملة التليفون ببيروت .. كانت تتابع كل تطورات قصتهما وعندما تمت خطبتهما كانت عاملة التليفون أول المهنئين وصاحبة أول باقة ورد قدمت للخطيبين ..

كان اللقاء بين الامير عبد الله وعروسه بعد فراق ثلاث سنوات لقاء غريبا شهده أكثر من ألف دبلوماسى وصحفى وأقارب العروسين .. كان المفروض أن تقف العروس مع أفراد عائلتها على باب القصر فى استقبال الامير الذى عليه أن يتقدم هو لمصافحتها ولكن الاميرة لم تنتظر وصول الامير اليها . بل أسرعت لتستقبله بنفسها وهو لا يزال على السلم . وتلاقت الايدى وتكلمت العيون ..

وتقول لمياء :

– كانت مهمتى قبل اعلان الخطبة اكتشاف الاشياء التى يحبها الامير عبدالله ومعرفة مالا يحبه .. عرفت أنه يحب اللون الازرق ولذلك فقد اختار لى ثوب القران من اللون الازرق ..

أما ثوب الزفاف فيقوم بتصميمه ديور فى باريس ولكن الخياطة التى ستنفذ تصميمه فى بيروت . انها نفس الخياطة التى أعدت ثوب الزفاف لوالدة العروس السيدة فائزة الصلح ..

شقيقة الملك تتكلم

سألت آخر ساعة الاميرة آمنة أخت ملك المغرب عن رأيها فى العروس .. فقالت ..

– انها فتاة جميلة وعريقة الاصل وطيبة الاخلاق وعلى جانب عظيم من الثقافة ، يحبها الامير عبد الله حتى أنه قال لوالده: «اذا لم أتزوج لمياء فلن أتزوج الى الابد»

وتابعت آخر ساعة :

* هل حقيقة ان تقاليد المغرب تمنع زواج الامير الاصغر قبل زواج الامير الاكبر فقالت شقيقة ملك المغرب :

– ليس صحيحا .. لقد وجد الامير عبد الله الفتاة التى يحبها فتزوجها .. ولكن الامير حسن لم يجد حتى الآن من تصلح زوجة له ..

فاطمة سعيد



الوالدة تتكلم : السيدة فايزة الصلح والدة الاميرة لمياء الصلح مع ابنتها فى حديث طويل عن كل شىء .. الفرح والمدعوين. لقد أشرفت الوالدة بنفسها على اعداد ثوب الفرح







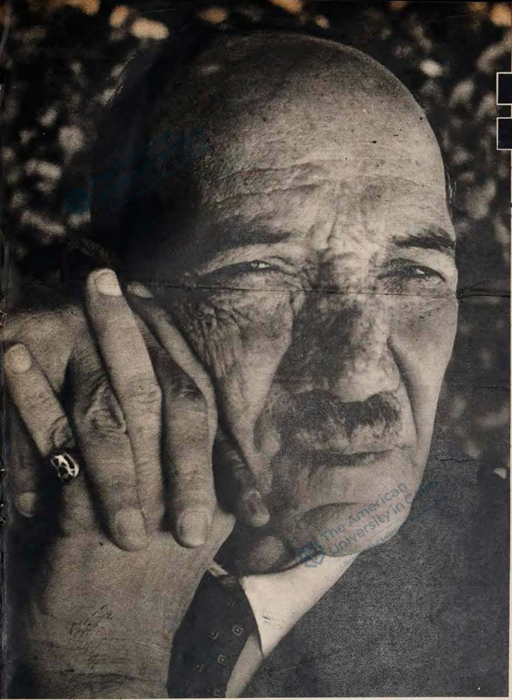


لقاء مع الرجل الذى

يكتب أحلى الأغانى

اعترافات رامى!

• متى يحرقنى الحب ؟
• سر شبابى الدائم!



الحب الملتهب : انا لا اصف بالحب الا بعد ان اجربه والاقيه بيوجعنى فاترجم كل ما أحس به الى اشعار واغان ..

« تصوير محمد رشوان »

حيويته الدافقة تجعلك تعتقد ان السن لم تتقدم به يوما واحدا ، كأنما وقفت به عند الثلاثين عاما ولم تتزحزح الى الامام خطوة واحدة ! وجهه هو هو ، عيناه الدقيقتان البراقتان هما هما ، حتى اشعاره مونولوجاته ما تزال تنبض بقوة الشباب واطماعه فى الحب الدافىء ..

كان موعدنا على شاطىء النيل بعد أن فرغ من أعماله فى دار الاذاعة ، وتحت خميلة تظلل المكان الذى كان يتردد عليه فى فجر شبابه ، جلس يتحدث فى كل شىء . كان كلما مرت به حسناء رمقها بعينى صقر ، ثم عاد يتحدث . البدلة الانيقة . الكرافتة الحمراء .. حتى الجورب الاحمر !. والكلام عن الحب شىء فى طبعه !. والحركات المعبرة جزء من تصرفاته .

قلت للشاعر الذى جاوز الخامسة والستين وتغنت بمقطوعاته الملايين وراء أم كلثوم :

– هل لك أن تفتح لى قلبك بعض الشىء لاعرف ما هو سر شبابك الدائم ؟

وسمعت قهقهة عالية لفتت الينا الانظار قبل ان يجيب قائلا :

– لانى امارس الرياضة بالمشى كل يوم مدة طويلة .

– واين السيارة ؟

ورنت ضحكة أخرى وهو يجيب :

– منين اجيبها ، والستر من عند الله !

الحب يحرقنى!

قلت لرامى :

– لم لا يتطور الشعر مع حركات التطور التى شملت كل مرفق فى البلاد ؟ ولم لا نسمع أحد الشعراء وهو يتغزل فى مدخنة او عاملة فى مصنع؟

قال وابتسامته تغمر كل وجهه :

– الشعر اولا هو تعبير عما شعر به الانسان ، والانسان دائما يستجيب لما تنفعل به نفسه ، ومن اجل ذلك سماه العرب شعرا لانهم شعروا به .كل شاعر بيتكلم عن بيئته ، ومفيش واحد بيتكلم عن الغزل ولا بحب .. ابوفراس الحمدانى تكلم عن الحرب لانه كان محاربا .. والشىء الذى لم انخصص فيه لا اقدر ان اقول فيه شعرا .

– طيب وانت بتوصف الحب ازاى فى شعرك؟

– اوصفه لما اجربه والاقيه بيوجعنى ويحرقنى!

– وكيف ومتى يحرقك ؟ .

– حينما يستجيب له قلبى اترجم الاستجابة بالشعر ، واحيانا تستغرق المقطوعة شهرا او شهرين من وقتى ، واحيانا يوما واحدا ..

وانتقل الحديث مع الرجل الذى افنى شبابه فى الشعر الغنائى ولم يرتو منه بعد ، الى نوع الاغنية التى تتردد فى الاذاعة فى هذه الايام ، وكيف ان مستواها فى هبوط ، والى مسئوليته كشاعر غنائى قلت له :

– والاغنية الآن ، الا ترى انها لم تعد نظيفة البناء والهدف ؟

قال رامى :

– زمان كان عبده الحامولى يلحن الاغنية ويغنيها ونفس الفاظ الاغنية يعمل لها لحن آخر، كان المغنون يرددون الاغنية الواحدة مع شوية نغبشة فى النغم !

اما الآن فمن اين لنا بالمعانى الجديدة ، واين المؤلفون الذين يستطيعون مواجهة هذا العدد الضخم من المغنين واشباههم ؟

سألته :

– واى جديد تعتقد انه طرا على القصيدة العربية شكلا ومضمونا ؟

قال بعد فترة صمت وسرحان :

– انا لا اعتقد أن هناك قديما وحديثا . التجديد يكون فى عدم المحاكاة ، التجديد فى الاحساس والمعانى والصور ، من ايام الاندلس فيه موشحات ومواويل ، وكل اللى استجد علينا هو المونولوج .

قلت :

– وانت بوصفك شاعر الشباب هل تعتقد ان هناك حدودا فنية للشعراء المحدثين تميزهم عن الشعراء القدامى ؟

قال : نحن نعرف أن البارودى هو أول من نهض بالشعر الحديث . لقد بدا حياته يعارض الشعراء القدامى ، وهذا اللون لا وجود له الآن، اما اليوم فان الشعراء يطرقون معانى جديدة ويصورونها فى أسلوب جديد ايضا .

قلت : الجميع يعرفون عنك انك تعالج – باستمرار – احاديث الهوى فى شعرك ، فهل هناك دواع معينة ، او هو صدى لتجارب وقعت فعلا ؟

وابتسم رامى ابتسامة تحمل اكثر من معنى وهو يقول :

– انا اعتقد ان الشعر هو ما شعرت به ، ثم الحب نفسه اعتبره من طبعى ، والحب انواع ، فمنه الحب الذى يوجع القلب ، ومنه الود ، والرعاية ، والذكرى ، وهذه معان انسانية سامية يطيب فيها الكلام .

قلت له :

– اسمع هذه الابيات ، وهى من مقطوعة لك تغنيها ام كلثوم :

هجرت كل خليل لى
وفضلت عايش مع روحى
احسن يبان شىء فى عينى
من كتر خوفى على روحى

– مم كنت تخاف على روحك ؟ .

– من عين الحسود . احنا المحبين دايما نخاف نتكلم فى رضا الحبيب خوفا من الحسد ! .

المبسوط لا يضحك

ورايت احمد رامى يترنم ببعض ابيات قصيدة له ، ولما طالبته بان يسمعنى شيئا منها قال :

– لو أن الانسان يصور سعادته ورضاه من حبه كما يجب ، فانه لا ينتهى من حسد الناس. انه يصور موضع الشكوى ، وعند الشعراء المبسوط لا يضحك ، اللى يضحك هو المحروم !

– الست القائل

كيف مرت على هواك القلوب
فتحيرت من يكون الحبيب ؟.

الا ترى أن فى هذا التساؤل منتهى الغيرة والحرمان ؟

ولمحت عينيه تختفيان وراء الضحكات العالية وهو يقول :

– احيانا احس بالغيرة والحرمان فلا يخفف لوعتى غير الشعر ! .

وقلت لرامى :

– ومتى تهبط عليك شياطين الشعر ، وهل لك شيطان معين كما روى شوقى على لسان الاموى شيطان قيس فى مجنون ليلى .

الم تعلموا أن لى صاحبا
من الانس احلم فى شعره
اجل انت توحى له ما يقول
وتقذف ما شئت فى فكره

قال :

– قطعا . فيه حالة غير طبيعية تنتابنى حينما انظم .. ولكنى لا انسبها الى الشيطان ، بل الى ملاكى الحارس هذا الملاك الذى اشعر بانه يوحى الى فقرات الشعر بمايشبه البرق الخاطف

او الخطرات ، ولو كانت غير ذلك لقبضت عليها!
ومضى رامى يقول :

– مرة واحد من أولادى سالنى مالك يا بابا ، ووقتها كنت سارحا كمن غاب عن وعيه ، ومرة قالت لى امى وهى ترانى وحيدا فى غرفتى أتمرغ على الارض دون وعى : ربنـــا يتوب عليـــك من الشعر !

وانا فى الغارات اللى فاتت – أيام الاعتداء على بلادنا – تصـــادف أن خرجت من بيتى فى حدائق القبة ، وكنت مشغولا بنظم قطعة غنائية، وفجأة حدثت غارة ، وأنا لاأضطرب من شىء قدر اضطرابى من الغارات ، ومع ذلك وقفت انظم لانى ساعتئذ كنت فى حالة غير طبيعية !

وقلت له :

– اتعنى ان ساعات الالهام لا يحددها مكان او زمان ؟

– أبدا . انا لا انظم فى النور ، ولا اكتب الا اذا كان خافتا ، واذا الفت حاجة اغنيها من أولها لآخرها . افضل أذن واتقلب شمال ويمين لغاية ما انتهى منها ، وفيه من الشعراء من يمتـاز بالغرابة عنـــدما ينظم . مثـــلا : « كيتس » – الشاعر الانجليزى – كان يدهن فمه بالفلفل، و « جبرائيل دانزيو » كان يلبس حريرا وقت النظم ، ولـكل شاعر طريقته ما دام مطبوعا !.

إنغامى مع هيصة الناس!

– وما هى الاماكن التى تفضلها عادة وقت النظم ؟

– احسن قصائدى نظمتها فى الترام أو على شاطىء النيل ، عشان لما اغنى محدش يسمعنى، وعجل الترام والهيصة بتاعة الناس لا تشغلنى أبدا ! ..

خلوتى فى غمرة الناس ، **وأنا اشعر اننى لست معهم وان كنت بينهم !!** ساعات أرد على زوجتى ردودا منافية لاسئلتها ، فتعرف اننى لستمعها فتنصرف الى أن أعود الى نفسى ! .

– وهل تشعر بلذة وانت مع نفسك ؟

– بل قل منتهى اللذة حينما ارانى مع نفسى وحيدين لا ثالث بيننا ! .

وانطلق رامى على سجيته يروى لى مغامراته مع الحسان ، وكيف تهفو نفسه الى الجمال فى مختلف صوره والوانه ، شانه شان الشعراء الذين يهيمون وراء كل شىء جميل ، حتى وراء الرائحة الزكية . ووجدتها فرصة لاسمع رأيه فى بعض زملائه الشـــعراء المعاصرين ، وبالذات المحدثين منهم فقلت :

– ما رايك فى الشعر الـذى لا يتقيد بوزن ولا قافية ؟

وبدت على ملامحه علائم الإشمئزاز وهويقول:

– ان الشعر الذى لا يتقيد بوزن ولا قافية ، لا أسميه شعرا. وهؤلاء الذين لايتقيدون بالوزن ولا بالقافية يعتبرون انفـسهم مجددين فى غيرنظام ولا قواعد ،وما الذى يدعوهم الى الهروب من القواعد ، وليس فى العالم لغة أوسع من اللغــة العربية .

ورايته يتحمس وهو يقول : لسان العرب فيه ٢١ جزءا والشعر شعور ، وكل الشعراء – حتى الشعراء الانجليز – يتخيرون اللفـظ والمعنى ، اماهؤلاء الشعراء الذين يعتبرون انفـسهم محدثين فلا يتخيرون المعانى أو الالفاظ ، فهم يعـالجون اغراضا لا يصح أن يتناولها الشاعر ، زىوصف « الغسيل الوسخ »

ان الشعر لابد أن يخرج عن الواقع ، وهذه المبالغات هىالتى تجعله جميلا، فلماذا لايتقيدون بالقوالب ، وبالبحور ويدخلون فيها الجديد من المعانى والصور ، احنا عندنا ٢٥ بحرا من الشعر، منها ١٦ بحرا من البحور الاصلية ، والانجليز عندهم ٥ فقط .

***

– وأوشكت الشمس أن تغيب، ورايت الشاعر الغنائى الكبير يتطلع الى النيل الحـــالم وكأنه يستقبل احدى عرائس الالهام ، فقلت له :

– وملاكك الحارس ، ألم تسمعه يهتف فى اذنيك بشىء الآن ؟

فأجاب بعد فترة صمت حالمة :

– نعم .

– وما هو هذا الشىء ؟

– اللقاء الخاطف .

– وماذا قلت فيه ؟

او كلما عرضـــت بقربك خلوة
مرت على خوف أو اســتعجال
لم ادر ما طيب اللقاء وانســه
ما دام قد خطر الفراق ببالى
نجواى الفاظ تذوب على فمى
من غير أن احظى برد سؤالى
وتطلعى لبهـاء وجـهك خلســة
ارضى بهـا خوفا من العـذال

محمد نصر



احسن قصائده : هنا على شاطىء النيـل وفى الترام كتب رامى احسن قصائده . انه مغرم بغناء كل ما يكتبه ، والضجة تحجب صوته عن النـــاس ..

سر لا يعرفه المستمعون !

تحقيق يكتبه **جليل البنداري**



سامية صادق : تتلقى يوميا ٥٠٠ خطاب و ٣٠ برقية وترفض الرد على المكالمات التليفونيه حتى لا تضيع وقتها كله فى الرد على المستمعين ..

سامية صادق تعلن رأيها بصراحة فى الأغانى التى تذيعها ..

اللحظة الرهيبة الدقيقة فى حياة المذيعين والمذيعات هى التى يستمدون فيها مواجهة الجماهير من وراء الميكروفون

ان المذيع فى هذه اللحظة يحاول أن يحبس أنفاسه وأن يبدو هادىء الاعصاب حتى لا تفضحه الآلة الدقيقة الحساسة وتنقل انفعالاته الى ملايين المستمعين .

وعندما أعلن المذيع عن برنامج «ما يطلبه المستمعون» كانت المذيعة سامية صادق الشهيرة بين جدران الاذاعة بـ «سمسم» تستعد لمواجهة مئات المستمعين المنتشرين فى جميع أنحاء العالم ، والذين ينتظرون الاشرطة والاسطوانات التى طلبوا منها اذاعتها فى البرنامج ..

وجلست سامية صادق فى الاستوديو لتبدأ باذاعة اللحن المميز للبرنامج .. ثم تناولت ورقة لتقرأ منها أسماء المستمعين الذين أرسلوا اليها خطابات وبرقيات يطلبون فيها اذاعة أغنية أم كلثوم المشهورة « يا ظالمنى » ..

وبعد أن قرأت آخر اسم ، أشارت للمهندس باذاعة الشريط !

فاشار لها المهندس بيديه متسائلا :

– شريط ايه ؟

فأغلقت سامية الميكروفون وقالت له :

– يا ظالمنى

فرد عليها المهندس قائلا :

– مش موجود !

– ازاى ؟

– انتى نسيتى تبعتيه !

– وما العمل الآن ؟

– تصرفى بسرعة .. احنا بنذيع عالهوا ..

وتصبب العرق من جبين المذيعة وهى تفتح الميكروفون وتكمل حديثها

– كل هؤلاء يطلبون سماع اللحن المميز للبرنامج !

واضطر المهندس الى اذاعة اللحن المميز للبرنامج مرة أخرى !

ان هذا البرنامج يستغرق ساعة كاملة . وهى تقدمه ثلاث مرات فى الاسبوع ، كما تقدم الى جانبه برنامج « حول الاسرة البيضاء » وهو يستغرق أيضا ساعة . وأحدث برامجها هو برنامج « نجوم الصحافة » .. ويستغرق هو الآخر ساعة كاملة .

وسامية أو سمسم – وهذا اسم الدلع الذى أطلقته عليها صفية المهندس – متزوجة من عادل شريف الضابط البحرى الذى استقال من البحرية ليتفرغ للصحافة ، ولها منه ولدان هما على شريف – ٤ سنوات – وحسن شريف – ٣ سنوات – وهى تسكن فى شقة من أربع غرف فى كل غرفة منها جهاز راديو

قالت سامية صادق أن ولديها من هواة الاستماع الى الراديو طول النهار وطول الليل ..

وان ابنها على يحب نشيد « وطنى الاكبر » ويحفظه كلمة كلمة .. أما حسن فيحب أغنية « نار يا حبيبى نار » التى يغنيها « أونكل ليمو » أى عمه عبد الحليم !

وقالت سامية صادق أن متوسط عدد الخطابات والبرقيات التى تتلقاها فى اليوم الواحد هو ٥٠٠ خطاب و ٣٠ برقية .. وانها ترفض أن ترد على المكالمات التليفونية حتى لا يضيع وقتها كله فى الرد على مئات المستمعين !

وقالت سامية صادق أن الاغانى الجديدة تفوز دائما بأكبر عدد من هذه الخطابات .

– الحلوة والا الوحشة ؟

– الحلوة طبعا !

– واذا اذيعت أغنية وحشة لمطرب مشهور ؟

– الناس ما تطلبهاش !

– متى تشعرين بمستقبل الاغنية الناجحة ؟

– دلوقتى بقيت أحس بالاغنية اللى تنجح بمجرد ما أسمعها من أول مرة !

– والوهبة دى جت لك منين ؟

– من كتر المران والتجارب .

– زى ايه ؟

– زى أغنية « خى » بتاعت عبد الوهاب !

– دى نجحت بسرعة لكن فيه كمان أغانى بتنجح ببطء ؟

– فيه كتير !

– مثلا ؟



– أغنية « فين طريقك فين » طلعت مع « خى » فى وقت واحد . الناس هضموا خى بسرعة والتانية حسوا بيها شوية شوية لغاية ما طغت جواباتها على أغنية «خى».
– **ما رأيك فى اغنية فوق الشوك لعبد الحليم ؟**
– بدأت بطيئة وبعدين مشيت زى البمب !
– **ده راجع لايه ؟**
– مش عارفة !
– **يمكن علشان الحان عبد الوهاب ما تنهضمش من اول مرة ؟**
– يجوز !

٣ اغانى على مزاجى

– **هل عندك جهاز تسجيل ؟**
– لأ ..
– **لو جبتى جهاز تسجيل ، ايه اول ٣ اغانى تسجليها ؟**
– اسجل الاغانى اللى على مزاجى !
– **اللى هى ايه ؟**
– عودت عينى لام كلثوم. وحسدونى وباين فى عنيهم لعبد الوهاب !
– **دى غنوة قديمة قوى !**
– أنا عارفة انها قديمة لكن باحبها علشان بعضهم دايما يحسدونى أنا واولادى وتلاقينا دايما عيانين !
– **والغنوة التالتة ؟**
– بتلومونى ليه لعبد الحليم حافظ
– **هل تستمعين الى التمثيليات ؟**
– طبعا
– **من هو احسن ممثل اذاعى ؟**
– من الصعب تحديده علشان كل واحد فيهم خد شخصية وأصبح يتقنها!
– **واجمل صوت فى الاذاعة ؟**
– فى ايه ؟
– **فى التمثيل**
– صوت كريمة مختار
– **واقدر ممثلة**
– سناء جميل

أنا متحيزة للبنى

– **هل ترددين على دور السينما ؟**
– أحيانا
– **كم مرة فى الاسبوع ؟**
– مرة فى الاسبوعين !
– **ما الذى يستهويك من الافلام ؟**
– الافلام العاطفية والافلام التحليلية
– **زى ايه ؟**
– « روعة الحب » لوليم هولدن وجنيفر جونس
– **والافلام العربية ؟**
– أحب أفلام فاتن حمامة ولبنى عبد العزيز وتحية كاريوكا !
– **ما الذى يعجبك فى لبنى ؟**
– دم جديد !
– **بس ؟**
– يمكن أكون متحيزة لها شوية لانها زميلتى فى الاذاعة !
ثم قالت :
– أنا متأكدة أنها ح تكون نجمة لامعة جدا فى خلال مدة بسيطة !
– **قد ايه ؟**
– سنتين بالكتير !
– **ما احسن افلامها ؟**
– هدى !
– **اشمعنى ؟**
– كل فيلم بتعمله بيطلع أحسن من اللى قبله !
– **وما اقوى فيلم عربى ؟**
– بين الاطلال

شهامة بيجو وابو لمعة

وقالت سامية صادق أنها عندما صدمتها احدى السيارات ، أقامت فى المستشفى لمدة شهر . وفى خلال هذه الفترة جاءتها فكرة عمل برنامج جديد لمرضى المستشفيات والمصحات .. وأن عددا كبيرا من النجوم ساعدوها فى نجاح هذا البرنامج الذى اطلقت عليه « حول الاسرة البيضاء » فكانوا يلعبون معها ويغنون ويمثلون مجانا وفى مقدمتهم عبد الحليم حافظ وشادية وفؤاد المهندس وخيرية احمد وسعاد مكاوى وعبد المنعم مدبولى والدكتور شديد والحداد .. ولم يهرب منها سوى بيجو وابو لمعة !
– **هربوا ليه ؟**
– ما أعرفش !. يمكن عاوزين فلوس أو مشغولين قوى الله أعلم !
وقالت سامية :
– ان هذا البرنامج يحطم اعصابى . فجميع الخطابات التى تجيئنى من المرضى مؤثرة جدا .. فيها حرمان وفيها لوعة وفيها آلام وعذاب ودموع .. وآخر خطاب جاءنى من احد المرضى المصدورين يقول فيه :

فى يوم فى شهر فى سنة
تهدى الجراح وتنام
وعمر جرحى أنا
أطول من الايام

قلت لسامية صادق :
– **ما هى الاغانى التى تتفقين فى الاعجاب بها مع الجماهير ؟**
قالت سامية :

✱ اروح لمين لام كلثوم
✱ لا مش أنا لعبد الوهاب
✱ فى يوم فى شهر فى سنة لعبد الحليم

قلت لها :
– **اكتر من فوق الشوك ؟**
– أيوه ..
وبعدين ؟

✱ مش هاين اودعك لنجاة الصغيرة
✱ ست الحبايب لفايزة أحمد
✱ القلب معاك ثانية بثانية لشادية
✱ ياواد ياسمارة لفايدة كامل
✱ زورونى كل سنة مرة لفيروز
✱ اسأل مره على لعبد المطلب
✱ يا اهل اسكندرية لمحمد قنديل

– **بتحبى فيها ايه ؟**
– لها ذكريات عندى من ايام الخطوبة!

متى تترك الاستوديو

قلت لسامية :
– **هل يحدث ان يطلب منك احد المستمعين أغنية لا تحبينها ؟**
– كتير قوى !
– **زى ايه ؟**
– اعفينى من الرد !
– **طيب فى الحالة دى بتعملى ايه ؟**
– ادور له الاسطوانة وأسيب الاستوديو لغاية ما تخلص وبعدين ارجع تانى !

جليل البنداوى



المحسودة : سمسم تخاف من الحسد وهى لذلك لاتتزين امام احد وتحب سماع اغنية عبد الوهاب القديمة حسدونى وباين فى عنيهم..







عارضة الأزياء تعلن : "أورسيني والد طفلي !"
وصديق ثريا يؤكد : "غير صحيح ، فقد كنت مصاباً بالعقم !"

الشاكل تلاحق الامبراطورة السابقة ثريا ، فبعد اعلان خطبة الشاه لفرح ديبا بدأت روما كلها تتحدث عن فضيحة اورسيني صديق ثريا . تقول الفضيحة ان اورسيني كان منذ عامين على علاقة باحدى عارضات الازياء الفرنسيات ، وكانت ثمرة هذه العلاقة طفلا يحمل اسم « ريموندو » ، وذاعت هذه الفضيحة بعد أن رفعت عارضة الازياء الفرنسية « هنرييت برتونسك » دعوى تطالبه فيها بحضانة ابنهما غير الشرعي الذي رزقا به أثناء رحلته فى فرنسا عام ١٩٥٧ .

كان أورسيني يساعد هذه الفتاة الفرنسية ماليا لفترة طويلة ، ثم توقف أخيرا عن مساعدتها فقررت رفع أمرها للقضاء للحصول على اعتراف قانوني بأبوة الطفل ، ويبدو أن اورسيني قد اعترف فى دفاعه بصلته بهذه الفرنسية الحسناء ، ولكنه أنكر بتاتا أبوته للطفل ، وبرر ذلك بقوله انه أثناء علاقته بهذه الفتاة الفرنسية لم يكن فى ميسوره انجاب أطفال لانه كان عقيما ، وأنكرت الفتاة الفرنسية حجة اورسيني مؤكدة أنه هو الاب الحقيقي لابنها غير الشرعي ، ومن ناحية أخرى اصبح موقف اورسيني حرجا للغاية ، لانه لا يزال فى نظر المجتمع الايطالى فى روما ، خطيبا للملكة السابقة ثريا ، ولو ان الاثنين ينفيان دائما انهما مخطوبان بصفة رسمية ، وقد بات من المؤكد الآن فى بعض الدوائر ان خطبة اورسيني وثريا ستعلن قريبا جدا ..



ومن الملاحظ ايضا فى هذه الدوائر نفسها ، ان اورسيني فقد هدوءه وسكونه منذ اصبح محور اهتمام جميع الصحف ، بعد ادعاء كثير من الفتيات انهن كن على علاقة غرامية به ، وعلى أورسيني الآن ان يواجه المتاعب التى اثارتها الفتاة الفرنسية. وعندما سأل بعض الصحفيين ثريا فى هذا الموضوع قالت انها لا تهتم بالشائعات التى تحيط باسمها وباسم أورسيني ، ورفضت أن تذكر أى تعليق على قصة اورسيني مع عارضة الازياء الفرنسية.

أخبار الستات

الدكتورة سهير القلماوى .. تقرر أن تقوم بالاشراف الثقافى على مؤتمر الفنون الشعبية الذى سيقام فى ديسمبر القادم.

الدكتورة سامحة الخولى .. عضو لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون .. طالبت المجلس بالتوصية لدى وزارة الاقتصاد باعفاء الاسطوانات الكلاسيكية من الرسوم الجمركية باعتبارها احدى الوسائل الثقافية .

سهير عرفه .. ابنة الوزير موسى عرفه .. تسلمت عملها كسكرتيرة للجنة الترجمة والتبادل الثقافى بمجلس الآداب بعد أن استقالت عبلة مهران السكرتيرة السابقة بعد خطبتها .. سهير خريجة قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة .

الشركة الوحيدة فى الجمهورية التى تحرم الآنسات من العمل بها بدأت تفكر أخيرا فى اتاحة الفرصة لهن .. الشركة كل موظفيها من الرجال ..واسمها الجمعية التعاونية للبترول !

امنية ذهنى (١٥ سنة) .. ابنة المرحوم صلاح ذهنى .. تتمرن يوميا ٤ ساعات على دورها فى أوبريت « راندينو » التى الفتها فرانسواز ساجان. الاوبريت ستقدمها بالباليه احدى الفرق الخاصة بالاسكندرية .. أمنية ترقص الباليه وهى فى الخامسة من عمرها .

السيدة بثينة الخولى .. استقالت من جمعيتى المرأة الجديدة ورعاية الطفولة ، وقصرت نشاطها على جمعيتى التحرر الاقتصادى والنور والامل .

٢٠ فتاة من معهد التربية الرياضية يشتركن فى دورة روما للجمباز .. هذه أول مرة تشترك فيها طالباتنا .

فى كلية دار العلوم اعلان يدعو الطلبة والطالبات لتكوين فرقة لرقص الباليه .



لن يتهافت طالبات الثانوى على دخول الجامعات

فكرة جديدة بدأ تنفيذها فى هذا العام بالمدارس الثانوية . ان طلبة وطالبات المدارس الثانوية ، سيدرسون ابتداء من هذا العام ، التجارة والحدادة والبرادة واشغال الكهرباء ليساهموا فى مشروعات التصنيع الضخمة ، التى سيتم تنفيذها فى بلادنا فى السنوات القادمة !

لن تتهافت خريجة المدارس الثانوية على دخول الجامعة ، فان دراستها الحديثة تؤهلها لخوض ميدان العمل ، وفى يدها مهنة تساعدها على ذلك .

هذا ما حرص عليه السيد وزير التربية المركزى حين أدخل التعليم المهنى فى المدارس الثانوية واختار لهذه التجربة ثلاث مدارس للبنين ومدرسة واحدة للبنات ، وهى مدرسة العباسية الثانوية

ومن الغريب أن المشروع لقى وعيا من طالباتنا ، فقد اقبلن على الشعبتين التجارية والصناعية اكثر من اقبالهن على شعبة الاقتصاد المنزلى ، اذ اختارت ٣٤ طالبة فقط شعبة الاقتصاد المنزلى ، واختارت ٦٨ طالبة الشعبة الصناعية و١٠٢ طالبة الشعبة التجارية .

ويقول الاستاذ محمود عطيوة ، المشرف على قسم البرادة : ان القسم قام باعمال كثيرة للمدرسة ، فاصلح ٨ ماكينات كاتبة و١٥ حوضا للتشريح لجمعية العلوم بالمدرسة ، وقام كذلك باصلاح ماكينة جازولين للحشيش وعمل ٣٠ مفتاحا لمكتبة المدرسة .

أما قسم النجارة فقد صنعت طالباته ٣٠ شماعة فوط ، وارففا لاركان المنزل

وتقول الطالبة نادية عبدالله : ان قسم الكهرباء قام بصنع ولاعة وراديو بطارية وتوصيلة كهرباء للمنزل وعمل مفاتيح الكهرباء المختلفة .

وقد تكلف هذا المشروع فى مدرسة العباسية الثانوية وحدها ٩ آلاف جنيه

مشاكل العاملات الريفيات

فى جنيف عقد المؤتمر الدولى للخبيرات فى مشكلات النساء العاملات . ومثلت الجمهورية العربية المتحدة فيه السيدة اصلاح الشربيني وكيلة التفتيش بالادارة العامة للعمل ،

وقالت السيدة اصلاح : ان أهم الدراسات التى قام بها المؤتمر ، مشاكل العاملات الريفيات ، وقد أجمعت ممثلات ٢٧ دولة اشتركت فى المؤتمر على أن الريفيات أقل حظا لعدم انتمائهن الى منظمات عمالية ، وطالبن بانشاء جمعيات تعاونية لهن ومنحهن التعليم الكافى والرعاية الاجتماعية والصحية .

والسيدة اصلاح الشربيني تخرجت فى جامعة القاهرة وحصلت على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٩ ، وقامت بعد ذلك بدراسات عليا فى جامعة كوبنهاجن فى الحقل الاجتماعى

الرجل بعد الأربعين يبحث عن زوجة جديدة فى نصف عمره !

هل جاوزت سن الاربعين ؟ هل تحن الى أيام الشباب ؟ هل تزعجك الضوضاء التى يحدثها أطفالك فى المنزل ومطالب زوجتك التى لا تنتهى ؟

اذا كنت كذلك فلا شك أنك رجل غير سعيد وغير راض عن حالك

ولا شك أنك أيضا تبحث عن زوجة أخرى يشترط فيها أن تشبه زوجتك الحالية وأن يكون عمرها نصف عمرك .

هذه فقرات جاءت فى كتاب ظهر فى لندن هذا الاسبوع ، اسمه « عندما يصل الرجل الى منتصف العمر . » ومؤلف الكتاب طبيب مشهور اكتسب خبرة واسعة بالرجال فى هذه السن ومتاعبهم والفتيات الجميلات اللاتى يزودن أحلامهم . وتدعو الكنيسة البريطانية الازواج الذين وصلوا الى السن الخطرة (٤٠ سنة) أو جاوزوها ، الى شراء هذا الكتاب المفيد .

ويقول الكتاب أن الرجل بعد هذه السن يريد أن يهرب من المألوف، وأن يخرج عن حياته العادية - يريد أن يرى وجوها جديدة . يريد أن يبتعد عن زوجته وعن هموم الاسرة ويقابل فتاة جميلة تذكره بصورة زوجته عندما رآها لاول مرة وأحبها .

ويقول الكتاب ان الرجال بعد سن الاربعين يبحثون عن الحب العنيف والمغامرات العاطفية التى تجدد فيهم روح الشباب . فاذا كنت من هذا النوع من الرجال ، فاننا ننصحك بأن تقرأ هذا الكتاب الجديد قبل أن تقع فى مشكلة غرامية مع فتاة فى سن أكبر بناتك





الموهير .. آخر موضة

« الموهير » .. موضة هذا الموسم ولكن « البلوفرات » الجاهزة التى ظهرت منه فى السوق غالية الثمن ، ولحسن الحظ أن بعض المحال تبيع خيط الموهير بالجرام فيمكنك شراؤه ونسجه بيدك ، وبذلك توفرين مبلغا كبيرا . ومتوسطات القامة فى حاجة الى ٥٠٠ جرام لعمل « بلوزة » وثمن العشرة الجرامات من الخيط عشرة قروش ؛ وهو موجود فى كثير من المحال التى تبيع خيط « التريكو » .



ملكة المزادات تتحدث عن هوايتها

ملكة المزادات التى كانت تهرب من عدسات التصوير ومن الصحافة التى اتهمتها طالما بأنها محدثة نعمة وانها تشترى دون وعى كل شىء ، ظهرت فجأة تحت اضواء المجتمع .. وكانت أخيرا فى حفلة عرض الازياء .. انها السيدة هدى سليمان زوجة المهندس المعمارى عدلى ايوب . أنيقة هادئة ، خمرية اللون ، فى الثلاثين من عمرها وام لولدين وبنت ، تقيم فى شقة تعتبر تحفة ولكنها تقوم الآن ببناء فيلا بمصر الجديدة لتتسع لكل الاثاث الذى اشترته من المزادات

واذا كان نجاح زوجها فى عمله أتاح لها اشباع رغبتها فى اقتناء التحف الا ان حبها للقطع الاثرية كان يلازمها منذ طفولتها .

ان السيدة هدى تحضر كل مزاد وتشترك فيه بقلب ثابت وبلا خوف ويرجع هذا كما تقول الى انها تقرأ الكثير عن التحف وانها تزور محلات الانتيكات بكثرة كلما سافرت الى الخارج .

وهى تقبل على شراء الصور الموقعة والقطع الفضية القديمة كما انها تميل الى الاثاث الاستيل الذى قررت أن يكون كل اثاث فيلتها الجديدة منه .

والنصيحة التى تقدمها ملكة المزادات فى هذا الشأن حسب خبرتها لكل سيدة هى ان تذهب قبل يوم المزاد للمعاينة حتى تقدر القيمة الفنية والمادية لكل قطعة فتكون على بينة بقيمتها يوم المزاد والا تتهور ابدا ولا تعطى لاى قطعة اكثر من ثمنها والا تظهر احتياجها الشديد لاى قطعة . وانها تنصح كل سيدة ان تكون على دراية كبيرة بقيمة القطعة ، واذا كانت لا تعرف ذلك فعليها استشارة أحد خبراء المزادات ، اذ أحيانا يحضر المزاد أناس لا يعرفون شيئا وتكون النتيجة الخسارة وشراء أشياء لا تستحق قيمتها .

اعتنى بصوتك تحصلين على علاوة

يعتبر صوت المراة والطريقة التى تنطق بها الكلام من اهم مقومات النجاح فى حياتها الآن وخصوصا بالنسبة للمراة التى تعمل . ولا تكفى المقدرة والكفاءة وحدهما لترقية الموظفة أو العاملة أو السكرتيرة من عمل الى عمل افضل وحصولها على اجر أعلى .. اذ لابد أن تكون ذات شخصية مقبولة وشخصية المراة لا تظهر الا من صوتها .

وكثيرا ما تفقد المراة فرصة كبيرة من فرص النجاح لاهمالها العناية بنطق كلمة ما فتخرج بلهجة ملتوية أو مصبوغة بلهجة محلية تجعلها محل التندر والسخرية . وفى لندن تنبهت المراة التى تعمل فى السينما والاذاعة والتليفزيون والمسرح والشركات الى أهمية الصوت بالنسبة لمستقبلها . ولهذا انتشرت هناك مدارس لتحسين الصوت وتعليم طريقة الكلام السليمة ونطق الكلمات بطريقة خالية من العيوب . ويصل اجر الدرس أحيانا الى جنيه واحد فى الساعة

وهناك أساتذة متخصصون فى فن الكلام والنطق الصحيح يقومون بالتدريس . ومعظم طلبتها من الفتيات المرشحات لتولى المناصب الهامة التى تحتاج الى شخص يتحدث بطريقة يفهمها ويعجب بها الجميع

وعند اختيار بطلة لمسرحية كبيرة أو نجمة لاستعراض ضخم بالتليفزيون أو فيلم سينمائى عالمى يهتم المخرج والمنتج بشدة بصوت البطلة وهل يصلح للدور أم لا ! ونفس الشىء يحدث بطريق غير مباشر فى حالة الترشيح لعلاوة أو لمنصب كبير .

ويمكنك التدرب على طريقة الالقاء السليم بأن تحاولى كل يوم قراءة قطعة صغيرة من مقال أو قصة فى الصحيفة او المجلة بصوت عال وبشرط أن تراعى النطق السليم للكلمات والا تحاولى التهام أواخر الكلمات أو أولها .



مدارس لإعداد أزواج المستقبل !

ثورة جديدة فى التربية حدثت .. فرضتها علينا حياتنا العمليه الجديدة .. حياة الاسر التى تعمل فيها الام مع الاب خارج المنزل ..

أول من آمن بالنظرية الجديدة هى السيدة اقبال حجازى المفتشة العامة للتدبير المنزلى بوزارة التربية .. انها تقول ان كل مدارس العالم المتمدين تطبق الفكرة منذ سنوات طويلة .. فمبادىء التدبير الاولية لا يجب أن نفرق فيها بين ولد وبنت !

وفكرة التجربة هى تخريج أزواج مثاليين يطبخون ويكنسون ويمسحون الزجاج والشبابيك والباركيه ويقومون بأعمال الابرة والتريكو ويقلبون فصولهم كل صباح ليعيدوا تنظيفها !

وقالت مارى حنا ناظرة مدرسة القومية المشتركة :

« ان الفكرة من تدريس الاعمال المنزلية للاطفال تساير التطور الذى حدث فى مجتمعنا .. فالمراة العاملة لا يسمح وقتها بمزاولة كل أعمال المنزل لضيق وقتها ، وأمة الخدم تزداد .. وبعد سنوات ستتلاشى الخادمات من حياتنا . سيقوم الرجل بمساعدة زوجته ولن يحس أن قيامه بالاعمال المنزلية يؤثر على كرامته كرجل ! .. اننا اذا غرسنا فى نفوس اطفالنا المسئولية بأعمال المنزل ستمحو هذه الفكرة وتساعد على تكوين أسرة ناجحة يعمل كل أفرادها خارج المنزل .. وداخله .



السمن على العسل : استقبل العروسان أول يوم فى شهر العسل باستدعاء بوليس النجدة لحماية الزوجين من العوائل

شهر عسل للعجائز فى

أغرب قصة زواج تمت فى القاهرة فى هذا الاسبوع ..
الزوج عمره ثمانون سنة ، والزوجة عمرها خمس وسبعون سنة ، والحب كان السبب الرئيسى فى هذا الزواج !
وبدأ شهر العسل عند العروسين باستغاثة ببوليس النجدة ..
وكانت الاستغاثة لحماية العروسين من « العوائل » وعلى رأسهم الخادمة فاطمة ، التى كانت تسخر من باقات الورد وهى تدخل الى المنزل !



الزوج فردريك وليم : الضابط السابق بالجيش الانجليزى قال لزوجته انه انتصر فى كل المعارك الحربية التى حارب فيها فقررت فيلدا الزواج منه

لقد كان العريس واسمه « فردريك وليم » ضابطا فى الجيش الانجليزى ،

واشترك فى الحرب العالمية الثانية ونال انتصارات فى معاركه ليس لها مثيل ..

وبدأت قوات الحلفاء تزحف على العلمين لمقابلة روميل ، وهناك فى احدى المعارك أصيب بشظية ألحقت برجليه الاثنتين ..

ومنذ هذا الوقت أصبح مقعدا فطلب من حكومته أن تأذن له بالاقامة مع زوجته فى القاهرة ، ووافقت حكومته ، فاستأجر شقة فى شارع هدى شعراوى أحضرفيها زوجته من بريطانيا حيث تولت خدمته

وقامت على كل شئونه فى اخلاص ومحبة ليس لهما حد ..

ومنذ سنتين ماتت زوجته وبدأ يحس بالوحدة ، فطلب من السفارة السويسرية التى كانت ترعى شئونه فى هذا الوقت، بعد قطع العلاقات بيننا وبين بريطانيا

أن تحضر له ممرضة ، لانه عاجز تماما عن رعاية نفسه بنفسه

واحضرت له السفارة ممرضة فرنسية، عمرها ٧٥ سنة واسمها فيلدا . يقول عنها فردريك وهو يبتسم :

– من أول لحظة جاءت فيها شعرت أننى أمام ملك كريم . رقتها، وعذوبة معاملتها،

ونظراتها المليئة بالامل والحنان . كل هذا أشعرنى بعودة الحياة !..

ويكمل القصة فى اقتضاب وهو يحاول أن ينسى فترة القلق التى اجتازها فيقول:

– منذ اسبوعين عرفت أن السفارة

الفرنسية ستقوم بترحيل مدام « فيلدا » لان مدة اقامتها قد انتهت ، وفى هذه



...قل ... ما علاقة الزوجين ببعضهما فتقول الزوجة انها أحسن من السمن على العسل ..

... بوليس النجدة !

لحظة أحسست انهم سيأخذون قطعة منى ، ولهذا قررت ساعتها أن أتزوجها لانني أحبها ، وتزوجتها ٠

ويسكت قليلا لتكمل زوجته القصة فتقول :

ـ فردريك هو الزوج الثانى لى ، فقد تزوجت من قبله ، ومات زوجى من ٣٠ سنة ، وكان زواجنا مفاجأة لم أكن أتوقعها

فى يوم من الايام ٠٠ انه كان ، بالنسبة لى حلما كبيرا . فقد أحسست أننى مرتبطة بحياة هذا الرجل ٠٠

وتصمت قليلا ثم تقول :

ـ غير أن حياتنا الزوجية الجديدة التى بدأناها من أيام قليلة ، لم يعكر صفوها سوى شىء واحد ، هو خادمتنا فاطمة التى أخذت

تسخر منا وتضحك ، بينما كان المعارف يحضرون لنا باقات الورد ٠ كانت تسخر منا بالعربى ٠٠ باللغة التى لا نعرفها ،

الى أن قالت فى يوم من الايام : « على ايه باخبرته » وكنت أعرف هذه الكلمة جيدا ، فادركت حقيقة أمرها وقررت طردها ، ولكنها رفضت فى أول الامر ، وعندئذ طلبت بوليس النجدة !٠٠

وبعد ٠٠٠ اذا أردت أن تشاهد العروسين فى أيام العسل ، فاذهب الى

جروبى أو لاباس فى الساعة العاشرة صباحا ، فهناك المكان المفضل لنجوى ... قين !



الزوجة فيلدا : قررت السفارة الفرنسية ترحيلها وعارض فردريك بشدة .. وعندما سألته عن السبب قال وهو يبتسم : لانه قرر زواجها ..

مجتمع آخر ساعة



حرم الدكتور مدحت الشيشيني استرعت انتباه الحاضرين فى عرض الازياء الايطالى بفندق هيلتون بتسريحتهـا الجديدة وجمالهـا



مدام نازج مفتاح من اعيان بنها . اتت خصيصـا لرؤية العـرض



نازج الشوربجى فى عرض الازياء الايطالى صفقت كثيرا لعارضات الازياء الايطاليات

عرض أزياء هيلتون

اقيم فى الاسبوع الماضى بفندق هيلتون حفل بمناسبة عرض الازياء الايطالى . حضر العـرض مجموعة كبيرة من رجال وسيدات المجتمع فى القـاهرة . كانت نسبة الاناقة مرتفعة عن نسبة الجمال. حضر العرض عدد كبير من الرجال لمشاهدة المانيكان الايطاليات واحدث ازياء الموضة. قدم العرض على ثلاثة ايام متتاليـة . لاول مرة يقدم فى القاهرة عرض لملابس النوم وملابس الرجال . قام بتقديم العرض سبع من المانيكان الايطاليات ، كلهن كن ملكات جمال سابقات ، وقدم ازياء الرجال الفنى الايطالى مارنو ، وكان فى كل مرة يقـدم مجموعة من الازياء تختلف عن المجموعة السابقة .

سمعت لك

* حرم الدكتور عبد العظيم سلامة ، ذهبت الى عرض الازياء الايطـالية فى هيلتون ، وفى يدها سـواران مرصعان بالماس ، وخرجت بسوار واحد !. اسرع زوجها الى الفندق ليبحث عن السوار الذى فقد . قلب العمال المكان راسـا على عقب ، دون جدوى .

وبينما الدكتور يخرج حزينا من باب الفندق ، قابله ضـابط الامن وسـلمه السوار الضائع !

* زينب حلمى ، حرم عبد العظيم عبد الحق ، قدمت فى الاسبوع المـاضى اصغر مايسترو ، وهى الطالبة « منى » وكانت تقود فرقة موسـيقية من ٤٠ عازفة فى احتفال المدرسة القوميـة بتسليم جوائزها

* طالبة صغيرة تقف فى فندق مينا هاوس أمام فترينة تبيع منتجات طالبات المدارس الثانوية ! اقبل السـياح على الشراء من الفترينة . ستفتتح فترينة اخرى فى استراحة الهرم

* صالح خليل سـفيرنا الجديد فى بلجيكا يسافر بعد اسبوعين مع زوجته وابنه الى بروكسل . السفير عمل فى بروكسل قبل ذلك بدرجة سكرتير !

* ٢٠٠ مدعو ، حضروا زفاف جنان سيف الله غالب الى محمـد سيد البدراوى فى هيلتون

« جهاز » العريس عبارة من ١٢ بدلة جديدة من بينها بدلة صيد !

* استلم احد زعماء «العزوبية» .. السـفير السابق توفيق تطاش ! عقـد قرانه على الانسـة الانجليزية « جون بيرو » . وصلت العـروس من لنـدن بالطـائرة ! اغلب المدعوين كانوا رفاق « العزوبية » من زبائن تنـاول الشاى فى جروبى ، والغداء فى جروبى والعشاء فى جروبى !.

* عبـد الجليـل ، حارس المرمى الشهير ، اطفأ ٣٦ شمعة فى حفلة عيد ميلاده . اطفأها معه اربعـة من فريق غانا لكرة القـدم الذى كان يلعب فى القاهرة

* وسفير آخر تزوج فى هذا الاسبوع هو محمد شفيع ، سفيرنا فى تايلاند . عقـد قرانه على خيرية خيرى ، بنت المرحوم احمد خيرى . سافر العـريس الى بانجوك وستلحق به عروسـه بعد تفصيل الفساتين

* وتطير الى لنـدن السيدة عايدة عبد القادر لتلحق بزوجها الدكتور عبد القادر مدير المركز الاسلامى فى لندن. الزوج يشرف على شئون ٢٠٠٠ مسلم انجليزى !

* فريق البريدج بنادى الجزيرة ، يقيم حفلته السنوية يوم اول ديسمبر المقبل

* السيدة حرم محمـود فهمى ، الوكيل السـابق لمصلحة السياحة ، كانت تقود سيارتها امام سينما ريفولى عندما صدمتها سيارة تاكسى. تحطم جزء من السيارة . كان ذلك بعد انتهـاء شهر المرور بأيام !

* فرقة الرقص الملكى فى كامبوديا ترقص لاول مرة فى تاريخها خارج القصر الملكى . سـترقص على مسرح الاوبرا بالقاهرة .

* نائب الامير سيهانوك رئيس وزراء كامبوديا وحاشـية الامير ، اقاموا فى فندق هيلتون ثلاثة ايام قبل وصـول الامير ، ويوم وصوله انتقلوا معه الى قصر الطاهرة الذى خلا ، اليوم نفسه ، بعد سفر وفد الباحثات السودانى

* قدرية التيارى ، ناظرة المدرسة القومية للبنات ، ستفتح فصلا تجاريا لتعليم الطالبات فن التجارة

* تم عقد قران المهندس كمال نبيه ، ابن اخت المهندس حسين سرى ، على الانسة مهيبة جنيد



عروس الاسبوع

جنان سيف الله غالب ابنة بطل الرماية المشهور وخطيبها محمد البدراوى . وهو ايضا من ابطال الرماية . اصر العروسان على الذهاب الى النادى قبل يوم الزفاف لممارسة هوايتهـا المفضلة . سيسافر العروسان الى اوربا لقضـاء ٦ شهور عسل هنـاك ، وسيزوران فنزويلا واسبانيا والبرازيل والارجنتين لحضور بعض مباريات الرماية هناك ..

وجوه جديدة فى المجتمع



مدام عادل جنينة حرم سكرتير ادارة المراسم بوزارة الخارجية تتحدث الى احد اعضاء السفارة السوفيتية أثناء الاحتفال بعيد الثورة الروسية



مدام اناهيدبوكليان احدى الشقراوات الكثيرات اللاتى حضرن حفل السفارة السوفيتية فى بيت السفير للاحتفال بعيد الثورة الروسية سنة ١٩١٧



من بين الـ٦٠٠ مدعو الذين دخلوا بيت السفير السوفيتى يوم الاحتفال بثورة ١٩١٧ ، أسرة واحدة من الاقليم الشمالى هى أسرة حيدر قضماني. وترى هنا مدام حيدر قضماني أثناء الحفل



مدام ميراند من سفارة كندا ومعها مدام سلوفان زوجة المستشار التجارى بالسفارة السوفيتية تتأملان اجمل « بوكيهات » الورود التى دخلت بيت السفير . .

✱ ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد ، قرر اعانة قدرها ٢٥٠٠ جنيه لجمعية النور والامل ، لتكوين فرقة موسيقية من طالبات الجمعية . ستكون هذه الفرقة نواة لاوركسترا يعمل بالاذاعة بعد ذلك ، وتقوم باحياء الحفلات !

✱ كريمة السيد نجيب هاشم ، وزير التربية والتعليم التنفيذى ، اقامت أول حفلة شاى فى بيت الزوجية الجديد بكوبرى القبة ، دعت اليها منى فكرى صديقتها التى كانت تدرس الموسيقى فى امريكا ، وحرم زكى على ، والدكتورة درية فهمى و « ماما » أيضا !

✱ يعقد اجتماع الجمعية العمومية للمرشدات يوم ٢٠ القادم بمقر الجمعية لانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية . ستقدم زينات الجداوى التقرير المالى للجمعية ، باعتبارها أمينة الصندوق ، ونفيسة الغمراوى التقرير العام لاعمال الجمعية ، باعتبارها السكرتيرة

✱ هلال الحسامى ، المهندسة الزراعية الوحيدة التى أرسلتها وزارة الزراعة فى الاقليم الشمالى فى بعثة دراسية الى القاهرة ، تسافر فى نهاية هذا الاسبوع الى دمشق ، بعد أن أتمت دراستها وزارت كل معالم القاهرة

✱ الدكتورة درية فهمى الاستاذة السابقة للادب الفرنسى بجامعة الاسكندرية ، التى قدمت استقالتها فى السنة الماضية ، صدر امر بتعيينها استاذة زائرة بالكلية ، ستسافر الدكتورة درية الى الاسكندرية مرة ثانية استعدادا لبدء نشاطها بالكلية

✱ نجح مشروع الاكتفاء الذاتى الذى تقوم بتنفيذه ليلى دوس ، رئيسة جمعية تحسين الصحة ، ودخلت فى مناقصة مع التجار وباعت ١٥٠٠٠ متر من الدمور من صنع عمال جمعية تحسين الصحة . هذا هو أول مشروع من نوعه لتغطية نفقات الجمعية

✱ فى كلية دار العلوم اعلان يدعو الطلبة والطالبات الى تكوين فرقة لرقص الباليه !

✱ نادى الجزيرة قرر تكوين فريق للفروسية . الفريق بدأ بعادل صالح وشاهر خليفة وأرمان جاب

✱ فى توتنانا ، اقيمت أول حفلة لجمعية المستقبل ، وهى الجمعية التى ترعى عائلات المسجونين .. كان الزحام شديدا ، لان التذاكر التى بيعت كانت اكثر من المقاعد !

✱ ليلى دوس وحرم موسى عرفة وحرم احمد حسين سفيرنا السابق بالولايات المتحدة ، اجتمعن مع مسز شستر ، الخبيرة فى الامم المتحدة لشئون الامومة والطفولة ، فى منزل عايدة الجندى التى عادت من عملها بالامم المتحدة الى القاهرة فى أجازة قصيرة ، وكان الاجتماع لبحث احسن الوسائل لرعاية الاطفال

✱ مسز نهرو حرم سفير الهند فى الجمهورية العربية المتحدة ، دعت الى الحفلة التى أقامتها بمناسبة يوم طفولة الهند ، اربعة أطفال من مدينة تحسين الصحة ليشاركوا أولاد السفراء فى ذلك اليوم



اثنتان من سيدات السفارة السويدية بالقاهرة أثناء الحفل الخاص الذى اقامه سفير السويد احتفالا بالعيد القومى وبعيد جلوس الملك جوستاف السادس ملك السويد

والتر ليبمان



سافر صباح أمس المستر والتر ليبمان الصحفى الامريكى المعروف الى بومباي على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية بعد زيارة قصيرة للاقليم الجنوبى .
والصورة تمثل المستر ليبمان والسيدة حرمه قبيل سفرهما من مطار القاهرة الدولى .

البنان وطراف



فى حفل عائلى رقيق تم زفاف المهندس محسن البنان الى كريمة الدكتور عمر طراف.. وقد سافر العروسان الى أوربا لقضاء أسبوعين عسل .. الف مبروك ..



احد المبتكرات التى حازت اعجاب الجميع .. فستان من الجرسيه درابيه لونه اخضر زيتونى تعرضه المانيكان ميرنا ، فى العرض الذى اقامه مصمم الازياء المعروف فوزى اندراوس بهيلتون . . .

السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى يتسلم من الدكتور والتر فيبر سفير المانيا الغربية المستندات الخاصة بملكية المعدات والآلات بمعهد التدريب الفنى الذى افتتحه سيادة الوزير يوم الاربعاء ١٩٥٩/١١/١١ وقد ظهر بجانب سيادته الدكتور شرينبرج نائب وزير خارجية المانيا الذى حضر خصيصا من بلاده لحضور الافتتاح





ابتسم من فضلك

هل المرأة تحب الألم؟

أف .. عندى صداع فظيع .. عبارة تقولها زوجتى بين الحين والاخر .

وانا اميل الى تصديقها كلما قالت ذلك، من ناحيه لأنه من المستبعد على الانسان – حتى اذا كان أنثى – ان يقول أن عنده صداعا وهو ليس عنده صداع . ومن ناحيه اخرى لاننى اراها تمسك رأسها بكلتا يديها وتضغط عليه بقوة كأنها تريد أن تقعص مابه من الصداع بحركه سحريه ..

وقد كنت فيما مضى أسمع هذا الاخطار منها فأقول :

– خدى قرص اسبرين .

وكنت أقول هذا الكلام بنيه صادقه لوجه الافادة ، اذ أننى شخصيا عندما اشعر بالصداع – أتناول قرصا من الاسبرين ، تلك الطريقه التى أعرف أن أصدقائى جميعا يتبعونها مع صداعهم الخاص ، وبينهم – أصدقائى – أكثر من رجل عاقل ذى سمعة طيبه . بل اننى قرأت فى المبسطات الطبيه أن هذه هى الطريقه التى ينصح بها عادة للشخص العادى عندما يصاب بالصداع ، وهى بناء على ذلك طريقه شائعه فى العالم أجمع ، بحيث أن تناول الاسبرين قد صار سمه مميزة لعصرنا هذا، الامر الذى لايستبعد معه أن يسمى فى المستقبل – تمييزا له عن العصر الجليدى والعصر الحجرى والعصر النحاسى وما الى ذلك – بالعصر الاسبرينى

وبالرغم من كل ذلك فان زوجتى لاتكاد تسمع منى تلك النصيحه حتى تقول فى ازدراء :

– ياشيخ ..

تعنى أننى – من بين كافه الاقوال الحكيمه التى كان يمكن أن اقولها – قد اخترت اسخف مايمكن أن يقال تعليقا على قولها الخاص بانها تعانى من الصداع .

ماذا كانت تريد منى أن أقول؟ لا أدرى ولكن الشىء الذى كانت تتوقعه منى هو شىء مختلف كل الاختلاف عن كلمه (خدى قرص اسبرين) ولذلك تتجاهله وتنتظر مرور دقيقه او اثنتين قبل أن تقول :

– اف .. دماغى ح تفرقع ..

ولمنع الفرقعة المذكورة تجلس اذا كانت واقفه ، أو تقف اذا كانت جالسه، مصوبه الى نظرات حاقدة لانها هى المصابة بالصداع لا أنا ، ولان الله لم يرزقها – على سبيل الزوج – الا بذلك الرجل الجاهل الذى يراها معرضه لانفجار فى رأسها بسبب الصداع فلا يجد مايقوله لها – لشدة ضيق أفقه – الا – خدى قرص اسبرين –

ولذلك اقلعت عن اسداء هذه النصيحه كليه ، وصرت اذا ما رأيتها مصابة بالصداع أقول وانا أتنهد فى حسرة مشوبه بالغيظ

– الله يخرب بيوتهم ..

واسكت لأثير اهتمامها ، توطئه لان اسمعها تقول :

– هم مين دول ؟

– الجماعه اللى قاعدين يصرفوا ملايين الدولارات على اختراع القنابل الذريه ، بدل مايخترعوا لنا دوا يشفى الصداع .

ولما كنت أقول هذا الكلام فى براءة تامه فانها تنظر الى نظرة جانبيه فاحصه لترى ان كنت أمزح ام لا ، ولا تجد فى سحنتى الجامدة مايشفى حيرتها ، فتسكت

– وعلى كل حال (أسترسل بعد حين) بيقولوا ان فيه الايام دى أدويه جديدة علشان الصداع .. ماسمعتيش عنها ؟

فتتردد فى الجواب حينا ثم تصرف النظر عنه كليه – الجواب – لكى تقول:

اف ... دماغى ح تفرقع ..

فاقول مواصلا حديث الادويه :

– فيه دوا موش فاكر اسمه ايه كده مكتوب على علبة الكبريت بتاعتى ، ودوا تانى شفت اعلان عنه بالنيون فى شارع فؤاد ، ودوا تالت قريت فى الجرنال انه طبيب دماغ واحد من أبطال المصارعه .. ماخدتيش بالك من الادويه دى ..

فتدرك أخيرا أننى كنت أهزل ، وتشم فى كلامى رائحه الاسبرين ومشتقاته ، فتلوح بيدها قائله فى ازدراء :

– والنبى تسيبنى فى حالى ..

فاسيبها فى حالها ، ساعات طويله وهى معرضه لانفجار دماغها فى أيه لحظه ، تتألم وتتوجع والاسبرين على قيد خطوات منها ..

لماذا تكره الاسبرين وتفضل عليه الصداع لا أدرى ، الامر الذى حفزنى الى أن أروى هذه القصة لصديق لى فاذا بها صورة طبق الأصل من القصه التى تدور فى بيته كل يوم ، مع فارق صغير وهو أن الذى يوجع زوجته هو بطنها لا رأسها ، اذ تقول له أن المغص سيفرتك مصارينها فيقول لها :

– خدى قرص اسبرين ..

فتهب من مقعدها وهو يظن انها قاصدة الى الدولاب حيث يوجد الاسبرين ، فاذا بها تتهالك على مقعد اخر وهى تقول :

– أف .. مصارينى ؟ تتقطع ..

وتضغط بطنها بيديها ، وتجز على أسنانها ، وتنتقل بين سته مقاعد فى خلال دقيقه واحدة ، ولكنها ترفض أخذ قرص الاسبرين .

ساعات طويله تخطره خلالها بتسع نوبات على الاقل من نوبات المغص ، رافضه تسعه عروض من ناحيته بأخذ الاسبرين فلماذا ؟

لماذا تكره الاسبرين زوجه صديقى ، ولماذا تكرهه زوجتى .. هل هى صفه خاصة بزوجتينا – تفضيل الوجع على الاسبرين – أم هى صفه عامه فى الجنس الاخر كله ؟ وسواء كان هذا أو ذاك ، ما رأيك انت ، ولماذا ؟

على هامش المصران

يلومنا البعض لاننا اكثرنا من الكلام عن مصراننا الاعور غير عالمين – اولئك البعض – اننا لم نبدأ فى الكلام عنه بعد.

انهذا المصران – بالنسبه لهم – لايعدو أن يكون مصرانا واستؤصل ، فى حين انه بالنسبه لنا قد استؤصل منا نحن ، وهذا هو الفرق بين وجهه نظرنا ووجهة نظرهم . فاذا كانوا يظنون أن الستار قد نزل على تلك القصه فهم واهمون ، وحرى بهم أن يوطنوا انفسهم من الان على انه بالنسبه لنا – الستار – لسه يادوبك مرفوع ..

ان هذه العمليه تعتبر عندنا علامه رئيسيه من علامات التاريخ ، وتكون مايشبه أن يكون نقطه تحول فى حياتنا ، بحيث أننا اذا تعرضنا بعد اليوم للتاريخ وقلنا أن الشىء الفلانى قد وقع فى سنه كذا (ق م أو ب م) .. فلسنا نعنى بذلك أنه قد وقع قبل الميلاد أو بعده ، وانما نعنى أنه قد وقع قبل المصران او بعده ..

نعم ، فليعلم الكارهون والحاقدون ان أمامهم شهورا طويله – وربما سنوات – يستمعون فيها الى مايعتمل فى ذهننا بشان ذلك المصران الذى كن جديرا بهم أن يدركوا – من أنفسهم – أنه ليس من المصارين التى تختفى من الوجود بمجرد استئصالها ، اه ..

دنيا الهدايا

خذ مثلا تلك الهدايا التى تلقيناها على سرير المستشفى ، ودعك – مؤقتا – من الهدايا التى لم نتلقها ..

هل تصدق – مثلا – اننا رأينا المارون جلاسيه –بدون حاجز من زجاج الفترينه– لاول مرة منذ عشر سنوات ..

ولا شوكولاته جروبى ..

ولا الحلويات السوريه الفاخرة ..

بل ان أحد أصدقائنا رأى ان تكون هديته صاحية فاحضر لنا زوجا من الديوك الانجليزية الثمينه . وهو غير الصديق الذى اكتفى بدجاجه واحدة الا أنها ذات قيمه عاطفيه كبيرة اذ أنه قبل أن يحضرها حمرها بنفسه ..

حاجات تفرح طبعا ، ولكنها بالنسبه للنفس الخبيثه الطماعه لا يمكن أن تمر دون أن تثير هذا السؤال :

● هو الواحد يعنى ماحدش يجيبله هدايا الا اما تنفتح بطنه ..

أو بتعبير اخر :

● لازم يعنى أنام فى المستشفى ، ويقطعوا حته منى ، وتتداول فيما بين الاقارب احاديث حامسة عن كيفيه توزيع تركتى ، علشان اكل المارون جلاسيه وشوكولاته جروبى والحلويات السوريه الفاخرة ..

واننى احب هذه الاشياء طول عمرى ، فلماذا لا يهدونها الى الا اذا أوشكت أن ينقصف عمرى ..

الجواب أنها مساله عرف اجتماعى ، وهو عرف يحتاج إلى السيد فرويد لكى يكشف لنا عن الدوافع النفسيه التى تسببت فى نشوئه (وهى طبعا دوافع بطاله) ولكن ليس هذا هو المهم ... المهم الان هو تدبير الطريقه التى نستفيد بها من هذا العرف ، وذلك بتوجيه هذا السؤال للسادة الجراحين ..

– مين فيكم يرضى ينزلنى عنده فى المستشفى مرة كل شهرين ، مرة بحجه المرارة ، ومرة بحجه حصوة فى الكلى ، ومرة بحجة البواسير ، وله نص الهدايا.

حكم فنى

انه ، وفقا لما تعلمناه عن الفرق بين الكوميديا والفودفيل ، والفرق بين الفودفيل الجيد والفودفيل الردىء ، وبعد مشاهدتنا للفيلم المسمى – البعض يحبونه ساخنا –ومشاهدتنا للطوابير الطويلةالواقفه امام شباك الحجز ، لانجد مانفعله سوى ان نتقدم الى الشركه التى انتجت الفيلم واخرجته برجاءادخال تعديل صغير على عنوان الفيلم ، وهو :

– البعض يحبونه رخيصا ..

مع القراء

✱ السيد/رياض حسن الحكيم (نجل رئيس وزراء سوريه السابق والمهدةعليه فى هذا القول) يبالغ فى امتداح أسلوبنا الفكاهى بطريقه يحمر لها وجهنا ، ويسالنا لماذا لانكتب للسينما ؟ والجواب على هذا اننا نريد أن نحتفظ باعجابه بأسلوبنا الفكاهى ..

✱ السيدة هـ. ع. ز. .. نؤكد لها أننا لانمانع بالمرة فى أن ترسل اليناامذكراتها .. واما بخصوص أنها ضحكت من حديثنا عن مصراننا الاعور حتى وقعت من على الكرسى ، فكل مايمكننا ان نقوله هو ان نعلن اسفنا على أننا لم نكن وقتها هناك.

✱ السيدمحمودعبداللهعبدالنبىالطالب بالثانويه العامه بالاسكندريه – قبلالسكه الحديد بجوار محلات وديع فهيم عبيد – يعلق على كلام كتبناه بشأن دخول الجنه، مؤكدا لنا أننا لن ندخلها أبدا .. يجوز – نقول له – اننا لن ندخلها ، فهل يظن سيادته أنه سوف يدخلها وهو لايعرفوبنا بالمرة ، بدليل انه كتب إسمه هكذا – عبد اللاه – ؟!

✱ السيد محمود عبد العزيز دسوقى بحقوق الاسكندريه، يعلن عن شماتته فينا بمناسبه خيبتنا القويه فى التنبؤ بنتائج مباريات الكرة ، ويراهننا على أن فريقنا سوف ينتصر على فريق غانا بثلاثه أهداف فىمقابل صفر.. والآن وقد ظهرت النتيجه وسمعنا صوتا من بعيد يقول – هاء –فاننا نتساءل بقولنا :

– ياترى ده دسوقى ولا واحد غيره

محمد عفيفى

المرأة وسحر المال

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

انا رجل ميسور ولكنى لست بالغنى ، احب ارملة جميلة وثرية، وهى تحبنى وافكر فى الزواج منها ولكنها تبتز مالى فى غير رحمة . فكلما وقع بصرها على شىء ثمين تهالكت عليه . فتعجلت انا من نفسى واسرعت وابتعته لها كى ارضيها. والواقع انى واثق كل الثقة من حبها واخلاصها لى . غير انى لا افهم كيف يمكنها ان تجمع بين العواطف والمادة ، وكيف يمكنها ان تحبنى لم تطمع الى هذا الحد فى مالى بينما هى امرأة وافرة الثراء ؟ .. فهل تعتقد ان فى وسعى ان ابدل اخلاقها لو تزوجتها ؟ ..

س. ل. بمصر الجديدة

المرأة الثرية قد تحب ولكنها لا تستطيع أن تحب فى جو خالص من مغريات المادة ، فاسباب الترف هى فى الغالب غاية حياتها ، تتهافت عليها ، وتنشد الرائع الطريف منها كى تظهر وتمتاز وتتفوق على جميع أترابها . فمثل هذه المرأة اذا أحبت تظل طماعة برغم ثرائها ، نزاعة الى الحب فى الاطار الذى تعتقد انه خليق بها . فكلما سخا الرجل عليها ، وغمرها بسيل من الهدايا ، وقطع نفسه اربا من أجلها ، اتقدت كبرياؤها، وتفاقم فى نفسها حب الظهور .. فحب الرجل لا يمكن أن ينفصل فى نفسها عن حب الظهور . وحب الظهور يتطلب المال . لذلك هى تنحرف عن الفطرة السليمة وتعتقد أن المال أبلغ دليل على الحب ،وأن الرجل الذى يسخوجاهدا عليها هو الرجل الذى يحبها حقا ويقدرها.. فالحب نفسه مهما كان متبادلا وموفقا وسعيدا ، لا يفتنها بقدر ما يفتنها شعورها العميق بقيمة شخصيتها الغالية ، وبلذة توكيد هذه الشخصية والاحساس بنفوذها وسلطانها كلما طوع الرجل من أجلها قوة المال التى تعتبرها تلك المرأة أعظم قوة فى هذه الدنيا .. فالمرأة التى تحبها أنت ياسيدى مصابة بهذا العارض الخبيث . وهى مهما أحبتك فلن يغنيها حبها لك وتراؤها الخاص عن الطمع فى مالك . وانت لفرط شعورك بأنها، برغم هذا الطمع ، تحبك وتخلص لك وحدك ، قد تندفع يوما الى الزواج بها معللا نفسك بأن فى وسعك أن تغيرها . ولكنها لن تتغير بل ستزداد بامتلاكك عزة وخيلاء وطمعا . فتمضى فى ابتزاز مالك حتى تجلب عليك الخراب ، وهى تؤكد لك فى الوقت نفسه أنها تحبك .. فتنبه ياسيدى واقهر حبك الخطر هذا قبل فوات الوقت وأبتعد . واعلم أن حب الترف وحب الظهور هما أقوى فى نفوس بعض النساء من حب الرجل مهما عظم ، وانهن فى سبيل حب الترف وحب الظهور قد يحطمن الرجل الذى يحببنه ويصبحن شرا عليه من أدهى الغانيات .

اجابات سريعة :

✱ الى ن. ى. ى. بالقاهرة :
فى هذه الرحلة خلاصك . فقم بها ولا تلتفت الى الوراء .

✱ الى ى. ل. بالمنشية :
العنف لا يجدى . وأنت لم تعقب من تلك المرأة خلفا . فخير لك أن تنفصل عنها

✱ الى ش. ل. ل. بالجيزة :
الشراهة رذيلة المترفين . وهى السبب الاول فى جميع أمراضك. ولن ينفع فيك أى علاج إلا اذا تساميت بملذاتك وجعلتها معنوية، ووضعت نفسك فى غذائك لا على الاعتدال فقط بل على الحرمان اذا لزم الامر

✱ الى ش. لا. ى. بالقاهرة :
ان امرأتك على صواب . فلا تتكبر وانزل على رأيها حرصا على مصلحتك

✱ الى ى. ب. بطنطا :
ان غيرتك الحمقاء تفسد امرأتك وتعلمها الكذب . فاقلع عنها والا تعلمت امرأتك الخديعة ..

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

فى اسرائيل

حدث ان عرض أحد المسارح فتاة صامت ٣٢ يوما دون ان تتناول أى طعام، وقد دهش أحد الصحفيين ، وسعى وراءها يسالها :

– هل صمت حقيقة ٣٢ يوما ؟

– نعم ...

– وماذا حدث بعد ذلك ؟

– تلقيت اكثر من الف طلب زواج .. كلها من اسرائيل !

محمود عبده عبد الرحيم
بور سعيد

مركزك !

يحكى هذه النادرة رجل اعمال :

دخل على شاب . وقال لى انه يطلب عملا ، ولما سألته :

– ماهو المركز الذى تريد الحصول عليه ؟

فأجابنى :

– مركزك !

وكان هذا هو الشاب الذى اريده، فقد عينته فى وظيفة صغيرة ، وبعد قليل اصبح مساعدى !

احمد فؤاد حسنى
بور سعيد

علامة الخطر !

هل تعلم ان عدم معرفة اصحاب السيارات ، مدى تآكل اطارات سياراتهم يعرضهم للخطر بسبب الانفجار ؟

وهل تعلم ان طفلى وجه الىّ سؤالا مازلت افكر فيه ، وهو :

– لماذا لايصنعون طبقات ملونة للاطارات السيارات بحيث اذا بليت الطبقة الخارجية ظهرت تحتها طبقة صفراء لانذار صاحب السيارة بأن اطاراته متوسطة العمر ، فاذا بليت ظهرت طبقة حمراء تلوه بوجوب تغيير الاطارات

انى على استعداد لتبنى هذا المشروع

المهندس مصطفى ابراهيم على
الاسماعيلية

برنارد شو

سأل أحد الصحفيين الكاتب الايرلندى الساخر برناردشو :

– ماذا يقول التاريخ عن تشرشل الذى كسب لبريطانيا اعظم حرب فى التاريخ ؟

فضحك برناردشو وقال :

– سيقول التاريخ انه كان يعيش فى عصر برناردشو !

محمد كمال الدين محمد
الفيوم


في صحتك
بريشة رخا
الطبيب : كبدك تعبان خالص ولازم تبطل الخمر ...
السكير : موش ممكن أبطل الكبد ؟ !
السكران لزميله : الكويس في صنف الخمر اللي شربناه ...
انك مهما تشرب منه ماتفقدش اتزانك أبدا ! ..
قبل الشرب ...
بعد كاسين ...
بعد خمسة كئوس !
الصديق لصاحب السيارة : لما اشتريت العربية ...
موش كنت تتأكد أن الدركسيون قدام السواق ؟ ! .
الزوجة : البيه شرب كتير وعازحاجة تفوقه ...
الجرسون : دلوقت أجيب له كشف الحساب !
- أنا لما اشرب أحب الكلام والحديث
والفرفشة ... عاجبك ولا لأ ؟!

فى العيـد الـ ١٥

التقيت بأخبار اليوم قبل أن تولد!

بقلم: ناصر الدين النشاشيبى

التقيت « باخبار اليوم » قبل ان تولد ! كنت معها على موعدمع احداث الشرق والغرب ! هى ،وبروتوكول الاسكندرية، ولدا فى شهر واحد . هى وميثاق الجامعةابصرا النور معا ! وكنا ، وفى ايام واحدة، نحتفل بمولد اتحاد الدول العربية ، ومولد اخبار اليوم !

وكالوحدة ، وكالميثاق ، كانت اخبار اليوم حلما كبيرا من احلامنـا ! كنا فى سهرات الاهرام وفى منزل المرحوم امين يوسف فى الروضة نترقب ميلاد جريدة عربية حرة ، تخوض المعارك ، وتحمل الراى ، وتفوز بالخبر ، وتبحث عن الجديد فى آفاق الدنيا الواسعة ! . كنا نريد جريدة تتجاوب مع احداث العرب والشرق . كنا نسعى لخلق صفحات تجمع أقلام كبار الادباء والصحفيين فى مصر ، وفى خارج مصر ! كنا نعمل لانشاء جريدة تحارب الاستعمار وتكشف الصهيونية وتؤمن بالله ، وبوطنهـا ، وبأمتها .. وبنفسها !

وظهرت « اخبار اليوم » فاذا هى جريدة الاحرار ! وفيهـا التقى رياض الصلح وسعد الله الجابرى وعبد الحميد كرامى وحبيب ابو شهلا والباجهجى ونقلا والكيلانى .. وكل زعيم وكل كبير وكل حر من احرار العرب ! واصبحت اخبار اليوم قطعة منا . نبحث فيهـا عن زعمائنا ورجالاتنا ! وحملت اخبار اليوم المشعل وهى تقود الرأى العام العربى بكل الاراء المكتنزة فى صدور الخالدين من رجالات الشرق . ومشت اخبار اليوم فى مقدمة الموكب تنادى بالشعارات التى اصبحت فيما بعد امانى كل عربى : الحرية ، والاستقلال ، والقوة .. والوحدة الكبرى !

وابعدتنى « نكبة بلادى » عن مسرح اخبار اليوم . وغبت عنها بالرغم عنى . وعندما تحسست طريق الثأر ممن شردونى ، وبحثت عن مسلك الانتقام ممن اغتصبوا ارضى وأحلامى ، وجدت امامى المنبر الاكبر والاوسع لاسكب منه ، وفيه ، قطرات قلمى .. ودمى .

وعندما ابرق لى مصطفى أمين .. الى بقية « القدس » يقول :

ـ تعال ..

ابرقت اليه فى عاصمة العروبة أقول :

ـ أنا فى طريقى اليك .. !

والتقينا : مسرح شبابى وذكرياتى و ... أنا !

ومضينا نقطع العمر معا !

وكان كل منـا يتحمل نصيبه من انتسابه للآخر . عشرات من المرات صودرت « اخبار اليوم » بسببى . وعشرات من المدن منعونى من دخولها بسبب اخبار اليوم . صادروها من اجلى فى العراق وايران والسعودية والاردن ولبنان وتونس ودول الخليج العربى بسبب مقالات وتحقيقات صحفية لى فيها . كما اوقفونى على حدود ايران وتركيا والعراق ودول الخليج العربى عشرات المرات بسبب انتسابى لاخبار اليوم ! وكانوا يشكوننى اليها فتدافع عنى . وكانوا يشكونها لى فأدافع عنها . واصبحت اشعر اننى جزء منها وانها لى ! اذا نشبت ثورة فى ايران طرت الى هناك كى اكتب لها . واذا قام انقلاب فى الاردن مشيت فى مقدمة المظاهرات لاصور الحوادث حية من اجلها ! واصبحت مع الايام مسئولا عن كل حرف ينشر فى أخبار اليوم . اذا كتب التابعى عن لبنان واحتج المسئولون ، اصبحت انا الملوم ! واذا كتب مصطفى امين عن العراق وصودرت اخبار اليوم فى بغداد اقفل حكام العراق ابوابهم فى وجهى ! اصبح الرأى العام العربى فى كل بقعة عربية لا يفرق بين الكاتب وجريدته . اصبحت أنا أخبار اليوم ، واصبحت اخبار اليوم .. انا !

ومع الايام ، والمقالات ، والتحقيقات الصحفية المتتابعة ، والمعارك المستمرة ، جئت احصى حساب الارباح والخسائر ،

فاذا بى ممنوع من دخول خمس دول ، واذ بى مجرد من جنسيتى ، واذ خيوط من الشعر الابيض تلون رأسى !

ومع ذلك ، فانى سعيد !

ففى روما ، وفى لندن ، وفى استانبول ، وفى المانيا والسويد والدانمارك ويوغوسلافيا واكثر من عاصمة أوربية فى اكثر من بلد أوربى ، كان اسم **« أخبار اليوم » يفتح امامى الابواب المغلقة . كنت افخر بانى منها ! كانوا يسالوننى عنها ! كانوا يستفهمون منى عن سر قوتها وسر نفوذها ! وعصمت اينونو سالنى عنها . والسنيور « بيلا » وزير خارجية ايطاليا سالنى عنهـا ، والمسيو بيتى بيى وزير خارجيةسويسرا سالنى عنها . وعشرات من حكام المانيا والدانمارك واليونان سالونى عن اخبار اليوم ! .. وكنت فى كل مرة اشعر بالزهو والفخر والارتياح لانى من .. أخبار اليوم ! كنت أتحسس لانى من دار لها أعداء كثيرون ولها أصدقاء بالملايين !**

قال لى بشارة الخورى رئيس جمهورية لبنان الاسبق : انا حريص على قراءة كل عدد من أعداد أخبار اليوم .!

وقال لى نورى السعيد عند زيارته للقاهرة منذ سنوات : أنا أكره أعدائى مرة ، واكره اخبار اليوم مائة مرة !

والجريدة الوحيدة التى كان الملك عبدالله يشتريها ، ويلعنها ، هى جريدة أخبار اليوم . والجريدة الاولى التى كان أديب الشيشكلى يحرص على تأخير توزيعهـا عند وصولها الى دمشق لكى يحول دون انتشارها هناك هى جريدة أخبار اليوم !

وفى مجلس البرلمان التركى كانت أخبار اليوم المستند الوحيد الذى تتقاذفه الحكومة والمعارضة . كان عدنان مندريس يصيح فى وجه عصمت اينونو زعيم المعارضة وسط هياج النواب ومقاطعة المعارضين : هذه اقوالك فى « اخبار اليوم » تهاجم بها سياسة بلادك تجاه حلف بغداد .. ! فيقف عصمت اينونو ليجيب فى هدوء : أجل .. هذه أقوالى ضد سياستك تجاه حلف بغداد .. واننا أؤيد كل حرف فيها ! »

وفى محاكمات دمشق ..

وفى محاكمات بغداد ..

وفى محاكمات عمان ..

كان اسم أخبار اليوم ، وصفحات اخبار اليوم ، والصور المنشورة فى اخبار اليوم ، ومقالات أخبار اليوم ، المحك الرئيسى الذى تدور حوله المناقشات والمنازعات والجدل القانونى بين الدفاع والاتهام !

اما بالنسبة للعدو الصهيونى فى اسرائيل ، فان تسعين فى المائة من تعليقات راديو اسرائيل وتهجماته وتخرصاته ، تدور غالبـا فى الرد على اخبار اليوم ومحررى اخبار اليوم فى مقالاتهم عن السياسة العربية ..

وبعد ..

يسالنى الناس احيانا « ماذا » أنا فى أخبار اليوم ؟ .

وجوابى : لقد دخلت أخبار اليوم بلا عقد ، ولا اتفاق ، ولا تحديد عمل أو راتب ! ومضى على فيهـا ـ هاويا ومحترفا ـ حوالى خمس عشرة سنة .. منذ ولادتهـا ! وكلمـا مضت الايام احسست بأن حصتى فى ملكية أخبار اليوم تزداد وتكبر . كنت فيهـا أول عهدها مجرد كاتب . فأصبحت اليوم عندها أو لعلها اصبحت هى عندى ـ قطعة من قلبى ووجدانى ..

هل اسأل قلبى : من انت .. واين انت ؟

لقد تركت من اجل الصحافة ومن إجل « اخبار اليوم » بلدى واهلى واخوانى .. لقد استقلت من وظيفة وكيل وزارة فى عمل كان يحسدنى عليه اربعة اخماس شعب الاردن ! لقد تركت السياسة الى الصحافة ، والراحة الى المتاعب ، والأمن الى المخاطر والمعارك . لقد غابت عنى ـ بسبب الصحافة واخبار اليوم ـ القدس ، والام ، والجنسية ، ومهد الطفولة والأحباب ..

فهل بعد هذا اسأل انا ، أو يسالنى الناس ، عن اخبار اليوم ؟ .

هى عندى ، الاهل ، والوطن ، والاحباب !

ناصر الدين النشاشيبى



أكثر من الف مدعو : زاروا نادى اخبار اليوم هذا الاسبوع للاحتفال بالعيد الخامس عشر لميلاد جريدة اخبار اليوم ..

يوميات آخر ساعة
يكتبها محمد عفيفى بدلاً من على أمين

عدو الصحف رقم ١



من جديد ــ لكيلا تفتقد على امين ــ احدثك حديثا يذكرك به ، واى حديث يذكرك به مثل حديث الكفاح الصحفى ؟ ولكننى بالطبع لن احدثك عن كفاحه هو ، بل عن كفاحى انا ، ذلك الكفاح الصحفى الذى اميل الى وصفه بانه مرير ، فى حين يؤكد لى معارفى انه لا مرير ولا حتى صحفى !

بداية النهاية !

بدات المأساة كلها فى سنة ١٩٤٢ ــ اذ تخرجت فى كلية الحقوق نسولت لى النفس الصحفيه ان التحق بمعهد الصحافة بكلية الآداب ، وكانت



الدراسة فيه وقتها لمدة سنتين ــ بعد الظهر ــ على سبيل الدراسة العليا .

سنتين قضيتهما فى ذلك المعهد ودرست فيهما اللغة العربية والانجليزية ، وفن الترجمة ، وعلم الاجتماع ، والجغرافيه والتاريخ لاسيما ــ لسبب لا أدريه ــ تاريخ الحملة الفرنسية على مصر ، ثم منحونى الدبلوم ، وفى نفسى شعور غريب بأن هناك شيئا ناقصا ، اذ قلت لهم وأنا أعبث بورقة الدبلوم فى عصبية ظاهرة :

ــ الله ! هو خلاص كده ؟

فقالوا لى آه ، فقلت :

ــ يعنى موش ح تعلمونى صحافة ؟!

فتبادلوا نظرات الدهشة ، ومصمصوا شفاه الاستنكار لهذا البطر الشديد من ناحيتى ثم انفجروا قائلين :

ــ ياجدع انت خل عندك دم .. نعلمك تاريخ .. وجغرافيا ... وانجليزى ... وعربى ... واجتماع ... وترجمة ... وكل ده موش مكفيك وعاوز صحافة كمان ؟! يا راجل اختشى ... اختشى ! .

فاختشيت .

صاحب الجلالة !

وفى شارع الجامعة الطويل ــ متجها الى الترام ــ قلت لنفسى مفكرا :

ــ واحد زيك عنده دبلوم الصحافة العالى ... يعمل ايه ؟

فقالت لى نفسى فى استهجان لهذا الغباء المطبق :

ــ شىء غريب يا أخى .. يفتح له مجلة طبعا !

فما هى الا شهور حتى كنت قد فتحتها ــ لوحدى كده والله ــ وكانت مجلة قصصية تدعى مجلة « القصة » ، وهدفها بالطبع ــ كما يناسب رجلا مثقفا مثلى ــ تثقيف الناس قبل تسليتهم ، وتعليمهم كيف تكتب القصة الفنية الجيدة .

عقبة بسيطة صادفتنى فى بداية الامر ، فى شكل التباس حدث بينى وبين صاحب المطبعة ، اذ طلبت منه طبع غلاف لمجلة قصصية فأخطأ السمع وطبع غلافا يصلح لعلبه حلاوة طحينيه . ولكن هذا اللبس البسيط لم يكن ليثبط من عزيمتى .

وبينما كان بعض اصحاب الصحف فى ذلك العهد يتسلمون الورق من وزارة التموين بالسعر الرخيص لكى يبيعوه فى السوق بالاسعار الغالية ، كنت أنا اشتريه من السوق السوداء لكى أملأه بروائع القصص العالمية ، غير مكترث بالخراب الذى يزحف الى المجلة ويوشك ان يزحف الى بيتى نفسه ! فهى مسألة رسالة ، ولا يعنى عاوزنى أسيب الشعب لابص كده وموش عارف ازاى يكتب القصة الجيدة ؟!!

ولكننى فى السنة التى عاشتها المجلة لاحظت ظاهرة غريبة نوعا ــ بالنسبة الى على الاقل ــ وهى أن الشعب لا يريد أن يتعلم ! واذا كانت هناك اشياء يريد أن يتعلمها ، فليس من بين هذه الاشياء ــ تطعاوجزما ــ كيف تكتب القصة الجيدة !

فصارت أمامى مشكلة أفدح بكثير من كيف أوزع المجلة ، وهى ماذا أفعل بالنسخ التى لم توزع ؟! فاذا انا وضعتها بالعرض لاحتجت الى استئجار ما لايقل عن فدان ! واذا وضعتها بالطول لاحتجت الى عمارة من اربعة طوابق وليس بينها سقوف !

فلا تسألنى كيف تصرفت فى تلك الآلاف من النسخ ، لاننى باتكسف من الحكاية دى ! المهم اننى فى بحر سنة كنت قد خسرت الجلد والسقط ، وماذا يفعل صحفى خسر جلده وسقطه سوى أن يبحث عن وظيفة عند صحفى آخر ما زال محتفظا بجلده وسقطه ؟!

الصحفى الجنتلمان

وكان الصحفى الذى وقع عليه اختيارى هو الاستاذ محمد التابعى ، اذ قرأت فى الصحف اعلانات كبيرة عن مشروع تجديده لمجلة آخر ساعة ، فلم أكذب خبرا .. وسرعان ما كنت جالسا امامه أطلب وظيفة بصفتى صاحب مجلة ذل !

وكان الاستاذ التابعى جنتلمانا كعهده ، فآوانى بين صفحات آخر ساعة الجديدة ، مكلفا اياى بعمل لا أدرى لماذا توسم فى أننى سوف أحسنه ، وهو تقديم أفكار صور الكاريكاتير التى كان يرسم معظمها الرسام صاروخان ..

وكنت عند حسن ظن استاذى التابعى ، مدة ثلاثة أشهر فيما أذكر ، وفجأة ... سمعت ان آخر ساعه سوف تباع ــ بكامل محتوياتها ــ الى دار اخبار اليوم !

وأتى اصحاب اخبار اليوم فعلا ليتسلموا المهمات ، فاخذوا كل شىء فى المجلة ما عدا كنبتين قديمتين .. وانا !

النحس الذكر !

والتحقت بعمل جديد فى مجلة « اضحك » التى كانت تصدر عن دار مسامرات الجيب .

سنة كاملة قضيتها فى تلك المجلة ، وكنت على استعداد لان أقضى سنة ثانية وثالثة ، لولا أن ذلك كان متعذرا نوعا ، بسبب انه من الصعب على الانسان أن يشتغل فى مجلة بعد أن يقفلها صاحبها !.

وأمام باب المجلة المغلق اخذت أهرش راسى فى حيرة قائلا لنفسى :

ــ هل يمكن ان تكون هناك علاقة بين وجودى فى المجلة وبين اغلاقها !

وقبل ان اجيب على السؤال كنت قد بدأت فى الكتابة فى الاخت الكبرى للمجلة المغلقة ، وهى مجلة مسامرات الجيب نفسها . واصارحك القول بأنها خيبت ظنى فيها وفى مدى احتمالها لصدمات الزمان ... تصور أنها ما أخدتش منى غير مقالتين اتنين وقصة واحدة قصيرة .. ثم أسلمت الروح!!

الجنتلمان الابدى

وامام باب الدار المغلقة قرب باب الشعرية وقفت أقول لنفسى فى حزم :

ــ الحق ما يكسفش يا واد .. انت نحس !

واستبدت بى تلك الفكرة الى درجة اننى فكرت فى استغلالها ماديا ! فلماذا لا أذهب ــ مثلا ــ الى رئيس جريدة المصرى التى كانت تنمو وتزدهر فى ذلك الوقت وأقول له :

ــ تدفع لى كام وأشتغل لك فى الاهرام ؟!

بل خطر لى أن أستغل هذه الموهبة الهدامة فى نطاق دولى ، فأشتغل فى جريدة التايمز لمصلحة المانشستر جارديان أو العكس ، وهكذا حتى أغلق نصف الدور الصحفية فى العالم !

وانى لفى هذه الخواطر السوداء اذ وجدت نفسى أمام دار أخبار اليوم ، فقلت فى نفسى :

ــ ليه يا واد .. ما تروحش للتابعى تانى ؟

وأمام باب مكتبه وقفت انتظر نتيجة البطاقة التى ادخلها له الفراش ، قائلا فى نفسى انه سيقول « فوت علی بكرة » تلك العبارة الخالدة التى تضاهى قولك لبائع الفراخ الذى يطرق بابك « موش عاوزين النهاردة ! »

ولكنه لم يفعل ، لان التابعى كان دائما جنتلمانا اذ استقبلنى وقال لى :

ــ اطلع لمصطفى امين ... انا كلمته علشانك !

هكذا بدون أن أقول له لماذا أتيت ، وبدون أن يكلفنى مؤونة الطلب ، بدون فوت بكره أو بعد بكره ، لان التابعى كان دائما جنتلمانا .

واستلمت عملى فى اخبار اليوم وسرت فى ابهالها وأنا لا أخلو من شعور بالالم وتأنيب شديد من الضمير ، اذ أقول لنفسى :

ــ دار حلوة زى دى ... موش حرام عليك تقفلها يا واد ؟!

ومضت الشهور وانا انتظر ان تميد أرضها تحت قدمى ، أو يسقط سقفها فوق رأسى ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ..

مرة واحدة شعرت بالفزع واحسست بقرب انهار نحسى العتيد ، عندما سمعت طرقا شديدا على سقف الطابق الثانى واستشعرت قرب سقوط الدار .. ولكننى كنت مخطئا ، اذ كانت تلك طرقات البناء ، بناء الطابق الثالث ، والرابع ، وعد معايا لحد تسعة ! فاما أن نحسى قد زال ، واما أن سعد أخبار اليوم قد غلب عليه ، والله أعلم !

فلعلك ترى من هذا الكفاح انه جدير بأن ينشر فى نفس الصفحة التى يتحدث فيها على امين عن كفاحه الصحفى ، واحص معى : اخبار اليوم ، والاخبار ، وآخر ساعة ، والجيل ... على امين فتح أربع صحف ، وانا اغلقت أربع صحف ، وماحدش احسن من حد !

محمد عفيفى





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع كله سعادة للآنسات وأعمال كثيرة تشغل بال الشبان فى معظم وقتهم .. السعداء مواليد ١١ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
خطاب يصل الى البعض يحقق أملا لهم طال تحقيقه ، بل أكثر مما يؤملون .. مفاجأة فى منتصف الاسبوع .. السعداء مواليد ٢٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مساعدة تقوم بها لشخص عزيز كى تحقق له ما تصبو اليه نفسه . حظ سعيد للكبار ، مكسب مادى وادبى ستحصل عليه فى القريب ، السعداء هم مواليد ١٦ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
رسالة خاصة فى طريقها اليك وبعدها يعرض عليك القيام بعمل . حذار من التردد .. السعداء مواليد ١٢ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
خبر للسيدات خاص بأولادهن ، وهدية تقدم لبعض الآنسات . وعمل للباحثين عنه من زمن طويل . السعداء هى مواليد ٩ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يوليه :
أسبوع هادىء فى بدايته ، ولكن بعض المشاكل تعترض طريقك فى نهايته . كن حكيما فى تصرفاتك .. السعداء مواليد ٧ يولية

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
عليك أن تكون دبلوماسيا فى معاملة زملائك ، واتخذ جانب الحذر من شخص معك فى العمل . السعداء مواليد ٩ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
زواج منتظر للبعض ، ورحلة مفاجئة يتم فيها شىء يهمك ، واهتمام هام لبحث بعض شئونك . السعداء مواليد ١٤ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
أعمال كثيرة تأخذ وقتك كله ، ومسئوليات كبيرة فى هذا الاسبوع بالنسبة للسيدات . السعداء مواليد ٦ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
شخص يتظاهر بصداقتك ، لا تنخدع به فانه يعمل فى الخفاء ضدك . السعداء مواليد ٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
شخص ينتظرك بفارغ الصبر . حاول ان تتصل به ، وخطاب هام يأتيك فى هذه الايام . السعداء مواليد ١٧ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
بداية الاسبوع أنسب وقت لتنفيذ مشروعاتك .. هناك أخبار سارة لكثيرين من رجال الاعمال . السعداء مواليد ١٥ يناير



مجلة
سندباد
تقدم
٥٠٠ جائزة
تفاصيل المسابقة
مجلة
سندباد
كل يوم خميس
دار المعارف بمصر